



ISSN: 2410-6224

مجلة العلوم الإدارية والقانونية

المجلد الثامن - العدد الثاني - ١٤٤٤هـ ذو الحجة - ٢٠٢٣م يوليو

مجلة علمية دورية نصف سنوية مُحكّمة

الأبحاث باللغة العربية

أهمية تحليل العمل باستخدام منهجية «الديكام» (DACUM) في تصميم برامج التعليم الأكاديمي العسكري و صعوبات ذلك

• الأستاذ الدكتور السعيد سليمان عواشبة

تطبيق مهارات التفكير العليا في البرامج الأكاديمية العسكرية
«نموذج نظري مقترح»

• الدكتور عبدالرحيم محمد حسنين

دور استخدام شات جي بي آي (ChatGPT) في تطوير مهارات الطلاب في
الأكاديميات العسكرية

• النقيب الدكتور مرو رياض ابو ظريس

الأبحاث باللغة الإنجليزية

تعزيز القيم الإنسانية في سياق الصراعات الدولية من خلال تشجيع التفكير
النقدي في التعليم العسكري

• السيد بارات شاكر، السيد باجرم جيسي، السيد أنيس سيك



مجلة

العلوم الإدارية والقانونية

تصدر عن كلية أحمد بن محمد العسكرية

رئيس التحرير

الأستاذ الدكتور / محمد عرفان الخطيب

سكرتير التحرير

الدكتور / محمد سعيد أحمد اسماعيل

هيئة التحرير

الدكتور / وليد محمد عبدالعزيز

عضوا

الدكتور / محمد الصالح حامدي

عضوا

الدكتور/عبيد أحمد عبيد

عضوا

الدكتور / يعقوب على جانقي

عضوا

الهيئة الاستشارية

الأستاذ الدكتور / حسين عيسى

تخصص المحاسبة

الأستاذ الدكتور / تركي الحمود

تخصص المحاسبة

الأستاذ الدكتور / أحمد عوض بلال

تخصص قانون

الأستاذ الدكتور / حسن عبدالرحيم السيد

تخصص قانون

الأستاذ الدكتور / سيد عزيزي

تخصص ادارة اعمال

الأستاذ الدكتور / عمران بن محمد

تخصص ادارة اعمال

الأستاذ الدكتور / علاء الغزالي

تخصص نظم المعلومات

الأستاذ الدكتور / هاني عمار

تخصص نظم المعلومات

أهمية تحليل العمل باستخدام منهجية «الديكام» (DACUM) في

تصميم برامج التعليم الأكاديمي العسكري وصعوبات ذلك

الأستاذ الدكتور السعيد سليمان عواشيرة

تطبيق مهارات التفكير العليا في البرامج الأكاديمية العسكرية

«نموذج نظري مقترح»

الدكتور عبدالرحيم محمد حسانين

دور استخدام شات جي بي تي (ChatGPT) في تطوير مهارات الطلاب

في الأكاديميات العسكرية

النقيب الدكتور مرو رياض ابو ظريس

تعزيز القيم الإنسانية في سياق الصراعات الدولية من خلال تشجيع

التفكير النقدي في التعليم العسكري

السيد بارمات شاكر، السيد باجرم جيسي، السيد أنيس سيك

رقم الإيداع: ٧/ح م ف

لدى إدارة حماية حقوق الملكية الفكرية

مجلة العلوم الإدارية والقانونية

مجلة العلوم الإدارية والقانونية كلية أحمد بن محمد العسكرية

مجلة دورية علمية نصف سنوية محكمة تصدر عن كلية أحمد بن محمد العسكرية وتُعنى بنشر البحوث النظرية والتطبيقية المتعلقة بالعلوم الإدارية، والمحاسبية، والقانونية، ونظم المعلومات الحاسوبية. وتهدف المجلة من خلال البحوث العلمية التي تنشر فيها إلى إثراء المفاهيم العلمية في التخصصات ذات العلاقة من خلال بحوث محكمة.

مع الإشارة إلى أن كلية أحمد بن محمد العسكرية تمنح درجة البكالوريوس في تخصصات: القانون، والإدارة، والمحاسبة، ونظم المعلومات الحاسوبية، والعلاقات الدولية، وإدارة الإمداد والتجهيز، وعلوم الحاسوب، والأمن السيبراني.

أولاً- قواعد النشر في المجلة

١. تقبل المجلة الأبحاث والدراسات العلمية الأصيلة المكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية، التي تتوافر فيها قواعد البحث العلمي وشروطه المتعارف عليها في العرض والتوثيق.
٢. يُشترط في البحث ألا يكون قد نُشر أو قُدم للنشر في مجلة أخرى، وألا يكون جزءاً من رسالة الدكتوراه أو الماجستير التي تقدم بها الباحث، أو جزءاً من كتاب له سبق نشره. وعلى الباحث أن يقدم إقراراً خطياً مرفقاً ببحثه وفقاً لنموذج محدد.
٣. ينبغي أن يكون البحث مكتوباً بلغة سليمة، خالية من الأخطاء اللغوية والنحوية والمطبعية، ويتحمل الباحث مسؤولية الأخطاء الواردة في بحثه.
٤. تُرسل نسخة إلكترونية من البحث بواسطة البريد الإلكتروني إلى المجلة، مطبوعة بواسطة مايكروسوفت ورد.
٥. يُرفق مع البحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الإنجليزية، في حدود (١٥٠ - ٢٠٠) كلمة.
٦. يحق لهيئة التحرير عدم نشر أي بحث لا يتوافق مع رؤية وأهداف المجلة، مع اخطار الباحث.
٧. البحوث التي ترسل إلى المجلة لا تعاد ولا تسترد سواء نشرت أو لم تنشر.
٨. تُعد البحوث التي تم إقرار نشرها في المجلة العلمية للكلية، ملكاً للمجلة، ولا يجوز نشرها في مجلة علمية أخرى أو أي جهة أخرى.
٩. لهيئة تحرير المجلة الحق في إعادة نشر البحوث التي سبق نشرها وملخصاتها ورقياً أو إلكترونياً، وذلك بعد إعلام الباحث.
١٠. يحق لهيئة التحرير إجراء تعديلات شكلية على البحوث المقبولة للنشر، بما يتناسب مع نمط النشر بالمجلة.
١١. يُعطى صاحب البحث المنشور بالمجلة خمس مستلزمات ونسخة واحدة من عدد المجلة المنشور ببحثه

فيها. وفي حالة اشتراك أكثر من باحث في البحث الواحد يُعطى كل منهما/ منهم خمس مستلزمات ونسخة واحدة من عدد المجلة.

١٢. يرفق الباحث مع بحثه الأشكال التوضيحية وصور من الخرائط والوثائق والمخطوطات الأصلية.

١٣. تُرفق مع البحث سيرة ذاتية حديثة مختصرة عن الباحث.

١٤. ما يُنشر في المجلة يعبر عن وجهة نظر صاحبه ولا يعبر بالضرورة عن وجهة نظر المجلة.

ثانياً- قواعد التحكيم في المجلة

١. تخطر هيئة التحرير الباحث (أو الباحثين) بوصول بحثه (أو بحثهم) من خلال إشعار كتابي، أو بالبريد الإلكتروني.

٢. لهيئة تحرير المجلة حق الفحص المبدئي (الأولي) للبحث وتقرير صلاحيته للتحكيم.

٣. تخضع جميع البحوث الواردة للمجلة، للتحكيم من قبل متخصصين من ذوي المكانة العلمية والخبرة البحثية المتميزة.

٤. تُراعى الرتب العلمية للمحكّمين والباحثين عند اختيارهم ويجوز للأستاذ المشارك أن يحكم لمن هو في درجته.

٥. يُعرض البحث على ثلاثة من المحكّمين من ذوي الاختصاص، لبيان مدى صلاحيته للنشر، وفي حالة اقرار اثنين منهما للبحث يعتبر صالحاً للنشر.

٦. يبدي المحكم رأيه في البحث كتابةً، وفق عناصر محددة، موضوعة لغرض التقييم.

٧. يُعد رأي المحكّمين ملزماً لهيئة التحرير ولرئيس التحرير وللباحث أو الباحثين.

٨. يُخطر الباحث أو الباحثون بنتيجة تحكيم البحث، قبولاً أو رفضاً، وذلك الكترونياً أو كتابياً.

٩. يجوز لرئيس التحرير إفادة صاحب البحث غير المقبول للنشر برأي المحكّمين أو خلاصته عند طلبه ذلك، دون ذكر أسماء المحكّمين، ودون أي التزام بالرد على مبررات صاحب البحث.

١٠. إذا كان الباحث أو أحد الباحثين من كلية أحمد بن محمد العسكرية، يتوجب أن يكون المحكّمون من خارج الكلية.

١١. إذا لم يلتزم الباحث أو الباحثون بإجراء التعديلات المطلوبة على البحث في المدة المحددة من قبل هيئة تحرير المجلة، فيحق لهيئة التحرير الاعتذار عن عدم قبول البحث بعد انتهاء المدة، ما لم يكن لديه عذر مقنع يُقدم كتابةً لهيئة تحرير المجلة.

ثالثاً- المواصفات الفنية المنظمة لطبع المجلة العلمية

يُعاد إرسال البحث بعد إجازته للنشر بالمجلة عن طريق البريد الإلكتروني مستخدماً إحدى برمجيات معالجة النصوص (word) ، وذلك بالمواصفات الآتية:

١. نوع الخط: (Times New Roman).

٢. المسافة: تكون المسافة بين الأسطر (٥ ، ١) سم.

٣. أحجام العناوين: عنوان البحث (20pt.Bold)، العناوين الرئيسية (16pt .Bold)، العناوين الفرعية (14 pt) مع مراعاة أن تكون الكتابة العادية بحجم (12pt).

٤. تُكتب العناوين الرئيسية للبحث مستقلةً في بداية السطر، وتُكتب العناوين الفرعية مستقلةً في الجانب الأيمن. أما العناوين الثانوية فتُكتب في بداية الفقرة، ولا تُوضع خطوط تحت العناوين، سواء كانت رئيسية أو فرعية أو ثانوية، وفي جميع الأحوال يتم ترقيم العناوين الفرعية والثانوية بشكل متسلسل.

٥. تُطبع جميع الجداول والأشكال في متن البحث، على أن تُرقم بشكل متسلسل، ويكون لكل منها عنوان مكتوب بفاصل سطرين أعلى الجدول، ويتم توثيق الجدول تحته مباشرةً، ولا تزيد مساحة أي جدول أو شكل عن الحجم المحدد لصفحات البحث.

٦. ترقم جميع صفحات البحث، بما فيها تلك التي تحتوي جداول أو رسومات.

٧. لا تتجاوز عدد صفحات البحث (٢٥) صفحة، شاملةً الأشكال والرسوم (إن وُجدت) والجداول والمراجع.

٨. يُشار إلى المراجع أسفل المتن في كل صفحة، باسم عائلة المؤلف مع سنة النشر (بين قوسين)، وتُدرج المراجع جميعها تحت عنوان المراجع، في نهاية البحث بالأسلوب التالي:

أ- البحوث المنشورة بالدوريات (المجلات العلمية):

الاسم الكامل للمؤلف مبتدئاً باسم عائلته، تاريخ نشر البحث بين قوسين، عنوان البحث كاملاً بين علامتي تنصيص،

اسم الدورية بخط مائل تحته خط، رقم المجلد، رقم العدد، أرقام الصفحات. مثال:

Alatar, Jamal, (2010)»Factors influencing voluntary and involuntary labor turnover: Views of managers in Qatari industrial sector», International Journal of Business and Public Administration (IJBPA), Vol. 4, No. 1. PP.436-430.

الجميبي، فؤاد محمد (١٩٨٩م) «أسباب عجز قوة العمل الوطنية وأساليب علاجها في أقطار الخليج العربي»، المجلة العربية للإدارة، م ١٣، ع ١، ٨٧ - ١٣٣.

ب- الكتب

الاسم الكامل للمؤلف مبتدئاً باسم عائلته، تاريخ نشر الكتاب بين قوسين، عنوان الكتاب كاملاً بين

علامتي تنصيص بخط مائل تحته خط، مكان النشر، الناشر. مثال:

Hogge, R. and Craig, A. (1971), Introduction to Mathematical Statistics. New York: MacMillan Company.

مقلد، إسماعيل صبري، (١٩٨٥)، «العلاقات السياسية الدولية»، الكويت: منشورات دار السلاسل.

المحتويات

صفحة	الأبحاث
24-6	أهمية تحليل العمل باستخدام منهجية «الديكام» (DACUM) في تصميم برامج التعليم الأكاديمي العسكري وصعوبات ذلك الأستاذ الدكتور السعيد سليمان عواشريّة
51-26	تطبيق مهارات التفكير العليا في البرامج الأكاديمية العسكرية «نموذج نظري مقترح» الدكتور عبد الرحيم محمد حسانين
76-52	دور استخدام شات جي بي تي (ChatGPT) في تطوير مهارات الطلاب في الأكاديميات العسكرية النقيب الدكتور مروياض ابو ظريس
97-78	تعزيز القيم الإنسانية في سياق الصراعات الدولية من خلال تشجيع التفكير النقدي في التعليم العسكري السيد بارمات شاكر، السيد باجرم جيسي، السيد أنيس سيك

أهمية تحليل العمل باستخدام منهجية «الديكام» (DACUM) في تصميم برامج التعليم الأكاديمي العسكري وصعوبات ذلك

الأستاذ الدكتور السعيد سليمان عواشريه
أستاذ بقسم العلوم الاجتماعية
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة باتنة - الجزائر

الملخص

جاءت هذه الورقة هادفة إلى التعريف بأهمية تحليل العمل بمنهجية الديكام في تصميم برامج التعليم الأكاديمي العسكري، وتبيان صعوبات ذلك، وقد تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي.

وتوصلت الورقة إلى أن لتحليل العمل باستخدام منهجية الديكام أهمية في بناء برامج تعليم أكاديمية عسكرية قائمة على الاحتياجات التدريبية الفعلية، وتصميمها بشكل يوازي الواقع الفعلي للعمل العسكري في الميدان، وربط مخرجات التعليم الأكاديمي العسكري باحتياجات المنظمات العسكرية، ومن الصعوبات التي تعيق ذلك تعجل النتائج في المجال العسكري، ونقص المتخصصين، وقلة أو عدم توافر الممارسين الخبراء لبعض الوظائف العسكرية أو تعذر الوصول إليهم، وقلة الرغبة بالتعاون والتنسيق، ومحدودية فرص مشاركة الممارسين للوظائف العسكرية.

واستنتجت الورقة أن تحليل العمل بمنهجية الديكام يساهم في بناء برامج تعليمية أكاديمية عسكرية تلغي أو تقلص الفجوة بين النظرية والتطبيق، ويعمل على توليد أكبر مستوى من الدافعية لدى العسكريين، كما يساهم في عدم حاجة المتدرب إلى فترة تمرس في المهنة العسكرية.

الكلمات المفتاحية: تحليل العمل، منهجية الديكام، برامج التعليم الأكاديمي العسكري.

The importance of job analysis using the DACUM methodology in designing military academic education programs and its difficulties

Abstract

This paper aims to introduce the importance of work analysis using the DACUM methodology in the design of military academic education programs, and to identify the difficulties in this regard, using a descriptive and analytical approach.

The paper concluded that work analysis using the DACUM methodology is important in building military academic education programs based on actual training needs, designing them in a way that matches the actual reality of military work in the field, linking the outputs of military academic education to the needs of military organizations. Difficulties that hinder this include the urgency of results in the military field, lack of specialists, lack or unavailability of expert practitioners of some military functions or inaccessible to them, lack of desire for cooperation and coordination, limited opportunities for participation of practitioners of military functions.

The paper concludes that DACUM work analysis contributes to building military academic education programs that eliminate or reduce the gap between theory and practice, generate the highest level of motivation among military personnel, and eliminate the need for the trainee to undergo an apprenticeship period in the military profession.

Key Words : Work analysis, DACUM Methodolog, Military Academic Programs.

مقدمة

تعد عملية التوصيف الوظيفي بشقيها (توصيف العمل/ توصيف العامل) الهدف الرئيس لعملية تحليل العمل، وهي العملية التي تمكن من بناء بطاقات توصيف وظيفية، ودرس زرجا (Zerga) عددا من المقالات بلغ 401 مقالة عن تحليل العمل، واستخلص من هذه الدراسة 20 استخداما تعد أهمية لتحليل العمل، والتي تستمد أساسا من استخدام البيانات والمعلومات والمعارف المستقاة من تحليل العمل وهي: ترتيب الأعمال وتقييمها، تحديد الأجور، توفير خصائص وشروط العمل، توضيح واجبات العمل ومسؤولياته، النقل والترقية، معالجة الشكاوي والمظالم، تحقيق نوع من التفاهم المشترك بين المستويات المختلفة للعمل والإدارة، تحديد خطوات الترقية، بحث الحوادث، توضيح إجراءات العمل الخاطئة وازدواج الجهد، المحافظة على الأدوات وتشغيلها وضبطها، دراسات الحركة والزمن (دراسة مناصب العمل)، تحديد حدود السلطة، تحديد الحالات الفردية الممتازة، تحديد أسباب الإخفاق الشخصي، تسهيل وضع العامل في المكان المناسب له (الانتقاء المهني)، دراسة الصحة والتعب، التوجيه العلمي، تحديد الأعمال المناسبة للعلاج المهني، التعليم والتدريب (المشعان، 1417هـ/1994م، 41) علما أن كل من التعليم والتدريب يتجسد فعليا وبأسلوب فعال من برامج تعليمية تدريبية مبنية استنادا إلى تحديد الاحتياجات التعليمية والتدريبية الفعلية.

ولا أحد ينكر أهمية برامج التعليم في تزويد المتعلمين بالمهارات الفنية اللازمة والتي تتوافق مع احتياجاتهم الحالية والمتوقعة، وإكسابهم المفاهيم والمعلومات النظرية والمهارات العملية، ليتحقق التكامل بين النظرية والتطبيق، حتى يكونوا قادرين على أداء واجباتهم ومسؤولياتهم حسب الأصول والمعايير الفنية، والتعامل مع التقنيات الحديثة في مجال تخصصهم، وتنمية الاتجاهات والقيم السليمة لدى العاملين من حيث التزام العمل، وتحمل المسؤولية والعمل الجماعي، والإبداع الفردي، والعادات السلوكية الصحيحة كالدقة والسلامة في العمل. (جابر، 2001، 28) كما تمكن العاملين من تنمية جوانب القوة في أدائهم الحالي، للاستفادة منها بشكل أكثر مستقبلا، وفي الوقت نفسه تلافي جوانب الضعف في أدائهم الحالي، من خلال إكسابهم معارف ومهارات واتجاهات وسلوكيات جديدة ومتنوعة في مجال عملهم. (عقيلي، 2005، 439).

وبالرغم من أهمية عملية تحليل العمل لكل الوظائف مهما كانت طبيعتها، والتي تتجلى في مظاهر عدة من أهمها بناء البرامج التدريبية للعاملين في تلك الوظائف-كما أسلفنا الذكر-، إلا أن الأمر يعد أشد أهمية في وظائف المجال العسكري نظرا للطبيعة المعقدة والحساسة للوظائف التي

تتطوي ضمنه ومكانتها بين العديد من الوظائف في المجالات الأخرى، ومما لاشك فيه أن البرامج التدريبية الأكاديمية العسكرية وغير العسكرية يفترض أن تبنى بناء على نتائج التوصيف الوظيفي لا على العشوائية والارتجالية والاعتباطية كما هو شائع في كثير من الحالات، وهذا لا يعني أنه ليس هناك محاولات جادة في اخضاع عملية تصميم برامج التعليم الأكاديمي العسكري لنتائج عمليات التحليل الوظيفي المسبقة، بل هناك محاولات لا ننكرها، غير أن الاشكال المطروح هو في الأساليب المستخدمة في التحليل الوظيفي والتي لا تفي ببناء بطاقات توصيف شاملة تضاهي الواقع الفعلي للوظيفة العسكرية سواء من حيث المهام والأنشطة والواجبات، وكذا المسؤوليات، والظروف المادية والفيزيائية وكذا الوسائل والأدوات المستخدمة وكذا المخاطر والحوادث المحاطة بالوظيفة وكذا معايير تقييمها، وقد تم استخدام عدة أساليب حديثة تحاول الوفاء بتلك المتطلبات وتجاوز العجز الذي عانت منه الأساليب التقليدية في هذا المجال، ومن بين هذه الأساليب الحديثة نسبيا ما يعرف بأسلوب الديكام (DACUM) «Development A Curriculum» والذي أفادت تجارب تطبيقه إلى تمكنه من تلبية الحاجة إلى تصميم مناهج تعليمية أكاديمية عسكرية توائم وتضاهي العمل الميداني للعسكري، غير أنها تطبيقها في ذلك يواجه عدة صعوبات، وبالرغم من ذلك فإنه بإمكاننا تجاوز تلك الصعوبات أو التخفيف من حدتها.

من خلال ماسبق يمكن القول بأن مشكلة هذه الورقة تتلخص في السؤالين الآتيين:

- ما أهمية عملية تحليل العمل بمنهجية الديكام في تصميم برامج التعليم الأكاديمي العسكري؟
- ما الصعوبات التي تواجه تطبيق عملية تحليل العمل بمنهجية الديكام في بناء البرامج التعليمية الأكاديمية العسكرية؟

ومن ثمة فإن هذه الورقة تهدف أساسا إلى:

- التعريف بأهمية تحليل العمل بمنهجية الديكام في تصميم برامج التعليم الأكاديمي العسكري بوصف ذلك فرص تتيحها هذه المنهجية في هذا السياق.
- تبيان الصعوبات التي تعترض توظيف تحليل العمل بمنهجية الديكام في بناء برامج التعليم الأكاديمي العسكري بوصف ذلك تحديات تواجه هذه المنهجية في هذا المجال.

وما لاشك فيه أن لهذه الورقة أهمية لا يستهان بها تتبع أساسا من أهمية التعليم الأكاديمي العسكري ومؤسساته والتي تتعزز باعتماد هذه المؤسسات في تصميم برامج التعليم أساليب علمية تتسم بالموضوعية ولا تفتح مجالا للعشوائية والارتجالية، في ذلك، ومن أهمها الاستناد على بطاقات التوصيف الوظيفي الناتجة عن عمليات تحليل العمل، والتي تتم بمنهجيات وتقنيات متعددة ومتنوعة، من أهمها: منهجية الديكام، كما تستقى أهمية هذه الورقة -أيضا- من النتائج

التي تصل إليها وما ينبثق منها من استنتاجات وتوصيات ذات علاقة، بالإضافة إلى تعريفنا بمنهجية الديكام من حيث فلسفتها ومكوناتها ومراحلها وغير ذلك.

ونظرا لطبيعة الموضوع والمتمثلة في: توصيف منهجية من المنهجيات العلمية الحديثة نسبيا في تطوير برامج التعليم والتدريب من ناحية وتحليل العمل من ناحية ثانية، والقراءة التحليلية لمراحلها والتي من خلالها يتم استنباط الفرص التي تتيحها هذه المنهجية في تصميم البرامج التعليمية الأكاديمية في المجال العسكري، وتحري التحديات التي تواجه ذلك فإن المنهج الذي تم تبناه في معالجة مشكلة الورقة هو: المنهج الوصفي التحليلي.

أولاً: تحديد المفاهيم

1- تعريف تحليل العمل

إن المتفحص لأدبيات تحليل العمل يجد نفسه محاط بعدد كبير ومتنوع من التعريفات، نذكر منها

- تحليل العمل هو: «عملية تحديد الأنشطة المكونة للمهام المكونة للوظيفة أو العمل ووضع ذلك في توصيف متكامل وتحديد مواصفات شاغل الوظيفة. ويبدأ الأمر في تحليل الوظيفة بالتعرف على كل الأنشطة الممكنة والتي تؤدي داخل الوظيفة، وينتقل الأمر أيضا إلى جمع معلومات عن علاقة الوظيفة بالوظائف الأخرى الأعلى والأدنى والمساوية لها وظروف العمل في الوظيفة والمسؤوليات الملقاة على عاتقها ومتطلبات شاغلها». (ماهر، 1999، 50)

- تحليل العمل هو: عملية جمع ودراسة وتحليل وتسجيل البيانات المتعلقة بالوظيفة وأبعادها المختلفة وظروف العمل المحيطة بها، وعلاقة هذه الوظيفة بالوظائف الأخرى – والمتطلبات الأساسية وقدرات الموظفين لشغلها– والنتائج المباشرة لهذا التحليل تتمثل في إعداد بطاقة توصيف الوظيفة job description يوضح بها الواجبات والمسؤوليات، كما يبين ما يفعله شاغل الوظيفة وكيفية عمله وسبب القيام به. وأيضاً معرفة المواصفات الوظيفية Job Specification، وهي عبارة عن قائمة توضح فيها المعارف والاتجاهات والمهارات والمؤهلات والخبرات الواجب توافرها في شاغل الوظيفة المطلوبة لأداء العمل بفاعلية، وهي تمثل الجانب الإنساني – وهي تحدد الفرد المثالي من النواحي: البدنية والعقلية والشخصية والاجتماعية. (منظمة العمل الدولية، 2016، 8)

2- تعريف «الديكام»

«الديكام» اصطلاح اشتق من الحروف الأولى لمصطلح: تطوير المناهج باللغة الانجليزية «Development A Curriculum»، ويقصد به تطوير المناهج التعليمية التدريبيه بأسلوب حديث

يختلف تماما عن الأساليب الكلاسيكية المستخدمة في ذلك، اعتمادا على عقد مصممو ذلك لندوة أو ورشة عمل لدراسة ومناقشة ما يدلي به الممارسون الخبراء لمهنة أو عمل ما، حول هذه المهنة سواء تعلق الأمر بالمهام والأنشطة والمسؤوليات التي تنطوي ضمن المهنة المعنية أو ظروف وشروط ومعايير أدائها، أو مواصفات شاغلها، والتي تستنبط من خلال جمعها وتحليلها وتركيبها الاحتياجات التدريبية الخاصة بهذه المهنة. (محمد، 2004، ص: 110)

وبهذا المفهوم نستنتج أن مصطلح «الديكام» يعد فكرة رائدة في مجال تحليل العمل، يتم تجسيدها من خلال التشارك والتحاور العلمي والمناقشة البناءة بين ثلاثة أقطاب رئيسة: سوق العمل، والممارسون للعمل ذوي الخبرة فيه، والقائمين على بناء البرامج التعليمية التدريبية. (عواشرية، 2019)

3- تعريف البرامج التعليمية الأكاديمية

يعد التعليم العسكري الأكاديمي: كل ما يتعلق بالمعرفة العقلية ذات الارتباط المباشر وغير المباشر بمهنة السلاح والجيش الوطنية، سواء من ناحية الفهم الدقيق للسلاح الذي يستعمله أو مختلف المناهج والعلوم التي لها علاقة بالعلم العسكري. وهو على شكلين: الشكل الأول يحقق الفائدة المباشرة من المعلومات العسكرية وغير عسكرية الضرورية التي تمكن من تنفيذ المهام المكلف بها، كدراسة طبيعة الأرض وقراءة الخرائط، وتحمل المواقف وإتقان تشغيل الرادار وأجهزة المخابرة والرمية بجميع أنواع الأسلحة، وغير ذلك، أما النوع الثاني: هو الذي يحقق الفائدة من معلومات معينة، ولكن فائدة غير مباشرة، وهي التي تدفع العسكري والقائد خصوصا إلى التفكير والاستنتاج وتنمية العقل وهذا يتأتى بثقافة عامة توسع حقل المدارك وتنامي المواهب الفكرية. (بن فرشيش، دريسي: 2022)

البرنامج التعليمي الأكاديمي بمفهومه الحديث يتلخص في عدة مفاهيم ومبادئ نوجزها في: (بوعبد الله، 1995، 187)

- البرنامج التعليمي تخطيط للتدريب يتضمن الأهداف، المحتويات، والأنشطة ووسائل التقييم.
- البرنامج التعليمي مفهوم شامل لا يقتصر على محتوى المادة التدريبية، بل ينطلق من أهداف لتحديد الطرق والوسائل والأنشطة.
- البرنامج التعليمي بناء منطقي لعناصر المحتوى على شكل وحدات؛ بحيث أن التحكم في وحدة يتطلب التحكم في الوحدات السابقة.



ثانياً: ماهية منهجية «الديكام»

1- منطلقات منهجية «الديكام» وورشتها

أ- منطلقات منهجية «الديكام»: تقوم منهجية «الديكام» في تحليل الوظائف العسكرية حسب ما أشار إليه «محمد داود ماهر» (محمد، 2004، ص: 111) و«بوزبر أحمد محمد» (بوزبر، 2003، ص: 55-56)، و«سيد محمد حسين» (سيد، (ب-ت)، ص: 173) على المنطلقات الآتية:

- يعتبر العسكريون والضباط الممارسون لوظائفهم أحسن الواصفين لها، وهم القادرين على التعريف بها تعريفاً دقيقاً واقعياً، سواء تعلق ذلك بالمهام والأنشطة أو تسلسلها أو درجة سهولتها وصعوبتها، أو ظروف شغلها أو متطلبات ومعايير أدائها من أي شخص آخر، ولو كان هذا الأخير مدرسا أو مدرباً في المؤسسات المؤهلة لذلك، نتيجة بعده عن واقع الحال، وقلة احتكاكه بالممارسة الفعلية للمهنة.

على أن يكون العسكري أو الضابط الخبير الشاغل لوظيفته قد تمرس في مهنته، وكان قادراً على الاشتراك مع زملاء المهنة في تحديد الواجبات المتعلقة بوظيفته، بالإضافة إلى تمتعه بمهارات أخرى، كالإصغاء الجيد، وعدم مقاطعة الآخرين خلال حديثهم عن وظائفهم، مع قدرته على عرض رأيه بموضوعية متكاملة، دون توهم معرفي أو تعصب لرأي.

- يتطلب الوصول لبطاقة توصيف دقيقة لأي وظيفة عسكرية تحديد الواجبات والمهام والأنشطة العسكرية التي تفرضها، بمعنى أن كل وظيفة عسكرية يتم وصفها بدلالة الواجبات الرئيسية، «Dutys» والمهام المتفرعة منها، «Tasks» وكذلك الإجراءات والخطوات الوظيفية «Steps» التي يؤديها العسكريون والضباط الناجحون من شاغلي الوظيفة العسكرية موضع التوصيف.

- كل التزامات العسكري أو الضابط والمثلة بواجباته ومهامه وأنشطتها يستلزم أدائها توفر معلومات، ومعارف، ومهارات، وأدوات، وقيم، وسلوكيات محددة، ولكل وظيفة بالإضافة إلى ذلك هناك مجموعة من المفاهيم المرتبطة بها، مثل بعض الاتجاهات المتعلقة بقيم العمل، (Values & Attitudes) وكذلك سلوكيات الموظف، ومؤهلاته، وغير ذلك من الأمور التي لا يحددها بدقة إلا العسكري أو الضابط الممارس لهذه الوظيفة الخبير فيها.

ب- ورشة «الديكام»: تمثل ورشة «الديكام» المرتكز الأساسي لهذه المنهجية؛ حيث أن لورشة «الديكام» عناصر بشرية ينبغي أن تتوافر لنجاحها، وهي: (محارمه، 2009)

- المنسق (Coordinator) وهو: القائم بالتخطيط للورشة وعملية التوصيف الوظيفي، والعامل على اختيار العسكريين أو الضباط الممارسين للوظيفة العسكرية المعنية بالتوصيف الوظيفي، وهو المساهم في إتاحة كل مستلزمات وترتيبات الورشة.
- لجنة «الديكام» (Dacum Committee) وهي: التي يتم اختيارها بدقة من طرف المنسق، يتمثل أفرادها في العاملين الناجحين المبدعين في المهمة العسكرية المعينة ذوي الخبرة والتجربة الرائدة فيها؛ بحيث تطرح عليهم البيانات لمناقشتها، والخروج بالقدرات المهنية العسكرية المطلوبة لذات المهنة.
- مدير الورشة أو الميسر (Facilitator) وهو: الفرد المسؤول عن إدارة وتسيير الورشة، مما يفرض عليه الاتسام بمهارة إدارة حلقات النقاش، وتمكنه من القدرة على تحليل المعارف والمهارات في محيط المهنة العسكرية المستهدفة، والقدرة على الاستنتاج، كما ينبغي له التمتع باللباقة والحماس، والصبر، والتعاون، والتنسيق مع المستشارين.
- مسجل (Recorder): ويتحدد دوره في إعانة المدير، ورصد كل المناقشات والبيانات والاستنتاجات.
- لجنة الخبراء (Experts Committee): تمثل أساتذة ومدربين وأكاديميين عسكريين مختصين في تصميم المناهج التعليمية الأكاديمية العسكرية، يتم انتقائهم بعناية وتمحيص، ويتم عرض عليهم مختلف النقاط المتوصل إليها من مناقشات واستنتاجات من طرف اللجان الأخرى، لتقديم رأيهم فيها واقتراح ما هو لازم في حدود اختصاصهم سواء كان تغيرا جذريا أو تعديلا أو إضافة بالاحتكام إلى أهم أسس ومبادئ تصميم وتنظيم البرامج التعليمية التدريبية وانتقاء مضايمها.

2- خطوات منهجية «الديكام»

من أجل تحقيق النقاط السابقة الذكر إجرائيا يمكن إتباع الخطوات الآتية:

- أ- الخطوة الأولى: مسح لاحتياجات سوق العمل في المجال الأمني؛ والمقصود بذلك الكشف عن المهن والوظائف العسكرية التي يكون المجتمع أو المحيط بحاجة إلى مختصين فيها، ويتلخص الغرض من ذلك في ربط مناهج التعليم الأكاديمي العسكري باحتياجات المنظمات العسكرية من خلال الإعداد الكمي والنوعي للخريجين، دون اللجوء إلى العشوائية والارتجالية والخيال في تكوين عسكريين وضباط وجنود في وظائف عسكرية المجتمع في غنى عنها، حتى لا نضيع الوقت في الإعداد لسوق البطالة؛ هذا من جهة ومن جهة أخرى الكشف عن نوع أو نمط المشتغل في المجال الأمني المرغوب فيه بالضبط من طرف المؤسسات العسكرية المستخدمة،



والذي يمكن تمثيله بالقالب، وهذا لا يتم إلا إذا كانت هناك علاقة بين أكاديميات التعليم العسكري والمؤسسات العسكرية. (عواشرية، 2019) وحتى تتمكن تلك الاكاديميات من مد قنوات الربط بينها وبين المؤسسات العسكرية لابد من: (مصطفى 2001، ص: 234)

- إيجاد علاقة وظيفية بين أكاديميات التعليم العسكري من جهة ومواقع العمل من جهة أخرى؛ بحيث توفر هذه العلاقة التفاعلية إمكانية مشاركة العسكريين والضباط الممارسين بصورة متواصلة في تقويم مكونات مناهج التعليم الأكاديمي العسكري، وتطويرها.

- مشاركة العسكريين والضباط والجنود الممارسين عن طريق إقناعهم بتبني مهمة التكوين والتدريب في تنفيذ برامج ذلك بالتعاون مع الأكاديميات العسكرية ومواقع العمل وفق إجراءات يتفق عليها.

- توفير قدر من المرونة، وحرية التصرف على مستوى الأكاديميات العسكرية في تحويل وتحيين مضامين برامج التعليم والتدريب وطرائق وأساليب ذلك وغيرها للتجاوب السريع مع المتغيرات في بيئة العمل العسكري بما تفرضه المستجدات والمخاطر والتهديدات الأمنية، وأيضا يمكن ربط برامج التعليم الأكاديمي العسكري باحتياجات المنظمات العسكرية المستخدمة بجعل المناهج تتميز بالمرونة، والقابلية للتنفيذ.

وتجدر الإشارة هنا إلى أنه إذا كانت الأكاديميات العسكرية غير قادرة على تلبية الاحتياجات الحالية والمستقبلية للمؤسسات العسكرية، ولا تلبي الطموحات في تأهيل الكوادر البشرية العسكرية، فإن التأهيل لذلك يحتاج إلى التنسيق المستمر مع المؤسسات العسكرية للتعرف على احتياجاتها، ويعول كثيرا في تحقيق ذلك على الإعداد التعاوني، وهذا الأخير هو الجهد المشترك بين الأكاديميات العسكرية والمؤسسات العسكرية لإتاحة الفرصة للمتكون لممارسة ما تعلمه من معارف ومهارات. (السيوي، 2007، ص ص: 16-24)

ب- الخطوة الثانية: تحديد الواجبات (الالتزامات): وفي هذه المرحلة يتم تحديد الواجبات في شكل مهام وتصرفات وفقا لرأي الممارسين للمهنة، (حمدان، 1991، ص: 30) وتتطلب هذه المرحلة الإجراءات الأساسية الآتية: (عواشرية، 2019)

- التعرف على الممارسين العسكريين الناجحين في أداء المهنة العسكرية المعنية، ويمكن أن يتم ذلك وفقا للآتي:

- الاتصال المباشر بالمسؤولين عليهم للكشف عنهم، والتأكد من أنهم ممن لديهم خبرة ونجاح وإبداع فعلا في مهنتهم العسكرية إلى غاية يوم الاتصال.

- التأكد من ذلك - أيضا - من خلال كل من هم على علاقة بهم، مثل: أي جهة تكون قد تلقت منهم خدمة عسكرية، واستفادات من ذلك، ورضت عنها.

- الاطلاع على السيرة الذاتية: لمعرفة التقديرات التي حصلوا عليها، وعدد سنوات الخدمة في المهنة العسكرية المعنية.

- عندما تتطابق وتتفق الآراء السابقة حول ممارس عسكري ما بأنه ذو خبرة ونجاح وإبداع في عمله، إضافة إلى سيرته الذاتية، فإنه سيكون من ضمن لجنة «الديكام» المشاركة في ورشة «الديكام».

- بعد تحديد أسماء الممارسين العسكريين للمهنة العسكرية المعنية، الذين وصفوا بأنهم ذوو خبرة ونجاح وكفاءة وإبداع، يعقد لهم اجتماع، وبعد التعرف إليهم وتعريفهم بهذا اللقاء، وهو معرفة وتحديد المهمات التي يقومون بها فعلا في عملهم العسكري، يوجه لهم سؤال مفاده: ما هي النشاطات الرئيسية التي تقوم بها في أداء مهنتك؟

فإذا كانت مثلا المهنة التي سيصمم البرنامج التعليمي الأكاديمي العسكري لها هي مهنة «عريف فني صيانة حاسب آلي» فإن العمل الإجرائي لهذه المرحلة سيكون بعقد اجتماع لممارسيها الناجحين فيها والمستمرين في العمل فيها حتى وقت عقد الندوة، ثم يوجه لهم سؤال يعد أولى خطوات تصميم «الديكام» وهو:

ما المهام الرئيسية لمهنة عريف فني صيانة حاسب آلي؟ «فتبدأ المناقشات من خلال إجاباتهم، بذكر المهام الواحدة بعد الأخرى بالتفصيل، وتسجيل ذلك كما يتم ذكره. (محمد، 2004، ص: 108)

ت- الخطوة الثالثة: ترتيب وتصنيف الواجبات: يتم في هذه الخطوة ترتيب المهام والتصرفات المحددة في المرحلة السابقة بطريقة متسلسلة، حسب المهمة التي يبدأ فيها عريف فني صيانة حاسب آلي، ثم التي تليها، وهكذا إلى الأخير. ويمكن ترتيب المهام حسب آلية تبدأ من أصعب مهمة إلى أسهل مهمة، (محمد، 2004، ص: 109) من المعرفة البسيطة إلى المركبة، من المعلوم إلى المجهول، ومن المعرفة المحسوسة إلى الرمزية وغير ذلك. وهذا ما يعرف بالتنظيم المنطقي لمعارف المنهاج التدريبي. (يونس، وآخرون، 2004، ص: 103)

كما أنه ولتقريب فهم «مفهوم مهنة عريف فني صيانة حاسب آلي»، ولتسهيل تعداد سلوكياتها بالتوصيف، يمكن تصنيفها إلى نمطين من الوحدات السلوكية الأصغر هما: التصرف (The Action) والمهمة (The Task). والمهمة هي: المجموع الكلي للتصرفات التي يقوم بها العسكري عند تقديم خدمة، أو إنتاج سلعة مطلوبة، أي مجموع التصرفات التي تشكل وحدة عمل فرعية متخصصة، بطبيعة سلوكية محددة يقوم بها العسكري لأداء جزء، أو واجب رئيس، مستقل، أو

شبه مستقل ضمن الوظيفة الواحدة، أما التصرفات فهي: سلوكيات متتابعة يقوم بها العسكري لأداء المهام الوظيفية في حالة تنوع وتعدد التركيبة السلوكية للوظيفة، أو يؤديها واحدا بعد الآخر حتى حصوله على النتائج المطلوبة في حالة بساطة تركيب المهنة، وقصر واجباتها العملية بوجه عام. (حمدان، 1991، ص ص: 31-30)

ث- الخطوة الرابعة: المراجعة: وفيها يتم مراجعة نهائية لمدى صلاحية المهام والتصرفات الوظيفية المقترحة في ضوء معطيات ومتطلبات الواقع، وتفصيل المستلزمات البشرية، والنفسية، والمادية، والإدارية التي يستلزمها الأداء الوظيفي في الظروف العملية، وهذه المرحلة تحقق ثلاث أغراض:

- تحديث المحتوى السلوكي للمهنة العسكرية مع متطلبات أدائها في الظروف الحالية.
- تحديد المستلزمات البشرية، والنفسية، والمادية، والإدارية المتنوعة للمهنة العسكرية.
- تصميم برامج تعليم أكاديمية عسكرية للوظائف العسكرية المعنية؛ حيث لا يحدث هذا التصميم بما يحقق الفعالية إلا بحدوث التحليل أولاً. (حمدان، 1991، ص: 30)

ويمكن أن يتم ذلك بتشكيل فريق يسمى «فريق التطوير»، مكون من مصممي المناهج وبعض المهنيين العسكريين المشتركين في المناقشات المهنية، مهمته أخذ المهام (Tasks) التي ذكرت في تنفيذ المهنة كمهنة «عريف فني صيانة جهاز الحاسوب» ثم العمل على صياغتها بشكل أهداف إجرائية، مع وضع المصمم في اعتباره سؤالاً هو: كي أدرب فرداً ما ما الذي أحتاجه من وسائل، ومستلزمات؟ (محمد، 2004، ص: 109)

ثالثاً: أهمية تحليل العمل باستخدام منهجية «الديكام» في تصميم برامج التعليم الأكاديمي العسكري

يتضح مما سبق بأن نتائج تحليل العمل بمنهجية «الديكام» لختلف الوظائف والمهن العسكرية يمكن استخدامها في بناء برامج تعليمية أكاديمية في المستوى المطلوب، فهو بذلك يكتسب أهمية كبيرة لا يستهان بيها في هذا المجال، نذكر منها:

1- ربط برامج التدريب الأكاديمي العسكري بواقع العمل في المنظمات العسكرية

بما أن طريقة «الديكام» تسمح بتقديم أدق وصف لختلف الوظائف العسكرية من حيث مهامها وأنشطتها وواجباتها وخطواتها بالتفصيل، إضافة إلى قيمها ومواصفات شاغليها، وكذا ظروف أدائها ومعايير قبولها وغير ذلك، نظراً لانبثاق الوصف من العسكريين الممارسين فعلاً لتلك الوظائف، فإن هذه المنهجية توفر المعطيات والأسس السليمة لبناء مناهج تعليم أكاديمي عسكري

ترتبط إلى حد كبير بالواقع الفعلي لممارسة الوظيفة في الميدان؛ بحيث تيسر اختيار محتويات المناهج التعليمية الأكاديمية العسكرية وتنظيمها تنظيمًا منطقيًا ونفسيًا، وتهتدي بالمعنيين بتصميم ورش وأنشطة تدريبية تضاهي الواقع الفعلي لممارسة المهنة العسكرية وظروفها ومعايير قبول أداء واجباتها، وغير ذلك من مكونات المناهج التدريبية الأمنية. (عواشريه، 2019)

على هذا الأساس تعتبر طريقة «الديكام» في بناء برامج التعليم الأكاديمي العسكري من بين أساليب تحليل العمل التي تساعد على ضبط نوعية البرامج التعليمية الأكاديمية العسكرية المطلوبة، سواء كانت هذه البرامج متعلقة بالتدريب قبل الخدمة أو في بداية الخدمة أو أثناء الخدمة (بوزبر، 2003، ص: 23) سواء كانت لتأهيل العسكريين والضباط الجدد، أو للمرشحين للترقيات والتنقلات، أو لمواجهة ظروف طارئة واستثنائية، أو لمعالجة مشاكل وظواهر وسلوكيات مدانة، أو لإدخال التحسين والتطوير واستخدام التقنيات الحديثة، أو لمواجهة التحديات والضغوط الدولية، أو لأغراض مستقبلية واستراتيجية. (الكبيسي، 1423هـ-2002م، ص: 101)

2- الرفع من معنويات العاملين في المنظمات العسكرية وتقدير ذواتهم

تتجه الممارسات الحديثة في مجال تنمية الموارد البشرية إلى تبني فلسفات مختلفة عن سابقتها تمخضت عنها أساليب تختلف تمامًا عن ما هو معمول به سالفًا، ومن بين هذه الأساليب: المشاركة الإيجابية للعمل في التعليم، وهو أحد المبادئ الرئيسة لمنهجية الديكام، فمشاركة العسكريين الممارسين بإيجابية في تصميم بطاقات توصيف وظيفي واعتماد هذه الأخيرة في بناء برامج التعليم الأكاديمي العسكري من شأنه الرفع من معنوياتهم وتقدير ذواتهم،

ومما لا شك فيه أن العاملين بالقطاع العسكري اليوم وفي ظل الظروف الأمنية التي يعملون فيها هم أحوج بكثير من أي وقت مضى للرفع من معنوياتهم والتقدير الإيجابي لذواتهم، ولهذا فإن مشاركتهم في ورش «الديكام» وتوظيف نتائج ذلك لتصميم برامج تعليم أكاديمي عسكري أصبح مطلبًا ضروريًا في الأكاديميات العسكرية التي تريد أن تلج باب المنافسة وتصطف في المراتب الأولى في التصانيف سواء كان ذلك على المستوى الوطني أو المحلي أو الإقليمي أو الدول. (محارمه، 2009)

3- تحقيق تقييم ايديومتري (محكي المرجع) جيد لمخرجات التعليم الأكاديمي العسكري

نظرًا لأن منهجية «الديكام» تستند أساسًا في مرحلتها الرابعة إلى تحديد كيفية الأداء وشروطه أو ظروف وبيئة تنفيذ التصرفات وخصائص الذين يؤدونها في شكل أهداف إجرائية، فإن هذه الأخيرة بالإضافة إلى كونها المفتاح الرئيس في اختيار أساليب التعليم العسكري والوسائل المناسبة والمحتوى الملائم فهي تسمح لنا بتقييم التعليم الأكاديمي العسكري تقييماً ايديومتريًا، يتجه إلى

مقارنة نتائج القياس بمدى قربها من الهدف المحدد وليس بمدى قربها أو بعدها عن نتائج الآخرين. ومن يتجه الأمر إلى نمط التعلم من أجل التمكن. (عواشيرة، 2019)

رابعاً: صعوبات تحليل العمل باستخدام منهجية «الديكام» في تصميم برامج التعليم الأكاديمي العسكري

بالرغم من الأهمية التي لا يستهان بها لمنهجية «الديكام» في تصميم برامج التعليم الأكاديمي العسكري إلا أن تطبيقها حرفياً يلقى جملة من الصعوبات تحول بينها وبين التمكن من تجسيد أهمية ذلك كما ينبغي، وفيما يلي ذكر وشرح لبعضها: (محارمه، 2009)

1- استعجال تخريج الدفعات العسكرية:

إن المتأمل في العناصر البشرية المكونة لورشة «الديكام»، وحيثيات اعدادها وتسييرها وادارتها والمشاركة فيها، إضافة إلى التمكن في خطواتها وما تقرضه هذه الأخيرة من إجراءات متعاقبة عبر الزمن يهتدي إلى أن منهجية «الديكام» في تصميم برامج التعليم الأكاديمي العسكري تحتاج لوقت طويل قد لا تتحملة أغلب الأكاديميات العسكرية لاستعجالها لتخريج دفعات عسكرية في أقرب وقت بحكم طبيعة الوظائف العسكرية والتي لا يقبل شغورها أبداً في أي حال من الأحوال، خاصة في زمن الصراعات الداخلية والخارجية وانعدام الاستقرار الأمني، وهذا ما يفضي بالأكاديميات العسكرية إلى العزوف عن تطبيقها ومن ثمة اللجوء إلى أساليب أخرى وإن كان ذلك على حساب درجة ملائمة ومطابقة مخرجات التعليم والتدريب لاحتياجات الميدان.

2- نقص المتخصصين في تطبيق منهجية «الديكام» في السلك العسكري أو انعدامهم:

تعد منهجية «الديكام» أسلوباً حديثاً نسبياً لتحليل العمل، وإن كانت فكرة نظرية وفلسفة تصورية في منطلقاتها ومضامينها فإننا لا ننفي عنها الجانب التطبيقي، كما هو واضح في كل من ورشها -بما تتضمنه هذه الأخيرة من عناصر بشرية، لكل عنصر منها مهام وأدوار محددة وما يتطلب اعدادها وتسييرها وادارتها والمشاركة فيها من مهارات تواصل وانصات وديمقراطية وحوار ومناقشة وأخذ ورد، و... -، وخطواتها -بما تتضمنه من حيثيات وإجراءات ومتطلبات-، وكل هذه القضايا ليست بالأمر اليسير، وليس بمقدور أي كان معرفتها وأدائها على أكمل وجه، بل ذلك يتطلب إدراكاً جيداً بها، وتدريباً وتمرنًا عليها حتى يصبح المعنى بذلك متخصصاً فيها، وإن سلمنا بأن تعداد المتخصصين في تحليل العمل بصفة عامة قليل جداً على المستوى العربي، فإن قلتهم تزداد إذا انتقينا المتخصصين في ذلك في مجال منهجية «الديكام»، كما تزداد حدة القلة تلك أكثر إذا استقرئنا الوضع في السلك العسكري نظراً لطبيعة عملهم وتكوينهم، وإن كان استدعاء خبراء ومختصين في منهجية الديكام أجنبي يلبق في بناء برامج تعليم وتدريب في مجالات متعددة ومختلفة فإن ذلك في المجال العسكري

قد لا يليق ويلقى تحفظات نظرا لكونه قد يعد مساسا بأسرار الدولة وخصوصياتها، وهو ما يعتبر مشكلة أمام تطبيق هذه المنهجية في تصميم برامج التعليم الأكاديمي العسكري.

3- صعوبة الوصول إلى الممارسين الخبراء لبعض الوظائف العسكرية:

تطلق طريقة «الديكام» في تصميم برامج التعليم الأكاديمي العسكري من فكرة رئيسة تشير إلى أن العسكريين الشاغلين لوظائف عسكرية إلى حين عقد ورشة «الديكام» الخاصة بالوظيفة التي يشغلونها هم من يمثلون الخبراء الممارسين لها، وهم بذلك يمثلون أكفأ الوافدين للوظيفية كما هي في الميدان من حيث ما تتطوي عليه هذه من أنشطة ومهام وواجبات، وهم الأقدر على تحديد تسلسل كل ذلك ودرجة تعقيده من جهة، ومتطلباته وشروط وظروف أدائه من جهة أخرى، ومن ثمة فإن حضورهم يعد أمر ضروري لعقد الورشة، وعليه فإن عدم التمكن من العثور على ممارسين لنفس الوظيفة العسكرية المتعلقة بالورشة المخطط لعقدتها لأي سبب من الأسباب من مثل: انعدامهم في المنظمات العسكرية المتاحة، أو قتلهم، أو ارتباطهم زمن انعقاد الورشة بالتزامات عسكرية لا يمكن التفريط فيها، أو عدم السماح للوصول إليهم، خاصة في ظل عدم انفتاح بعضها على بعض، أو غير ذلك من شأنه تعطيل موعد انعقاد ورشة «الديكام» أو تأجيله أو إلغائه، مما يحول دون تطبيق منهجية الديكام في تصميم برامج التعليم الأكاديمي العسكري.

4- قلة الرغبة في التعاون والتنسيق:

تستلزم عملية تحليل العمل بأسلوب ورش «الديكام» في مسعاها لتصميم برامج التعليم الأكاديمي العسكري مشاركة عدة أفراد، منهم أساسا: من يمثل الأكاديميات العسكرية، ومنهم من يمثل المنظمات العسكرية المستخدمة لمخرجات تلك الأكاديميات العسكرية، كما تتطلب بعض الورش في حالات ما إلى تمثيل لأكثر من أكاديمية عسكرية ومؤسسة عسكرية مستخدمة، وفي ظل طبيعة الأكاديميات العسكرية منها والمستخدمة بوصفها أنظمة مغلقة نوعا ما، فإن عمل المنسق بوصفه أحد العناصر المكونة لورشة «الديكام» والعامل على التنسيق وتحقيق الانسجام بين مختلف العسكريين الأكاديميين، والعسكريين الممارسين، والأفراد المتخصصين في منهجية الديكام ذوي الصفة المدنية يصبح صعبا للغاية، خاصة إن لم يجد تفهما وتجاوبا من الأطراف المعنية من جهة وقياداتهم من جهة أخرى؛ بحيث تزداد هذه المشكلة حدة إن لم يكن لديهم استعداد ورغبة حقيقية في ذلك، أو رفضهم صراحة أو ضمنا التعاون والمساهمة في إنجاح الورشة، وهذا قد يكون لأسباب ذاتية أو موضوعية، وكثيرا ما يكون لهذه الأخيرة، خاصة في ظل الاحتياطات الكبيرة والمكثفة التي تتخذها هذه المؤسسات جراء انتشار ظاهرة الإرهاب في الآونة الأخيرة وكذا الجرائم المنظمة العابرة للحدود، والجرائم الالكترونية وغيرها من التحديات التي لم تعرف من قبل مما يعرقل عملية تطبيق منهجية «الديكام» في مثل هذه الحالة.

5- محدودية فرص المشاركة للعاملين في المؤسسات العسكرية:

من المعلوم أن الوظائف العسكرية يغلب على العاملين فيها سمة الالتزام بالتطبيق الحريفي لما تدلي بيه القيادة العليا من أوامر وتوجيهات وقرارات وغير ذلك، من غير مناقشة أو تعليق أو تعقيب، أو إبداء لوجهة نظر، أو محاولة تصويب لرأي القيادة، مع الولاء المطلق نسبيا لها مهما كانت الأمور، وهو ما يتنافى مع الإيجابية والتوكيدية التي يفرضها أحد المنطلقات الرئيسة لمنهجية «الديكام» في تحليل العمل، ألا وهو مبدأ المشاركة الفعلية للعسكريين الممارسين للمهام والواجبات المنوطة بالمهنة العسكرية التي يبتغى تصميم برنامجا تعليميا أكاديميا لها، فهم أولى بالإدلاء بأرائهم حول ظروف المهنة وصعوباتها، وتبيان نمطية أنشطتها وتسلسلها، وتقدير حجم ما تستلزمه من عتاد وإمكانات مادية وبشرية: معرفية ومهارية ونفسية، غير أن فتح الباب أمامهم للمشاركة في ورش «الديكام» بالوجه الذي يفرضه منهجية الديكام قد لا يكون متاح في الكثير من المهن العسكرية-خاصة في الرتب الأدنى- وهذا ما يجعل تطبيق منهجية «الديكام» في تصميم برامج التعليم الأكاديمي العسكري محدود نوعا ما.

6 - استعارة ونسخ النماذج المستوردة:

مما لا شك فيه أن فلسفة منهجية «الديكام» وخلفياتها النظرية واجراءاتها العامة لا يختلف فيها اثنان، غير أن نمطية المهن العسكرية تختلف عن بعضها البعض شكلا ومضمونا، وهو الأمر الذي لا بد أن يوضع في عين الاعتبار، كما أن احتياجات المنظمات العسكرية تختلف باختلاف الظروف السياسية والاقتصادية وكذا الحالة الجغرافية من حيث التضاريس والمناخ وإضافة إلى الجوانب الاجتماعية من حيث المستوى الثقافي والاجتماعي وتوزع السكان بين المدن وغيرها، مما يفرض اختلاف الجرائم نوعا وكما، ومن ثمة اختلاف شاسع بين مهام المهنة العسكرية الواحدة باختلاف كل ذلك، ومن ثمة فإن استعارة ناتج ما أبدع في هذا المجال في مؤسسات عسكرية أخرى سواء داخل الوطن أو في دول مختلفة من غير مراعاة ضرورة تكييفها وتعديلها وفقا للبيئة موضع التنفيذ يعتبر تهديد للأمن بدلا من اعتباره ضمانا له.

7- الإغراق في التفاصيل والجزئيات المتعلقة بالمهن العسكرية:

إن البحث عن كل صغيرة وكبيرة متعلقة بمهنة عسكرية ما حول الواجبات والمهام المنطوية ضمنها، وكذا شروط ومعايير أدائها ومستلزماته المادية والبشرية في ضوء آراء ممارسيها -كما تنص عليه فلسفة منهجية «الديكام» - بوصفه السبيل الأنجع لتصميم برامج تعليمية أكاديمية عسكرية تستجيب للاحتياجات الواقعية الفعلية للمنظمات العسكرية من شأنه صرف الاهتمام عن عموميات المهن والوظائف العسكرية، وهو ما قد لا يتطابق ولا يتماشى مع خصوصيات

بعض المهن والوظائف العسكرية والثقافة التنظيمية للعديد من المؤسسات العسكرية التي لا تولى اهتمام بالجزئيات والتفاصيل بقدر ما تهتم بالأهداف العسكرية العامة المتعلقة بالوظيفة بوصفها شغلها الشاغل، ومن ثمة التركيز على كبريات الواجبات العسكرية العامة، والتي إذا ما تفحصنا بطاقات التوصيف الوظيفي المتواجدة على مستوى مديرياتها الخاصة بتسيير وتنمية الموارد البشرية نجدها في ختام سردها للواجبات والمسؤوليات تفتح المجال لتضمين واجبات ومهام عسكرية أخرى ضمن الوظيفة المعنية من غير تحديد لها. في عبارة على سبيل المثال (مهام ومسؤوليات أخرى).

خاتمة:

من خلال ما تم عرضه في هذه الورقة نستنتج أن عملية توظيف نتائج تحليل العمل باستخدام منهجية «الديكام» في بناء برامج التعليم الأكاديمي العسكري من شأنه إتاحة فرصا مناسبة لتفعيل عملية تنمية الموارد البشرية العسكرية من خلال العمل على توجيه أهداف التعليم الأكاديمي وجهة صحيحة، وتحديدتها تحديدا إجرائيا دقيقا، من خلال ربط محتويات مناهج التعليم الأكاديمي العسكري بالاحتياجات التدريبية العسكرية الفعلية لمختلف الوظائف العسكرية، بما يحقق علاقة وطيدة بين مخرجات الأكاديميات العسكرية واحتياجات المؤسسات العسكرية المستخدمة لها، وتمكين العاملين في مختلف المناصب والوظائف العسكرية من المشاركة الفعالة في تحديد الاحتياجات التدريبية، ووضع مؤشرات محددة ودقيقة يمكن صياغتها بطريقة إجرائية لقياس وتقييم وتقويم أداء العسكريين، فهي بكل ذلك تتميز بما يلي:

أ- إلغاء أو تقليص الفارق بين كل من التعليم الأكاديمي بالأكاديميات العسكرية بوصفه عملية يطفى عليها الجانب النظري والتدريب بوصفه عملية يطفى عليه الجانب التطبيقي.

ب- الرفع من مستوى طموح ودافعية طلبة الأكاديميات العسكرية وكفاءتهم الذاتية وتحسيسهم بالمتعة، في ظل ارتباط ما يتلقونه من برامج تعليمية بما سيطلب منهم أدائه في الميدان أثناء الخدمة.

ت- تأهيل طلبة الأكاديميات العسكرية لولوج المهنة العسكرية وممارستها بفعالية فور التخرج من الكليات الأكاديمية دون الحاجة إلى فترة تمرس فيها أثناء الخدمة.

واستنادا إلى الأفكار المطروحة في هذه الورقة والاستنتاجات المتوصل إليها يمكن أن نوصي بـ:

أ- قيام الجهات المسؤولة عن تصميم البرامج التعليمية الأكاديمية العسكرية بتنظيم ورشات وحلقات ودورات تدريبية على منهجية «الديكام»، عملا بالتعريف أساسا بأهميتها ومنطلقاتها وخطواتها والسعي لإعداد وتأهيل متخصصين في تطبيقها من القطاع العسكري.



ب- تنفيذ منهجية «الديكام» بأسلوب تدريجي دون تعسف، وذلك من خلال تجريبيها في عدد محدود من الأكاديميات العسكرية، ولعدد محدود من الوظائف العسكرية، وبناء على نتائج ذلك يتم مراجعة التحديات، واستدراك الهفوات، وتعميم التجربة على مختلف الوظائف العسكرية بعد التأكد من ثبوت فعاليتها.

ت- تكييف وتعديل ممارسات منهجية «الديكام» وفقا لظروف ومعطيات الدول العربية في مجال برامج التعليم الأكاديمي العسكري، وبما يحقق نتائجها المرجوة، دون المساس بأساسيات وجوهر فلسفتها ومضامينها.

ث- عدم الاستعجال في الوصول بتطبيق منهجية «الديكام» في تصميم برامج التعليم الأكاديمي العسكري إلى نتائج في أسرع وقت.

ج- نشر ثقافة المشاركة والتعاون في بناء وتنفيذ برامج التعليم الأكاديمي العسكري، وعدم تهميش أي ممن له علاقة بذلك.

المراجع

1. بوزبر، أحمد محمد، (2003)، «استخدام آلية الديكام كمنهجية متكاملة للتدريب الاستشاري من الوصف الوظيفي إلى تحديد الاحتياجات التدريبية- حالة الكويت»، ورقة علمية، المؤتمر العربي الثاني، الشارقة- الإمارات العربية المتحدة 23-231 أبريل 2003. تصفح بتاريخ: 7/03/2023، الموقع: unpan1.un.org/.../documents/.../UNPAN011180.p
2. بوعبد الله لحسن، (1995)، «تقويم البرامج التعليمية للمهندسين (دراسة ميدانية)»، كتاب الرواسي رقم: 04، قراءات في المناهج التربوية، ط1، الجزائر: جمعية الإصلاح الاجتماعي والتربوي بمدينة باتنة.
3. بن فرشيش، أحمد، ودريسي، حنان، (2022)، «التكوين العسكري في الجيش الوطني الشعبي»، مجلة السياسة العالمية، م (6)، ع: (2)، 475-489.
4. حمدان، محمد زياد، (1991)، «تصميم وتنفيذ برامج التدريب بأسلوبية رقمية سلوكية لتحسين الموظف والمؤسسة والوظيفة»، عمان، الأردن: دار التربية الحديثة.
5. سيد، محمد حسين، (ب-ت)، «أهمية العنصر البشري لتحقيق أهداف الشركات»، رسالة دكتوراه، الأكاديمية العربية البريطانية، فريق التعليم عن بعد، تصفح بتاريخ: 11/2/2023. الموقع: www.abahe.co.uk/Research-Papers/abahe_15.pdf
6. السيوفي، بسمة بنت عدنان، (2007)، «التدريب التعاوني: الربط بين نظم التدريب ومتطلبات الوظيفة»، مجلة التدريب والتقنية، ع103، 24-16.
7. ماهر أحمد، (1999)، «إدارة الموارد البشرية»، الإسكندرية، مصر: الدار الجامعية،
8. محارمه ثامر (2009)، «استخدام منهجية الديكام»، تصفح يوم: 10/02/2023، الموقع: www.hrm-group.com/vb/showthread.php?t
9. محمد، داود ماهر (2004)، «الديكام منهجية جديدة لتصميم وتنفيذ برامج التدريب»، مجلة الثقافة التربوية، ع1، 113-105.
10. المشعان، عويد سلطان، (1414هـ / 1994م)، «علم النفس الصناعي»، ط1، بيروت، لبنان، مكتبة الفلاح.
11. مصطفى، أحمد (2001): «مخرجات التدريب المهني وسوق العمل في الأقطار العربية»، ط1، طرابلس، ليبيا: المركز العربي للتدريب المهني وإعداد المتدربين.



12. منظمة العمل الدولية، (2016)، «نظام ادارة الموارد البشرية - دليل تدريبي وتطبيقي للشركات»، القاهرة. تصفح يوم: 13/4/2023، الموقع:

https://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---africa/---ro-abidjan/---sro-cairo/documents/publication/wcms_622820.pdf

13. عقيلي، عمر وصفي، (2005)، «إدارة الموارد البشرية المعاصرة بعد استراتيجي»، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع،

14. عواشرية السعيد سليمان، (2019)،: تحديد الاحتياجات التدريبية الأمنية باستخدام طريقة «الديكام»: فرص وتحديات»، المجلة العربية للدراسات الأمنية، العدد: 3م، ع 35، 390-402.

15. الكبيسي، عامر خضير حميد، (1423هـ-2002م)، «أولويات التدريب الأمني العربي (رؤية منهجية)»، الرياض: أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، مركز الدراسات والبحوث.

16. يونس فتحي وآخرون (2004)، «المناهج الأسس، المكونات، التنظيمات، التطوير»، عمان: دار الفكر.



تطبيق مهارات التفكير العليا في البرامج الأكاديمية العسكرية

«نموذج نظري مقترح»

دكتور عبدالرحيم محمد حسانين

مستشار التخطيط الاستراتيجي وقياس الأداء المؤسسي

أكاديمية الشرطة - دولة قطر

الملخص

تتوجه المؤسسات الآن نحو الاهتمام بمهارات التفكير العليا نظرا لما لها من دورا حيويا في تطوير العمل في المؤسسات العسكرية وخاصة في ظل التحول نحو اقتصاد المعرفة، وهذا جعل جميع الأكاديميات المدنية والعسكرية تهتم بشكل أساسي بتطبيق مهارات التفكير العليا أو ما تسمى بمهارات القرن الواحد والعشرين. وتتخلص مشكلة الدراسة في إلى أي مدى تركز المؤسسات التعليمية العسكرية على تضمين مقرراتها مهارات التفكير العليا؟ وترجع أهمية البحث في التركيز على دراسة وتحليل واقع تطبيق هذه المهارات في مقررات الأكاديميات بصفة عامه والأكاديميات العسكرية بصفة خاصة بهدف معرفة كيفية تعزيز هذه المهارات بما يساهم في جودة مخرجات العملية التعليمية. ويهدف البحث إلى تقديم تصور مقترح لكيفية تضمين وتعزيز المقررات الأكاديمية بمهارات القرن الحادي والعشرين. وتوصل البحث إلى أنه لا توجد دراسات مطبقة على المؤسسات الأكاديمية العربية تشير إلى تطبيقها لمهارات القرن الحادي والعشرين، وأصوت بضرورة العمل على تطبيق دراسة وتحليل المقررات الدراسية في الأكاديميات العسكرية لتطبيق هذه المهارات.

الكلمات المفتاحية: مهارات التفكير العليا - البرامج الأكاديمية

Application of Higher Order Thinking Skills in Military Academic Programs

«A Proposed Theoretical Model»

Abstract

Institutions are now focusing on developing high-level thinking skills due to their vital role in advancing work in military institutions, especially in the transition to the knowledge economy. This has led all civil and military academies to focus primarily on applying high-level thinking skills, also known as 21st-century skills.

The problem at the core of this study is to what extent military educational institutions emphasize the inclusion of higher order thinking skills in their curriculum. The significance of this research lies in studying and analyzing the implementation of these skills in academic programs in general and military academies in particular to understand how enhancing these skills contributes to the quality of educational outcomes and the development of intellectual capital. The research aims to propose a vision on how to include and enhance 21st-century skills in academic courses.

The study finds that there are no applied studies on Arab academic institutions indicating the application of 21st-century skills. It emphasizes the need for conducting a study and analysis of the curriculum in military academies to implement these skills.

Keywords: Higher Order Thinking Skills - Academic Programs



مقدمة

نتيجة التحول الكبير في الفكر الإداري والاقتصادي للمؤسسات، والذي جاء نتيجة توجه نحو العمل في ظل اقتصاد المعرفة، وخاصة مع الاهتمام بالتنمية المستدامة والتي تركز على الانسان في المقام الأول وتوفير احتياجات الأجيال الحالية والمحافظة على احتياجات الأجيال القادمة، من هنا جاء الاهتمام بالعنصر البشري لأنه محور التنمية ومنطلق التطوير، انطلاقاً من أن المعرفة هي جوهر العمل وطريق النجاح، ولهذا بدأ الاهتمام بتطبيق مهارات التفكير العليا في المناهج التعليمية والتي تركز على تنمية القدرة على التواصل الفعال والتفكير الإبداعي والتفكير التحليلي وتحقيق القيمة المضافة التي تحقق التنمية المستدامة وتحافظ على الاستقرار.

وإذا كانت مهارات التفكير العليا مهمة في المؤسسات الأكاديمية المدنية إلا أن أهميتها أكبر في المؤسسات الأكاديمية العسكرية، وهي في حاجة كبيرة لتطبيقها في مناهجها نظراً للمتغيرات العالمية التي تؤثر بشكل كبير على أداؤها. وبالتالي أصبح من الضروري الاهتمام بإعداد الكوادر والقيادات العسكرية من خلال تعزيز قدرتها على التحليل النقدي والتوجه الاستراتيجي. وتساهم مهارات التفكير العليا أو ما تسمى بمهارات القرن الواحد والعشرون الطلاب من التعامل مع التحديات المستقبلية بطريقة منهجية وعلمية وقدرة على تحليل البيانات العسكرية والوصول إلى استنتاجات تتميز بدرجة عالية من الدقة.

من هذا المنطلق ركز البحث على دراسة وتحليل واقع تطبيق هذه المهارات في مقررات الأكاديميات بصفة عامه والأكاديميات العسكرية بصفة خاصة بهدف معرفة كيفية تعزيز هذه المهارات بما يساهم في جودة مخرجات العملية التعليمية في المؤسسات العسكرية. وانطلق البحث من مشكلة رئيسية وهي إلى أي مدى تركز المؤسسات التعليمية العسكرية على تضمين مقرراتها مهارات التفكير العليا؟ وتبين أن معظم الدراسات التي تم التوصل إليها ركزت على تطبيق مهارات التفكير العليا في مراحل ما قبل الجامعة، وأن الدراسات التي تناولت التطبيق في المجال الجامعي قليلة ولم يتم التوصل إلى دراسات تناولت تطبيق مهارات التفكير العليا في الأكاديميات العسكرية العربية، ولكن تم التوصل إلى تطبيقها في بعض الأكاديميات العسكرية الغربية وتم عرض بعض نماذج الأكاديميات التي تقوم بتطبيقه والأدوات التي تستخدمها في التطبيق. ومن خلال نتائج البحث تم صياغة نموذج نظري مقترح يمكن أن يساعد المنظمات العسكرية في تطبيق مهارات التفكير العليا.

أولاً: مشكلة الدراسة

إن الاهتمام بالأفكار وكيفية اكسابها للطلاب ليست موضوعاً جديداً فمنذ أكثر من 100 عام كان Emile Durkheim يلقي محاضرات لمدرسي اللغة الفرنسية في فرنسا حول المعرفة والمهارات

التي يجب أن يتعلمها الطلاب ، وكانت هذه الأفكار تشكل جزءاً أساسياً من المناقشات والمقترحات التعليمية لتحسين وإصلاح ما يجب تعلمه في المدرسة، وهناك اتفاق عام على أن المؤسسات التعليمية تلعب دوراً أكبر من كونها تخرج طلاب بل يمتد دورها إلى الاهتمام بتزويدهم بالأدوات التي يحتاجونها ليصبحوا مفكرين ومبدعين ولديهم القدرة على حل المشكلات التي تواجه مجتمعاتهم. ومن أهم هذه المهارات الإبداع والتفكير النقدي والدافعية (Lamb at el., 2017). كما يتضح أنه على الرغم من الجهود التي يتم القيام بها لتطبيق مهارات القرن الحادي والعشرين إلا أن الدراسات تشير إلى أن هناك فجوة كبيرة بين المهارات التي يتعلمها الطلاب وبين المهارات المطلوبة في الواقع العملي، وخاصة في ظل مجتمع المعرفة ويتضح ذلك من دراسة (Bybee 2010) والتي قام فيها بمراجعة الدراسات التي اهتمت بسوق العمل لتحديد المهارات المطلوبة للقرن الحادي والعشرين، حيث توصلت إلى أن نواتج التعلم في هذه المناهج غير كاف لإعداد المتعلم للقيام بمهام العمل بشكل فعال .

وتزداد أهمية مهارات التفكير العليا في العملية التعليمية، مع زيادة التوجه نحو الاقتصاد المعرفي والذي يمثل أحد الركائز الأساسية في نجاح المؤسسات وتحقيق التنمية المستدامة. وتلعب مهارات التفكير العليا دوراً مهماً في تنمية رأس المال الفكري في الأكاديميات العسكرية. ومن هذا المنطلق تتلخص مشكلة الدراسة في إلى أي مدى تركز المؤسسات التعليمية العسكرية على تضمين مقرراتها مهارات التفكير العليا؟

ثانياً: تساؤلات البحث

يجيب البحث عن مجموعة من التساؤلات وهي:

1. ما دوافع توجه المؤسسات الأكاديمية في تبني تطبيق مهارات التفكير العليا؟
2. ما هو واقع تضمين هذه المقررات في المقررات الدراسية في الأكاديميات؟
3. ما مشكلات تطبيق مهارات التفكير العليا وكيفية علاجها؟
4. ما متطلبات تطبيق مهارات التفكير العليا وعوامل نجاحها في الأكاديميات العسكرية؟

ثالثاً: أهمية البحث

ترجع أهمية الدراسة في أنها تركز على:

1. معرفة إلى مدى يتم تضمين مهارات التفكير العليا في المقررات التعليمية في الأكاديميات العسكرية.

2. توضيح أهم المهارات المطلوبة التي تتناسب واحتياجات مؤسسات القرن الواحد والعشرين.
3. اقترح تطبيق هذه المهارات في مناهج الأكاديميات العسكرية.

رابعاً: أهداف البحث

يهدف البحث إلى:

1. تحديد أهم المهارات التي تتطلبها المناهج الأكاديمية العسكرية.
2. تحديد إلى أي مدى هناك تطبيق لمهارات التفكير العليا في البرامج الأكاديمية العسكرية.
3. البحث في الأدبيات التي تناولت بعض تجارب الأكاديميات العسكرية في تطبيق مهارات التفكير العليا.
4. تقديم نموذج نظري مقترح لكيفية تعزيز المقررات الأكاديمية بمهارات القرن الواحد والعشرين.

خامساً: منهج البحث

يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، والذي يركز على تحليل الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع، وكذلك تحليل ما تقوم به بعض الأكاديميات العسكرية التي اهتمت بمهارات التفكير العليا، وذلك بهدف التوصل إلى مجموعة من النتائج والتوصيات، مع طرح نموذج مقترح لكيفية تطبيق هذه المهارات في المقررات التعليمية في الأكاديميات العسكرية.

سادساً: مصطلحات الدراسة.

مهارات التفكير العليا: هي المهارات التي من خلالها يستطيع المتعلم التعامل والتفاعل من التطورات التي تحدث في القرن الحادي والعشرين، ومن هذه المهارات أنماط التفكير المختلفة والقدرة على حل المشكلات والقدرة على تحمل المسؤولية، والتكيف مع المتغيرات وكذلك مهارات تنمية القيم والاتجاهات. (روفائيل ويوسف، 2001، ص7)

سابعاً: مراجعة الأدبيات

في إطار التعرف على واقع تطبيق مهارات التفكير العليا في الأكاديمية بصفة عامة والأكاديمية العسكرية بصفة خاصة، تم البحث والمراجعة في الدراسات التي تناولت تطبيق هذه المهارات في المقررات التعليمية، وتم استخدام المنهج الشمولي (Scoping Review) حيث تم تحديد نطاق البحث وهو تحديد الدراسات التي تناولت تطبيق رأس المال الفكري في المؤسسات التعليمية وخاصة العسكرية بهدف تحديد الفجوات بين المفترض أن يكون والواقع الفعلي الذي توصلت إلى الأدبيات.

وفيما عرضنا لأهم الدراسات التي تم التوصل إليها .

1. دراسة (Dinicola, at el, 2016) ركزت هذه الدراسة على اهتمام قوة الطيران الأمريكية في استخدام مهارات القرن الواحد والعشرين لتحقيق الحركة السريعة حيث تساعد الطيارين على الأداء بشكل أفضل وتناولت الدراسة أفضل الممارسات العملية في تطوير مهارات القرن الواحد والعشرين ، وفي تطبيقها في مكان العمل وكذلك قياس مهارات القرن الواحد والعشرين. وركزت على الإجابة عن مجموعة تساؤلات وهي ما هي مهارات القرن الحادي والعشرين المهمة بالنسبة لقوة الطيران؟، كيف يمكن لسلاح الجو تطبيق هذه المهارات؟ وكيف يقيم سلاح الجو مهارات القرن الحادي والعشرين. وتوصلت الدراسة إلى أن مهارات القرن الواحد والعشرين تتطلب نوعا مختلفا من التفكير، وتعلم هذه المهارات يتطلب نوعا مختلفا من التدريس. لأن طرق التدريس التقليدية التي تعتمد على نقل المحتوى من خلال المحاضرات أو القراءات تساعد المتعلم في حل المشكلة ولكنها لا تطور القدرة على الفهم وتطبيق المعرفة والمهارات وأن هذه المهارات تساعد القوات الجوية في تجنب الأخطاء في تنفيذ الاستراتيجيات وتساعد في خفة الحركة. وبالتالي من الضروري استمرار التعلم والتطوير في سلاح الجو، حتى يساعد الطيارين على الأداء بشكل أفضل في ظل البيئة المعقدة.

2. دراسة حرحش (2021) هدف هذه الدراسة إلى معرفة تأثير برنامج مقترح قائم على مدخل التعليم المتمايز في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية كلية التربية ، وقد استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي والمنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالبا وطالبة من الفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية وتم قياس مهارات القرن الحادي والعشرين ثم تطبيق البرنامج ، وبعد ذلك تم إعادة تطبيق المقياس عليهم مرة أخرى بعد انتهاء تطبيق البرنامج، و توصلت الدراسة إلى فعالية البرنامج المقترح القائم على مدخل التعليم المتمايز في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب المعلمين كلية التربية شعبة اللغة العربية، وقد أوصت الدراسة بضرورة دمج مهارات القرن الحادي والعشرين مع مناهج الطلاب في كافة المراحل فضلا عن ضرورة إعداد المعلمين بعد الخدمة أيضا على مهارات القرن الحادي والعشرين.

3. دراسة الحارثي (2020) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة وتحديد أهم مهارات القرن الواحد والعشرين التي يمكن تضمينها في برنامج الإعداد التربوي للمعلم ، ومن خلال اتباع المنهج الوصفي التحليلي، تم تصميم استبانة تتضمن (7) مهارات رئيسية، و(42) مهارة فرعية وتوزيعها على (73) عضو هيئة تدريس في كلية التربية بجامعة الملك خالد بأبها، وتبين من الدراسة أن جميع المهارات مهمة بدرجة كبيرة ومتوفرة في برنامج إعداد المعلم التربوي

بدرجة متوسط ، وأكثر هذه المهارات أهمية هي مهارة ثقافة التمكن من الثقافة المعلوماتية ومهارات الاتصال التشاركية ، أما أقل المهارات فكانت مهارات الإبداع والابتكار. وأوصت الدراسة بضرورة تضمين هذه المهارات الأكثر أهمية في برنامج الاعداد التربوي للمعلم.

4. دراسة الجراح وعياصرة (2021) هدفت الدراسة إلى معرفة إلى أي مدى يتم توظيف مهارات التفكير العليا في المقررات العملية من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، وتم تصميم قائمة استبيان واختيار عينة عشوائية مكونة من (136) طالبا وطالبة. وتبين من الدراسة أن مهارات التفكير العليا تم تضمينها في المقررات العلمية بدرجة مرتفعة وجاءت كالتالي التفكير فيما وراء المعرفة يليها التفكير الناقد، والتفكير التأميل، والتفكير التحليلي والتفكير الناقد والتفكير الإبداعي وأوصت الدراسة بضرورة الاستثمار في الأنشطة الرياضية والمقررات العملية لتنمية مهارات التفكير العليا.

5. دراسة نمر (2018) : هدفت هذه الدراسة إلى تقييم دور جامعة نجران في تحقيق مفهوم الاقتصاد القائم على المعرفة وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، تكونت عينة الدراسة من (200) عضو هيئة تدريس، تم تصميم استمارة استبيان تتكون من (73) فقرة تم توزيعها على (8) محاور، وتبين من الدراسة أن الجامعة تحقق مفهوم الاقتصاد المعرفي خمسة محاور بدرجة متوسطة ، وهناك بعض المحاور تحققها الجامعة بدرجة ضعيفة، وأوصت الدراسة بضرورة عمل مراجعة متعمقة وشاملة للبرامج التي تقدمها الكليات وتضمين مفهوم اقتصاد المعرفة بها.

6. دراسة (Hilton, 2010): هدفت الدراسة إلى معرفة درجة الارتباط بين التربية العلمية ومهارات القرن الواحد والعشرين، وذلك من خلال تنظيم ورشة عمل استمرت لمدة يومين، شارك فيها عددا من أساتذة التربية العلمية بأمريكا، وأوضحت الدراسة بعض المفاهيم المرتبطة بمهارات القرن الحادي والعشرين منها كيفية تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، والاستعدادات التي يجب توافرها في المعلمين لتنمية هذه المهارات والتي تتمثل في إعداد وتأهيل المعلمين الذين يقومون بتدريس مهارات القرن الحادي والعشرين، وأهمية وكيفية تقييمها بشكل مستمر ومنتظم لمعرفة نقاط القوة والضعف وعلاجها.

7. دراسة Vogt, 2012: هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تضمين المناهج للمهارات المطلوبة في القرن الحادي والعشرين، وذلك من خلال مقارنة أطر المناهج الدولية وإلى أي مدى تتضمن الكفايات المطلوبة في القرن الحادي والعشرين، ومن خلال هذه الدراسة تمت مقارنة هذه الأطر في ضوء الفلسفة والأهداف والاستراتيجيات التي يمكن اتباعها لتطبيق هذه

المهارات وتقييمها في المجال التربوي. وتوصلت الدراسة إلى بعض النتائج منها وجود توافق كبير بين أطر المناهج محل المقارنة والمهارات المطلوبة في القرن الحادي والعشرين، الاهتمام بتطبيق مهارات التفكير العليا لأنها ما زالت بعيدة عن التنفيذ.

8. دراسة (Samosorn,2021) تناولت الدراسة موضوع كيفية دمج الإبداع في منهج كلية الحرب الأمريكية، دراسة حالة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، وهدف إلى وصف وتقييم الإبداع في المناهج الدراسية. يتم طرح الإبداع في هذه الدراسة في إطار نظام يشمل الطالب والهيئة التدريسية والجيش. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ومنهج دراسة الحالة للتعلم في دراسة كيفية تطبيق مهارات الإبداع. توصلت الدراسة إلى عددا من النتائج نتائج من أهمها النتيجة الرئيسية للدراسة وهي عدم توافق في تطبيق نظام الإبداع نتيجة عدم التركيز الموجه من النظام المتبع في الدراسة على مواضيع المنهج، ونقص التقييم الرسمي في الجيش، وعدم الاتساق في السياسات التي توجه التعليم العسكري المهني. وأوصت الدراسة بضرورة وجود لغة مشتركة وتعريف مشترك للإبداع، ونهج مبني على النتائج للإبداع، وتقييم رسمي للإبداع.

9. دراسة (Tudorache, 2023) تهدف هذه الدراسة إلى تقديم نموذج مفهومي مبتكر للتعلم والتدريس والتدريب قابل للتطبيق في مجال الحروب الهجينة. يستند النموذج على دمج ثلاثة عناصر حاسمة مثل منهج الإشارة، ومنهجية التدريس، وقدرات الدعم عبر الإنترنت. من خلال استخدام البحث النوعي ومن خلال التحليل للمصادر ذات الصلة، والمخطط المنطقي، وتحليل المهام الإدراكية. تم تحليل عناصر النموذج المفهومي المقترح. كما تم إجراء البحث الكمي للحصول على ردود فعل حقيقية حول النموذج المقترح وكذلك عن عناصره المكونة، باستخدام البيانات الإحصائية. تبين أن هناك تأثيرا إيجابيا على مستوى كل عنصر من عناصر النموذج على الهيئة الأكاديمية والطلاب من البيئة الجامعية العسكرية والمدنية. وأوصت الدراسة بضرورة ضمان جودة تنفيذ النموذج النوعي المقترح، كما يجب أن يتم تجريب كل عنصر من خلال أنشطة التدريب/التعلم التكنولوجي، بشكل مفصل، والاستفادة من الخبرة متعددة الجنسيات في المجالات العسكرية والمدنية لأعضاء المشروع.

جدول رقم (1) ملخص للدراسات السابقة

م	عنوان الدراسة	هدف الدراسة	أهم النتائج	أهم التوصيات
1	دراسة (Dinico- (la, at el, 2016	تحليل أفضل الممارسات في تطوير مهارات القرن الواحد والعشرين في قوة الطيران الأمريكية	تطوير طرق وأساليب التدريس التي تتناسب مع رأس المال الفكري	استمرار التعلم والتطوير في تطبيق مهارات التفكير العليا في سلاح الجو، حتى يساعد الطيارين على الأداء بشكل أفضل في ظل البيئة المعقدة.
2	دراسة حرحش (2021)	تقييم برنامج مقترح قائم على مدخل التعليم المتميز في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين	توصلت الدراسة إلى فعالية البرنامج المقترح	دمج مهارات القرن الحادي والعشرين مع مناهج الطلاب في كافة المراحل فضلا عن ضرورة إعداد المعلمين
3	دراسة الحارثي (2020)	معرفة وتحديد أهم مهارات القرن الواحد والعشرين في برنامج الإعداد التربوي للمعلم	تبين من الدراسة ان جميع المهارات مهمة بدرجة كبيرة ومتوفرة في برنامج إعداد المعلم التربوي	تضمن هذه المهارات الأكثر أهمية في برنامج الإعداد التربوي للمعلم.
4	دراسة الجراح وعباصرة (2021)	معرفة مدى توظيف مهارات التفكير العليا في المقررات العملية من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك	وتبين من الدراسة أن مهارات التفكير العليا تم تضمينها في المقررات العلمية بدرجة مرتفعة	الاستثمار في الأنشطة الرياضية والمقررات العملية لتنمية مهارات التفكير العليا.
5	دراسة نمر (2018)	تقييم دور جامعة نجران في تحقيق مفهوم الاقتصاد القائم على المعرفة وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس	تبين تحقيق الجامعة لمفهوم الاقتصاد المعرفي بدرجة متوسطة	عمل مراجعة متعمقة وشاملة للبرامج التي تقدمها الكليات وتضمن مفهوم اقتصاد المعرفة بها.

6	دراسة (Hilton, 2010)	معرفة درجة الارتباط بين التربية العلمية ومهارات القرن الواحد والعشرين	ضرورة إعداد وتأهيل المعلمين وكذلك المراجعة المستمرة لهذه المهارات لمعرفة نقاط الضعف وعلاجها وتعظيم نقاط القوة.	إعداد وتأهيل المعلمين الذين يقومون بتدريس مهارات القرن الحادي والعشرين
7	دراسة , Vogt 2012	معرفة مدى تضمين المناهج للمهارات المطلوبة في القرن الحادي والعشرين	وجود توافق كبير بين أطر المناهج محل المقارنة والمهارات المطلوبة في القرن الحادي والعشرين، ولكن عملية التطبيق ما زالت بعيدة عن التنفيذ.	الاهتمام بتطبيق مهارات التفكير العليا في المناهج الدراسية وتوفير متطلبات التطبيق.
8	دراسة (Samo-sorn, 2021)	وصف وتقييم الابداع في المناهج الدراسية في كلية الحرب الأمريكية	عدم التوافق في تطبيق نظام الابداع ، ونقص التقييم الرسمي في الجيش، وعدم الاتساق في السياسات التي توجه التعليم العسكري المهني.	ضرورة وجود لغة مشتركة وتعريف مشترك للإبداع، ونهج مبني على النتائج للإبداع، وتقييم رسمي للإبداع.
9	دراسة (Tudor-ache, 2023)	تقديم نموذج مفهومي مبتكر للتعلم والتدريس والتدريب قابل للتطبيق في مجال الحروب الهجينة	هناك تأثيرا إيجابيا على مستوى كل عنصر من عناصر النموذج على الهيئة الأكاديمية والطلاب من البيئة الجامعية العسكرية والمدنية	تجريب كل عنصر من خلال أنشطة التدريب/ التعلم التكنولوجي، بشكل مفصل، والاستفادة من الخبرة متعددة الجنسيات في المجالات العسكرية والمدنية لأعضاء المشروع

ويتضح من مراجعة الدراسات السابقة التي تناولت تطبيق مهارات التفكير العليا في مجال التعليم أنها ركزت بشكل أساسي على مراحل التعليم قبل الجامعي وبشكل محدود على التعليم الجامعي في القطاع المدني، ولكن الدراسات التي تناولت تطبيق مهارات التفكير العليا في مقررات الأكاديميات العسكرية غير موجودة في الأكاديميات العربية ومحدودة في الأكاديميات غير العربية.

وبذلك تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أنها تركز على ضرورة إلقاء الضوء على أهمية تضمين مهارات التفكير العليا في المقررات التعليمية العسكرية لتعزيز كفاءة هذه المقررات

وبناء ضباط لديهم القدرة على التعامل مع متطلبات العمل في المؤسسات العسكرية التي تعمل في ظل بيئة تتسم بالديناميكية، كما تركز على تقديم نموذج نظري مقترح من خلال مراجعة الأدبيات التي تناولت هذا الموضوع.

ثامناً: مفهوم مهارات التفكير العليا

في البداية لابد من التفرقة بين مفهوم الكفاءة Competency والمهارة Skill، الكفاءة هي أكثر من مجرد مهارة أو معرفة، فهي تنطوي على القدرة على تلبية المطالب المعقدة وذلك من خلال الاستفادة من الموارد بما فيها المهارات، على سبيل المثال القدرة على التواصل بفعالية، وهي كفاءة تعتمد على تعلم الفرد مهارات اللغة ومهارات الاستماع والانصات. (OECD,2003,P.4). وتعرف مهارات التفكير العليا بأنها طرق التفكير والمهارات المطلوبة للتطوير وتحقيق النجاح في عمل المنظمات، وتتمثل أهم هذه المهارات في الإبداع والابتكار والقدرة على تحليل المشكلات وصناعة واتخاذ القرار. (Binkley et al., 2011). كما تعرف بأنها تلك المهارات والمعارف والخبرات التي يجب على الطلاب تعلمها والامام بها لكي تساعدهم على النجاح في الحياة العملية والمهنية، وهذه المهارات عبارة عن تكامل بين المعرفة بالمحتوى التعليمي وخبرات وثقافات متنوعة. (Manik and Shareef, 2014)

تاسعاً: أهمية مهارات التفكير العليا

يتطلب التطور الكبير في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مجموعة من المهارات يجب أن يكتسبها المتعلم حتى يستطيع التعامل مع متغيرات العصر، فليس الهدف هو اكتساب معرفة فقط ولكن الهدف هو تعليم الطلاب القدرة على انتاج المعرفة وكيفية تطبيقها في مجالات الحياة المختلفة. (السعيد والماضي، 2013). وتساهم هذه المهارات في تنمية مهارات التفكير والتعاون وغيرها مما يساعد المتعلم من النجاح والتطور في الحياة العملية عند توظيف هذه المهارات في المؤسسات التي يعمل بها. (Voogt & Roblin, 2012)، ويتطلب الاقتصاد العالمي في القرن الحادي والعشرين مستويات عالية من التخيل والابداع والابتكار للوصول إلى خدمات ومنتجات جديدة تتناسب مع المتغيرات العالمية.

وتعمل مهارات التفكير العليا على تحقيق التعليم الفعال والذي يركز على خمس سمات رئيسية، وهي تحقيق الارتباط بين ناتج التعلم والأهداف الموجودة والمحددة بالمنهج، وإرشاد وتوجيه الطلاب بالمشكلات والمفاهيم والمبادئ المرتبطة بها، واستفسارات الطلاب والأبحاث التي يقومون بها، وكذلك مسؤولية الطلاب عن تصميم وإدارة معظم عمليات التعليم الخاصة بهم. واعتماد المشاريع التي يقوم الطلاب من خلال تنفيذها على مشكلات حقيقية من واقع البيئة. (Trilling and Fadel. 2013)

عاشراً: دوافع توجه المؤسسات التعليمية نحو تبني مهارات التفكير العليا

يحدد البعض ثلاث فئات للقوى الدافعة لتبني مهارات التفكير العليا وهي: (جيان وأخرون، 2015، ص ص 16-21)

1. التغيرات والتحولت في العلوم والتكنولوجيا والتي أصبح لها تأثير كبير على بيئة العمل والأفراد حيث فرضت متطلبات جديدة مرتبطة بالكفاءات وتشمل قوة العولة وقوة عصر المعرفة وقوة التطور العلمي والتكنولوجي. هذه القوى تمثل القوى الدافعة لإحداث التغيير والتطوير في أولويات التعليم وذلك بهدف بناء أطر عمل جديدة تستطيع مواجهة التحديات التي تفرضها المتغيرات المعاصرة.

2. التنمية الاقتصادية والاجتماعية وهذه تتطلب ذوي المواهب وأصحاب الكفاءات، فالتعليم ذو الجودة العالية يستطيع مواجهة التحديات التي تواجه عملية التنمية وتشمل قوة النمو الاقتصادي وقوة الاحتياجات المهنية وقوة التغيرات الديموغرافية وقوة التعددية الثقافية وقوة التنمية البيئية والتنمية المستدامة. وتعتبر هذه القوى أكثر القوى تلبية للاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية.

3. تطوير التعليم، وهذا يتطلب أن يكون هناك نظام تعليم جيد يركز على التغلب على المشكلات الحالية التي تواجه قطاع التعليم وذلك من خلال اتباع سياسات واهداف واضحة ويشمل تطوير التعليم قوة تحسين جودة التعليم وقوة المساواة في التعليم.

4. وجود فجوة كبيرة بين ما تقدمه الجامعات وبين سوق العمل مما يمثل معوقا كبيرا في تطوير العمل داخل المؤسسات. كما أن هناك حاجة إلى المهارات الحياتية مثل القدرة على التكيف والتعامل مع الآخرين والعمل ضمن فريق والمهارات القيادية. (Trilling and Fadel, 2013).

الحادي عشر: مهارات التفكير العليا المطلوبة في القرن 21

حددت الدراسات مهارات التفكير العليا في (12) مهارة، تم تقسيمها إلى ثلاثة مستويات وهي مهارات التعلم وعددها أربعة وهي التفكير الناقد والابداع والتواصل والتعاون، والمهارات الأساسية وهي المعلومات والاعلام والتكنولوجيا، والمهارات الحياتية وهي المرونة والقيادة والتحفيز والإنتاجية والمهارات الاجتماعية. هذه المهارات جميعها مهمة ويجب أن تضمينها في المقررات والبيئة التعليمية، ونعرض هنا أهم هذه المهارات كونها الأكثر إمكانية لدمجها في المقررات:

1. حل المشكلات **Problems solving** يواجه الناس في حياتهم اليومية بالكثير من المشكلات في مختلف المواقف وهذا يتطلب منهم جهودا للتغلب على هذه المشكلات وهذا يتطلب استخدام عملية التفكير لتوليد الأفكار الضرورية لحل المشكلة وإزالة العقبات. وبالتالي حل المشكلات

هي عملية معرفية تركز على تغيير الوضع الحالي لوضع نهائي أفضل. هذا بالإضافة إلى أن توافر مهارة حل المشكلات لدى الموظفين تمكنهم من العمل بشكل مستقل دون الإشراف المباشر من الرؤساء لأن هؤلاء يعتبروا من المبادرين وأصحاب القدرة على تحمل المخاطر فهم يفعلون ذلك دون خوف من الأخطاء وعندما يخطئون يتعلمون من أخطائهم، ويركزون على الوصول إلى حلول أكثر كفاءة وتتمتع بدرجة عالية من الاقتصادية. (Dostal, 2015, P. 2801)

2. **الابداع Creativity** مهارات الابداع والابتكار أحد عناصر مهارات التفكير الاستراتيجي وهي تتطلب استخدام أساليب الإبداع مثل العصف الذهني، والوصول إلى أفكار جديدة وذات قيمة، وتطوير وتحسين وتحليل وتقييم الأفكار لتحسين وتعظيم الجهود الإبداعية. وكذلك الإبداع في العمل من خلال التعاون مع الآخرين من خلال تطوير وتنفيذ وتوصيل الأفكار الجديدة إلى الآخرين بفعالية والتفكير بعقلية منفتحة والاستجابة لكل ما هو جديد وتطبيق كل ما يتم التوصل إليه. كذلك فهم العالم الخارجي وتبني الأفكار الجديدة التي تفيد المنظمة، والنظر إلى الفضل على أنه فرصة للتعلم. والتركيز على تنفيذ الأفكار الإبداعية لتحقيق مساهمات ملموسة في مجال العمل. (Piirto, 2011, P. 20)

3. **التفكير التحليلي Analytic Thinking**: هو مجموعة خطوات منظمة تركز على تجميع وتطبيق وتحليل وتقييم البيانات التي يتم الحصول عليها من خلال الملاحظة أو التجارب، ويتضمن التفكير التحليلي طرح الأسئلة وتحديد المشكلة واختبار الأدلة وتحليل الافتراضات وتجنب التحيز. وترجع أهمية التفكير التحليلي في القدرة على استخدام مهارات التفكير العليا. ويتعامل التفكير التحليلي مع القضايا والمشكلات التي تتصف بالغموض من أجل الوصول إلى حل لها. (Belecina and Ocampo, 2018, P. 110)

4. **القدرة على التعاون Collaboration**: هي قدرة الأفراد أن يندمجوا ويتعاملون بفعالية مع الآخرين في محاولة لحل المشكلات من خلال المشاركة الفعالة للوصول إلى حلول للمشكلات. وترتكز على تشجيع آليات التعلم مثل الاستباط والاستنتاج والتعلم بالمشاركة. كما تعرف بأنها عملية تشارك فيها الأفراد أو المنظمات المعلومات والموارد والمسؤوليات لوضع خطة وتنفيذها وتقييمها لتحقيق الهدف العام. وهذه الكلمة جاءت من الكلمة اللاتينية Collaborare والتي تعني العمل معنا «to work together وهي تتضمن المشاركة في المخاطر والموارد والمسؤوليات والمكافآت. والقدرة على التعاون تتضمن مشاركة الآخرين في حل المشكلات. (Putnik and Cunha. 2008 P. 311)

5. **الاتصالات communication**: يقوم العمل دائما وبشكل أساسي على التعاون والعمل الجماعي والقدرة على التأقلم والتفاعل مع كل ما يدور في البيئة، وزاد الاهتمام في القرن الحادي والعشرين بال تخصصات البيئية نتيجة التداخل بين العلوم وبعضها البعض وظهور

المشكلات المعقدة التي تواجه المجتمعات وأهمية وجود حلول لها. والتواصل عبارة عن مصطلح واسع يشتمل مستويات متعددة الأوجه من التفاعل وتبادل المعلومات (Beers, 2006)

6. الأخلاق، والعمل، والمساءلة **Ethics, action and Accountability**: وتشمل هذه المهارة القدرة على التكيف والمسؤولية المالية والمساءلة الشخصية والوعي البيئي والتعاطف والتسامح والوعي العالمي. وتعتبر الأخلاق من بين العديد من خصائص التي تميز المواطن الرقمي العالمي. فهو المسؤول عن بناء عالم أفضل للجميع، حيث يتطلب منه نكران الذات واحترام الثقافات والأنظمة والمعتقدات الأخرى، والاجتهاد في بناء التفاعلات مع جميع أنواع الناس سواء من خلال الإنترنت أو في المعاملات المباشرة.

الثاني عشر: مهارات التفكير العليا في بعض الأكاديميات العسكرية

من الاطلاع على ما تقوم به بعض الكليات العسكرية في العالم حول تضمين مقرراتها لمهارات التفكير العليا تبين أن الكثير من الأكاديميات العسكرية تطبق هذه المهارات منها على سبيل المثال أكاديمية الجيش الملكي ساندهيرست (Royal Military Academy)، والكلية الحربية الفرنسية Ecole Guerre، الجامعة العسكرية في موسكو (Moscow Military University)، الأكاديمية العسكرية الأمريكية في وست بوينت (United States Military Academy at West Point).

1. أكاديمية West Point:

تركز أكاديمية West Point على التعليم القائم على التحفيز الفكري وأن نقل المعرفة ليس فقط من مدرب إلى متدرب، ولكن من المتدرب إلى المتدرب أيضا. يعمل البرنامج الأكاديمي لأكاديمية West Point كأساس لتطوير التفكير النقدي ومهارات حل المشكلات الإبداعية. يتضمن مجموعة موضوعية من الدورات الأساسية المتكاملة والتي توفر معا توازنا مناسباً بين العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات والعلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية. يختار الطلاب مجالات التخصص من بين 36 تخصصاً أكاديمياً تغطي مجموعة واسعة من التخصصات الأكاديمية. يتوج المنهج الأكاديمي بتجربة تكاملية غالباً ما تكون مشروعاً متعدد التخصصات وقائماً على العمل الجماعي من خلال تجربة Senior Capstone، يعتمد الطلاب على المعرفة ويطبّقونها في تخصصاتهم المختارة بالإضافة إلى المعرفة المكتسبة طوال فترة دراستهم. وفي غالبية الأحيان تقدم هذه المشاريع إجابات حقيقية لمشاكل العالم الحقيقي، وتؤدي إلى عروض تقديمية في المؤتمرات الأكاديمية، وتعمل على تحقيق الاعتراف الوطني. وتساهم المقررات الدراسية في إعداد الطلاب للتفكير النقدي بالاعتماد على أعضاء هيئة تدريس يركزون على تطوير الطلاب.

www.westpoint.edu/academics/curriculum



2. الكلية الحربية الأمريكية وأكاديمية الجيش الملكي ساندهيرست

تهتم الكلية الحربية الأمريكية وأكاديمية الجيش الملكي ساندهيرست بتطبيق مهارات التفكير العليا في مقرراتها الدراسية ومن هذه المهارات:

<https://www.armywarcollege.edu>, www.army.mod.uk

1. التحليل الاستراتيجي والذي يهتم بتأهيل الطلاب وتنمية قدرتهم على تحليل المعلومات الاستراتيجية وتفسيرها من خلال ربطها بالسياق العسكري والاقتصادي والثقافي وغيرها من المجالات المؤثرة على المؤسسة العسكرية.

2. التحليل النقدي تركز المناهج على تعليم الطلاب كيفية تحليل وتقييم المعلومات بشكل نقدي ومنطقي وتحديد مدى دلالتها بهدف تعزيز القدرة على اتخاذ القرار.

3. القدرة على التفكير الابداعي، حيث تعتمد عملية التدريس في هذه الأكاديميات على المناقشة والعصف الذهني وطرح القضايا المعقدة ومحاولة اقتراح حلول لها.

4. التخطيط الاستراتيجي، يتم التركيز عليه من أجل استشراف المستقبل وتحديد التهديدات والفرص وتوظيف نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف لمواجهة التحديات العالمية.

5. التواصل الاستراتيجي وتركز فيها على تنمية مهارات التواصل مع الجماهير والفرق والقيادات العسكرية والسياسية باستخدام مختلف وسائل الاتصال.

يتضح مما سبق أن تطبيق التفكير العليا أو ما تسمى بمهارات القرن الواحد والعشرين في البرامج الأكاديمية العسكرية يمثل جزءاً أساسياً من تطوير وتحديث مناهج التعليم العسكري حتى تستطيع المؤسسات العسكرية من مواكبة المتغيرات العالمية وتلبية احتياجاتها وخاصة أنها تعمل في بيئة متغيرة ومتطورة. كما تبين أن هذه المهارات تركز على تحسين المناهج الدراسية بهدف تنمية المهارات العقلية والعملية للطلاب حتى يكون لديهم القدرة على التعامل بفعالية مع التحديات، وكذلك تطوير وتحسين وسائل القياس و التقييم للتأكد من فهم الطلاب وإكتسابهم لهذه المهارات. كما تركز هذه المهارات على تعزيز التدريب المهني والتطبيقي للطلاب لإعداد الطلاب لتحمل المسؤولية واتخاذ القرارات بناء على فهم شامل للموقف.

الخاتمة:

تناول البحث أهمية تطبيق مهارات التفكير العليا في البرامج الأكاديمية العسكرية، وذلك من خلال مراجعة الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع ومعرفة مدى تطبيقه في المؤسسات العسكرية. وتبين من معظم الدراسات أنها ركزت على التطبيق في التعليم قبل الجامعي بينما عدد قليل تناول الموضوع في الجامعات المدنية ولم يتضح أن هناك اهتمام كبير بتطبيق مهارات التفكير العليا في المؤسسات العسكرية وخاصة في العالم العربي. وتبين أن دوافع الاهتمام بتطبيق مهارات التفكير العليا ترجع إلى وجود فجوة بين ما تقدمه المؤسسات التعليمية واحتياجات المؤسسات في الواقع العملي، وكذلك الاهتمام بإنتاج المعرفة وكيفية تطبيقها، أيضا التوجه العالمي نحو اقتصاد المعرفة.

ومن خلال البحث في المؤسسات العسكرية الأجنبية تبين أن أهم المؤسسات التي تهتم بتطبيق هذه المهارات هي أكاديمية West Point وركزت على التعليم القائم على التحفيز الفكري ونقل المعرفة، وتطوير التفكير النقدي ومهارات حل المشكلات بطريقة إبداعية، والربط بين التكنولوجيا والهندسة والرياضيات والعلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، والاعتماد على مشروعات تخرج قائمة على العمل الجماعي لتطبيق المعرفة، كما ان هناك اهتمام بدور أعضاء هيئة التدريس في إعداد الطلاب للتفكير النقدي.

كما تبين أن الكلية الحربية الأمريكية وأكاديمية الجيش الملكي ساندهيرست تطبق مهارات التفكير العليا، وتركز على التحليل الاستراتيجي للمعلومات وربطها بالمجالات المؤثرة على المؤسسة العسكرية، كما تهتم بالتحليل النقدي وتعزيز القدرة على اتخاذ القرار، والقدرة على التفكير الإبداعي والعصف الذهني وطرح القضايا المعقدة، واستشراف المستقبل، والتواصل الاستراتيجي مع الجماهير والفرق والقيادات العسكرية والسياسية.

ومن هذا المنطلق يمكن تحديد اهم النتائج والتوصيات التي توصل إليها البحث، مع نموذج نظري مقترح لكيفية التطبيق في الأكاديميات العسكرية:

1. النتائج

يتضح من مراجعة الدراسات والتي تناولت مهارات التفكير العليا وتضمينها في المقررات الأكاديمية ما يلي:

1. أكدت الدراسات على أهمية هذه المهارات في بناء وتشكيل رأس المال الفكري باعتباره ركيزة أساسية في اقتصاد المعرفة، وفي تشكيل فكر الطلاب بما يساهم في تطوير وتحسين الأداء

ورفع مستوى التنافسية في المؤسسة وتحقيق قيمة مضافة.

2. مازالت المؤسسات الأكاديمية سواء العربية أو الأجنبية لا تطبق مهارات التفكير العليا في مناهجها بالشكل الذي يواكب التطورات في سوق العمل، هذا بالإضافة إلى عدم وجود نموذج أو تصور مقترح للتطبيق حيث ركزت الدراسات على وصف الواقع في المؤسسات التي قامت بعملية التطبيق ولم تقدم نموذج مقترح أو أسس للتطبيق.
3. لم يتضح من الدراسات السابقة التي تناولت تطبيق مهارات التفكير العليا تحديد المتطلبات اللازمة لتطبيق مهارات التفكير العليا في البرامج الأكاديمية.
4. تبين من نتائج الدراسات التي تناولت تطبيق مهارات التفكير العليا أنها لها أثر إيجابي في تطوير المقررات وتنمية مهارات ومعارف الطلاب، وخاصة المؤسسات الأكاديمية التي تطبق مهارات التفكير العليا.

2. التوصيات

يتضح من النتائج التي تم التوصل إليها أن هناك عددا من التوصيات التي يجب أن تركز عليها المؤسسات الأكاديمية العسكرية لتوجيه جهودها وخططها المستقبلية نحو تطوير مهارات التفكير العليا وتنمية رأس المال الفكري لدى الطلاب، وذلك من خلال تصميم برامج تعليمية تتميز بالشمول والفعالية وتعزز القدرات الفكرية والمعرفية وتساهم في مواجهة التحديات العسكرية والأمنية، يمكن تلخيص أهم هذه التوصيات فيما يلي:

1. تشجيع التفكير النقدي التحليلي لدى الطلاب من خلال التطوير والتحسين المستمر في المقررات وطرق وأساليب وطرق التدريس المتبعة ونظم الاختبارات وتوفير بيئة تعلم تركز على تنمية القدرات العقلية وتطوير القدرات على حل المشكلات.
2. ضرورة صياغة رؤية مقترحة أو نموذج مقترح للمساهمة في تطبيق مهارات التفكير العليا في المؤسسات الأكاديمية العسكرية لتسهيل عملية التطبيق، وذلك من خلال التركيز على خطوات التطبيق وكيفية ومتطلبات التطبيق.
3. ضرورة التواصل والتنسيق بين المؤسسات الأكاديمية وخاصة العسكرية بهدف تعزيز التعاون وتشجيع البحث العلمي في مختلف المجالات المتعلقة بالأمور العسكرية والأمن القومي بما يساهم في تطوير رأس المال الفكري. وتبادل المعارف والمهارات فيما يتعلق بتطبيق مهارات التفكير العليا والاستفادة منها كمقارنة مرجعية.
4. تشجيع الطلاب على تطوير وتنمية مهارات التعلم الذاتي والاهتمام المستمر بتطوير المعارف

والمهارات المتعلقة بالتطبيق في الواقع العملي، والتدريب المستمر على كيفية تحليل المشكلات وصناعة واتخاذ القرارات العسكرية من خلال استخدام طرق المحاكات واستخدام أساليب الواقع الافتراضي المعزز.

5. ضرورة وضع نظام لقياس ومتابعة نتائج تطبيق مهارات التفكير العليا، وإجراء التحسينات المستمرة التي تمكن المؤسسة الأكاديمية من تنمية ومهارات الطلاب، والتدخل في الوقت المناسب فجراء التعديلات التي يمكن أن تؤثر في عملية التطبيق.

تقترح الورقة البحثية إجراء دراسات في مهارات التفكير العليا في الموضوعات التالية:

- أثر تطبيقات التفكير النقدي على تنمية مهارات التحليل لدى الطلاب العسكريين.
- دور التفكير الاستراتيجي في التعليم العسكري في استشراف المستقبل.
- تطوير مهارات حل المشكلات لدى طلاب الأكاديميات العسكرية وأهميتها في القرار الاستراتيجي.

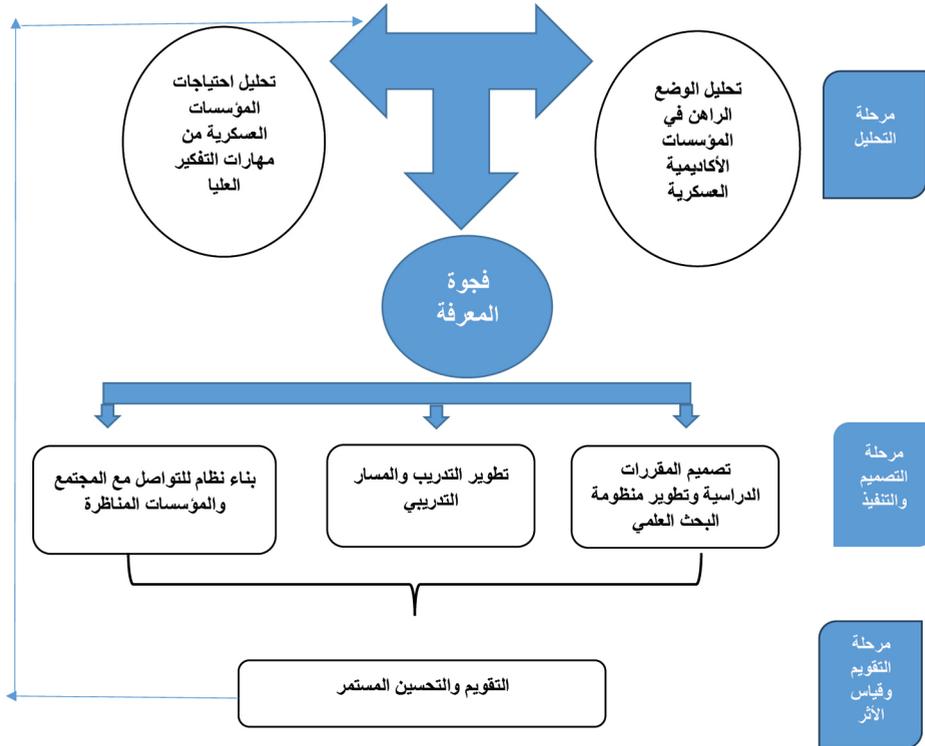
ملحق

نموذج نظري مقترح

لتطبيق مهارات التفكير العليا في الأكاديميات العسكرية

يتضح مما سبق أن المؤسسات الأكاديمية تلعب دورا مهما في بناء وتشكيل العنصر البشري، والذي يتطلب مهارات حديثة تتناسب والمتغيرات العالمية وهذه المهارات هي ما أطلق عليها مهارات التفكير العليا، ومن خلال ما جاء في هذا البحث وما تم التوصل إليه من نتائج وتوصيات، يمكن اقتراح نموذج نظري يساعد المؤسسات الأكاديمية وخاصة المؤسسات الأكاديمية العسكرية في تطبيق مهارات التفكير العليا من خلال مراحل النموذج.

شكل رقم (1) النموذج المقترح لتطبيق مهارات التفكير العليا



يتكون النموذج المقترح من ثلاث مراحل تتضمن ست ركائز أساسية وهي:

المرحلة الأولى: مرحلة التحليل:

الركيزة الأولى: تحليل وتقييم الوضع الراهن في المؤسسات الأكاديمية العسكرية

وفيهما يتم عمل مراجعة شاملة للبرامج الأكاديمية والمقررات والخطط الدراسية ومعرفة مدى تضمينها لمهارات التفكير العليا التي تساهم في تعزيز مفهوم رأس المال الفكري. وهذه الجزئية تتطلب مراجعة ما يلي:

- أهداف المؤسسة الأكاديمية، والأهداف الخاصة بكل برنامج والأهداف الخاصة بكل مقرر دراسي.
- ارتباط أهداف الأقسام بأهداف الإدارة الأكاديمية.
- توصيف المقررات الدراسية ومدى ارتباطها بمخرجات المؤسسة الأكاديمية التي تمكن المؤسسة من التأكد من تحقيق أهداف ومعايير التعلم.
- أساليب وطرق التدريس ومدى الاعتماد على التعليم التطبيقي والتفاعلي الذي يركز على تنمية مهارات الطلاب على الحوار والمناقشة والتفكير النقدي وتشجيعهم على التعليم الذاتي.
- مدى ملائمة المناهج والمقررات الدراسية ومدى تركيزها على المفاهيم والاطر العامة وارتباطها بحالات عملية مرتبطة بالواقع العملي.
- مراجعة نظم الاختبارات والأهداف التي يتم التركيز عليها في قياس تحصيل الطلاب.
- تقييم مدى تضمين المناهج الدراسية مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات والاتصال الفعال والتعليم المستمر، وكذلك منهجيات وطرق تدريسها وأساليب قياسها.
- تقييم كفاءة أعضاء هيئة التدريس ومدى قدرتهم على تطبيق مهارات التفكير العليا.
- مراجعة التخصصات الحالية التي يتم تدريسها في المؤسسات الأكاديمية العسكرية ومعرفة مدى مناسبتها لاحتياجات المؤسسات العسكرية حالياً ومستقبلاً.
- إجراء مقارنات مرجعية مع المؤسسات التعليمية المناظرة التي تطبق مهارات التفكير العليا والاستفادة من أفضل التجارب العالمية.



الركيزة الثانية: تحليل احتياجات المؤسسات العسكرية من مهارات التفكير العليا

يتم فيها تحديد الاحتياجات الفعلية التي تناسب المتغيرات الحالية، وذلك للمساهمة في تصميم البرامج التعليمية مما يحقق هذه الاحتياجات، وذلك من خلال:

- دراسة واقع المؤسسات العسكرية والأمنية وتحديد احتياجاتها من الكوادر البشرية في مختلف المجالات والتخصصات خلال الفترات القادمة ويتم مراجعة ذلك بشكل دوري كل ثلاث إلى خمس سنوات.

- تقييم الاحتياجات من المهارات التي تحتاجها المؤسسة الأكاديمية وتحديد مجالات المعرفة والكفاءات المطلوب أن يكتسبها الطلاب، ويتم ذلك من خلال معرفة المتغيرات التي تفرضها التحديات الحالية واستشراف المستقبل لوضع تصور لنوعية المهارات والمعارف التي تحتاجها المؤسسة العسكرية في المستقبل. ويتم ذلك من خلال استطلاع رأي المسؤولين ورأي الخريجين من طلاب الكليات.

- تحديد نوعية البرامج التدريبية التي تحتاجها المؤسسات العسكرية وخاصة البرامج القيادية والاهتمام بالتدريب العملي على هذه البرامج خلال فترة الدراسة.

المرحلة الثانية: مرحلة التصميم والتنفيذ

الركيزة الثالثة: تطوير منظومة البحث العلمي في الأكاديميات العسكرية

تتناول هذه الركيزة البحث العلمي نظرا لأهميته في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والتفكير الناقد، وفي هذه الركيزة يتم التركيز على:

- تفعيل دور البحث العلمي وخاصة في مجال الدراسات العليا من خلال الربط بين المؤسسة الأكاديمية وسوق العمل وتوجيه الطلاب إلى ربط موضوعات الماجستير والدكتوراه بمشكلات المجتمع من خلال البحوث التطبيقية.

- انشاء مراكز للتفكير الاستراتيجي تعمل على استشراف المستقبل وتحديد المهارات التي يحتاجها المجتمع في المستقبل وتوجيه المؤسسات الأكاديمية بدراسة هذه المهارات وتطبيقها بشكل يتناسب والمتغيرات العالمية.

- استخدام نظم المحاكاة والواقع الافتراضي المعزز والسيناريوهات للتدريب على مهارات التفكير العليا.

الركيزة الرابعة: تطوير منظومة التدريب والتطوير والمسار التدريبي-

عملية التدريب والتطوير عملية رئيسية في تنمية المهارات وخاصة مهارات التفكير العليا، كونها تركز على تعزيز رأس المال الفكري، وبالتالي تطوير منظومة التدريب والمسارات التدريبية عملية مهمة. ويتم تناول هذه الركيزة من خلال:

- نظرا لأن هناك علاقة بين منظومة التعليم ومنظومة التدريب، فهذا يتطلب بناء علاقة شراكة بين المؤسسة الأكاديمية العسكرية ومراكز التدريب في المؤسسات العسكرية حتى تستفيد المؤسسة الأكاديمية من الاحتياجات التدريبية وتضمن الأسس في برامجها، كما تستفيد المراكز التدريبية من معرفة الجوانب التي يمكن أن يتم تدريسها للطلاب وتبني عليها خططها التدريبية بعد تخرجهم.
- التواصل بين مراكز التدريب العسكرية والمؤسسات الأكاديمية لتبادل المعارف حول المسارات التدريبية والمسارات الوظيفية واحتياجات المؤسسات العسكرية من المعارف والمهارات مما يساعد المؤسسات الأكاديمية العسكرية في تطوير مقرراتها ومناهجها وتضمينها المهارات المطلوبة لربطها بأهداف المؤسسة الأكاديمية وأهداف المقررات الدراسية.

الركيزة الخامسة: بناء نظام للتواصل مع المجتمع والمؤسسات المناظرة:

التواصل مع المؤسسات المناظرة عملية رئيسية في معرفة أحدث التطورات في المجال الأكاديمي وفي مجال تطبيق مهارات التفكير العليا ولهذا يجب التركيز على:

- التواصل مع المؤسسات المناظرة في مجال التعليم والتدريب في المجال العسكري للتعرف على النظم المتبعة في تطبيق مهارات التفكير العليا.
- إجراء مقارنات مرجعية للتعرف على أفضل الممارسات في مجال تطبيق رأس المال الفكري.
- تبادل المعرفة والتعاون في مجال البحث العلمي والتدريب في المجالات المشتركة.

المرحلة الثالثة: مرحلة التقويم وقياس الأثر:

الركيزة السادسة: القياس والتقويم والتحسين المستمر وهذا يتطلب:

التقويم هو عملية ضرورية لضمان التأكد من أن ما يتم تخطيطه يتم تنفيذه بطريقة صحيحة، انطلاقا من مبدأ ما يمكن قياسه يمكن إدارته، وما يمكن إدارته يمكن تنفيذه، ولهذا يجب أن تكون هناك نظام متابعة عملية التنفيذ وهذا يتطلب:

- نظام لقياس ومتابعة التقدم في اتقان مهارات التفكير العليا.
- تطوير نظم الاختبارات وتنوعها لقياس مستوى التحصيل بشكل دقيق.
- التقييم المستمر لأداء أعضاء هيئة التدريس وقدرتهم على توصيل هذه المهارات.



المراجع

أولاً: المراجع العربية

1. محمد، أحمد على الحاج (2014)، «اقتصاد المعرفة واتجاهات تطويره»، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
2. أمين محمد نمر (2018)، دور جامعة نجران في تحقيق مفهوم الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، «مجلة دراسات، العلوم التربوية»، م 45، ع 4، ص ص 333-352
3. جيان، ليو، روي، ووي، تشنج وليو (2015)، التعليم من أجل المستقبل: التجربة العالمية لتطوير مهارات وكفاءات القرن الحادي والعشرين، «مؤتمر القمة العالمي للابتكار في التعليم»، مؤسسة قطر.
4. روفائيل ، عصام وصفي و يوسف، محمد أحمد (2001)، «تعليم وتعلم الرياضيات في القرن الحادي والعشرين»، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية
5. السعيد، سعيد محمد والماضي، عبدالرحمن بن ابراهيم (2013)، مشكلات تدريس مناهج العلوم المطورة والتحصيل الدراسي ، «مجلة دراسات العلوم التربوية»، م 26 ، ع (1)، ص ص 123-156
6. رشيد، صالح عبدالرضا والزيادي، صباح حسين شناوه (2014)، دور رأس المال الفكري في تحقيق الأداء الجامعي المتميز، دراسة تحليلية لآراء القيادات الجامعية في عينة من كليات جامعة القادسية، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، م 16 ع 3، ص ص 40-6.
7. حرحش، صفوت هنداوي (2021)، برنامج مقترح قائم على مدخل التعليم المتميز لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية بكلية التربية ، «مجلة البحث العلمي في التربية»، م 22، ع 10، ص ص 211-246.
8. الحارثي، عبدالرحمن بن محمد بن نفير (2020)، آليات تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج الإعداد التربوي للمعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، «المجلة التربوية» ، ع 72، ص ص 10-50
9. الجراح، عبدالرحمن والعياصرة، سامر (2021) درجة توظيف مهارات التفكير العليا في المساقات العملية من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في جامعه اليرموك، «مجلة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)»، م (35)، ع (10)، ص ص 1-21.

ثانياً: المراجع الأجنبية

1. Belcina, Rene R. and Ocampo, Jose M. (2018), effecting Change on students' Critical Thinking in Problem solving, »*International journal for Educational Studies*«, Vol. 10 (2), 109–118
2. Binkley, Sam (2011), Psychological life as enterprise: Social Practice and the Government of neo-Liberal Interiority, “*SAGE Journals*”, Vol. 24, No. 3, PP. 83–102.
3. Bybee, W. Rodger (2010), “*The Teaching of science: 21st Century Perspective*”, NSTA press March 7th .
4. Dostal, Jiri (2015), Theory of Problem Solving, “*Procedia- Social and Behavioral Sciences*”, Vol. 174, PP. 2798–2805.
5. Lamb, Stephen , Maire, Quentin And Doecke ,Esther (2017), “*Key Skills for the 21st Century: an evidence-based review, A report prepared for the NSW Department of Education*”, State of New South Wales (Department of Education),
6. Manik, M. M., Qasim, M., & Shareef, a. F. (2014, June). Embedding 21st century skills in pre-service teacher training: a case study from the Maldives. “*Conference on professional development in education*” (pde2014), Widyatama University Indonesia, open university Indonesia and open university Malaysia.
7. Piiro, Jane (2011),”*Creativity for 21st Century skills, How to embed Creativity into the Curriculum*”, Boston: Sense Publishers.
8. Putnik, Goran D. and Cunha, Maria Manuela (2008), Concept of collaboration, Encyclopedia of Networked and Virtual Organizations, “*Information Science Reference*”, Vol. 1, PP.311–315.
9. Rebecca Herman , Samantha E. DiNicola , Charles P. “Chuck” and Shirley M. Ross (2019, improving 21st Century Skills, in The U.S.

Air Force, “*Rand corporation Report*” , PP.1-15.

10. Samosorn , Angela B. (2021),”How Creativity Is Integrated Into The United States Army War College Curriculum As Told By Faculty: A Qualitative Case Study”, Master Of Military Art, Fort Leavenworth, Kansas.
11. Stewart, Thomas A. (1994), Your company’s most valuable Asset: Intellectual Capital, “*Fortune Magazine*”, No.3, PP.68-74.
12. Trilling, B. and Fardel, C. (2013), “*21st century skills: learning for life in our times*”, San Francisco ,Claf., Jossey-Bass, John Willy and Sons, Inc. ,
13. Tudorache, P., Barsan, G., Jobbágy, Z., Cirdei, A. and Gligorea I. (2023), An innovative conceptual model for education and training on hybrid warfare , *Management & Marketing*, Vol. 18, No. 3, pp. 234-250
14. Voogt, Joke, Roblin, Natalie Pareja (2012), A Comparative Analysis of International Frameworks for 21st Century Competences: Implications for national curriculum Policies, “*Journal of Curriculum studies*”, Vol.3, No.33, PP. 299-321

Web Sits :

1. Beers, Z. Sue (2006). 21st Century Skills: Preparing students for their future. https://www.mheonline.com/.../21st_century_skills.pdf (Accessed,5.6.2023)
2. Hilton, Margret (2010). Exploring the Intersection of Science Education and 21st Century Skills: A Workshop Summery, National Academy of Science. [www.nap.edu.catalog/12771.html](http://www.nap.edu/catalog/12771.html). (Accessed/6-6/2023)
3. OECD (Organization for Economic Co-operation and Development)

(2003) Key competencies for a successful life and well-functioning society, www.oecd.org. (Accessed/29/5/2023)

4. www.westpoint.edu/academics/curriculum (Accessed 7/6/2023)
5. <https://www.armywarcollege.edu> (Accessed 7/6/2023)
6. www.army.mod.uk Accessed 7/6/2023)



دور استخدام شات جي بي تي (ChatGPT) في تطوير مهارات الطلاب

في الأكاديميات العسكرية

النجيب الدكتور مرو رياض ابو ظريس

مختصة في سياسات تمكين المرأة - مختصة في التدريب

مديرية الأمن العام - المملكة الأردنية الهاشمية

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على دور استخدام (ChatGPT) في تطوير مهارات الطلاب في الأكاديميات العسكرية للخروج منها بالمقترحات والإجراءات التي تساعد على توظيف استخدام (ChatGPT) بكفاءة وفاعلية والعمل على رفعة كفاءة التعليم في الأكاديميات العسكرية من خلال تحليل ومراجعة البحوث والدراسات السابقة والأدبيات التربوية التي تناولت دور الذكاء الاصطناعي في تحسين وتطوير العملية التعليمية للتوصل إلى منظور متكامل حول أحدث تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المجال التعليمي العسكري. وتناولت الدراسة ثلاث مباحث تتضمن ميزات استخدام روبوت المحادثة (ChatGPT) في الأكاديميات العسكرية، والتحديات المرتبطة باستخدام الطلاب لـ (ChatGPT) في الأكاديميات العسكرية، ودور استخدام (ChatGPT) في تطوير مهارات الطلاب في الأكاديميات العسكرية. وتختلف الدراسة الراهنة عن الدراسات السابقة في منهجية الدراسة إذ تعتمد الدراسة الحالية على تحليل الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المسار الأكاديمي من خلال المنهج التحليلي، وفي ضوء نتائج الدراسات السابقة ووفقاً لرؤية الباحثة أوصت الدراسة بتشجيع الهيئات التدريسية الطلاب في الأكاديميات العسكرية على استخدام (ChatGPT)، وتبني هذه الأكاديميات تطبيقات الذكاء الاصطناعي التعليمية والتعريف بها من خلال الورش والمؤتمرات العلمية، إضافة إلى ضرورة إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث الخاصة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الأكاديميات العسكرية.

الكلمات المفتاحية: ChatGPT، الذكاء الاصطناعي، الأكاديميات العسكرية.

The Role of Using ChatGPT In Developing Students' Skills in Military Academies

Abstract

The study aimed to identify the role of using (ChatGPT) in developing the skills of students in military academies to come up with proposals and procedures that help to employ (ChatGPT) efficiently and effectively in military academies by analyzing and reviewing previous researches and studies that examined the role of artificial intelligence in improving and developing education to reach an integrated perspective on the latest applications of artificial intelligence in the field of military education.

The study includes the advantages of using (ChatGPT) in military academies, the challenges associated with students' use of (ChatGPT) in military academies, and the role of using (ChatGPT) in developing students' skills in military academies. The current study differs from previous studies in the methodology of the study, as the current study relies on analyzing the literature and previous studies that dealt with the applications of artificial intelligence in the academic path through the analytical approach, and in light of the results of previous studies and according to the researcher's vision, the study recommended that the teaching staff should encourage students in military academies to use (ChatGPT), and military academies adopt educational artificial intelligence applications and introduce them through scientific workshops and conferences, in addition to the need to conduct more studies and research on artificial intelligence applications in military academies.

Keywords: ChatGPT, AI, Military Academies.



المقدمة

أحدث التقدم التكنولوجي الذي تشهده البشرية ثورة في الأساليب التعليمية، الأمر الذي أدى إلى استمرارية تطور الآليات والطرق التي تُسهل عملية التعليم سواء من خلال إتاحة الالتحاق بالجامعات أو الدورات التدريبية عبر الإنترنت أو من خلال توفير الموارد التعليمية كالكتب والأبحاث الإلكترونية والتي غالباً ما تكون مجانية. فالتكنولوجيا الحديثة أثبتت قدرتها على تحسين جودة التعليم وإتاحته لمختلف طالبي العلم من مختلف بقاع الأرض، إلا أنها في ذات الوقت يمكن أن تمثل تحدياً أمام المنظومة التعليمية كعدم قدرة الطلبة على الوصول إلى الاتصال بالإنترنت أو أن تكون مصدراً للإلهاء.

ومؤخراً ومع ظهور ما يعرف بالذكاء الاصطناعي أصبحنا نشهد المزيد من تطبيقاته في مختلف نواحي الحياة، والتي من أشهرها روبوت المحادثة (ChatGPT) المبرمج لتزويد المستخدمين بإجابات على تساؤلاتهم، ومساعدة الطلاب والباحثين على تطوير مهاراتهم وتزويدهم بمعلومات أساسية لكتابة أوراق بحثية منهجية وغنية بالمعلومات.

ولا تقتصر فوائد (ChatGPT) على طلبة المدارس والجامعات والباحثين الأكاديميين، فيمكن أن يساعد أيضاً الأكاديميات العسكرية والتي هي مؤسسات تعليمية تتضمن التدريب الأكاديمي والبدني والعسكري في توفير الوقت وتخفيض عبء العمل على كل من المدرسين والطلبة.

حيث يمكن استخدام (TPGtahC) في عدة تطبيقات تعليمية عسكرية، بما في ذلك التحليل الاستخباراتي، وإدارة البيانات العسكرية؛ وذلك بفضل تقنية البرمجة اللغوية العصبية (PLN) الخاصة بهذا الروبوت، والتي من شأنها المساهمة في فهم البيانات المدخلة من قبل المستخدمين والاستجابة لها.

ومن ناحية أخرى، هناك عدة اعتبارات أخلاقية يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار عند استخدام (TPGtahC) في السياق العسكري، كما تُعتبر قدرات (TPGtahC) محدودة نوعاً ما؛ ويمكن تفسير ذلك بأن هذه التقنية لا زالت جديدة وفي طور النمو. (la te mantaR, 3202)

وبناءً على ما سبق فقد جاءت هذه الدراسة لمناقشة دور استخدام (ChatGPT) في تطوير مهارات الطلاب في الأكاديميات العسكرية.

أولاً: مشكلة الدراسة

تمثلت مشكلة الدراسة الحالية في الكشف عن دور استخدام (ChatGPT) في تطوير مهارات الطلاب في الأكاديميات العسكرية، حيث شهد العالم في الثلاثين من تشرين الثاني للعام 2022 ولادة تقنية جديدة ألا وهي روبوت المحادثة (ChatGPT) والتي انضم لها أكثر من مليون مشترك خلال الأسبوع الأول من إطلاقها (Baidoo-Anu & Owusu Ansah, 2023).

وعلى الرغم من أن استخدام روبوتات المحادثة (Chatbots) في التعليم لازال في مراحله الأولية؛ إلا أن هذه الروبوتات وخصوصاً (ChatGPT) تُعتبر ثورة تقنية تساهم في تغيير الأساليب التعليمية والتعليمية التي لا بد للمؤسسات التعليمية والقائمين عليها استكشافها ودمجها في البرامج لإكساب الطلبة المعارف والمهارات الجديدة وإعدادهم للمستقبل التقني.

وتتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيسي: ما دور استخدام (ChatGPT) في تطوير مهارات الطلاب في الأكاديميات العسكرية؟ وينبثق منه الأسئلة الفرعية التالية:

- ماهية روبوت المحادثة (ChatGPT) في التعليم الأكاديمي العسكري؟
- ما أبرز ميزات استخدام روبوت المحادثة (ChatGPT) في الأكاديميات العسكرية؟
- ما التحديات لاستخدام الطلاب لـ (ChatGPT) في الأكاديميات العسكرية؟
- ما الفرق بين توظيف روبوت المحادثة (ChatGPT) في التعليم في الأكاديميات العسكرية والمؤسسات التربوية؟

ثانياً: أهداف الدراسة

- التعرف على دور استخدام (ChatGPT) في تطوير مهارات الطلاب في الأكاديميات العسكرية.
- التعرف على ماهية روبوت المحادثة (ChatGPT) في التعليم الأكاديمي العسكري.
- التعرف على أبرز ميزات استخدام روبوت المحادثة (ChatGPT) في الأكاديميات العسكرية.
- التعرف على التحديات لاستخدام الطلاب لـ (ChatGPT) في الأكاديميات العسكرية.
- التعرف على الفرق بين توظيف روبوت المحادثة (ChatGPT) في التعليم في الأكاديميات العسكرية والمؤسسات التربوية.

ثالثاً : أهمية الدراسة

تبرز أهمية هذه الدراسة بما يلي:

1. الأهمية النظرية

تُلقي هذه الدراسة الضوء على إحدى أحدث التقنيات المنتشرة بشكل كبير في العالم بشكل عام وبين الطلبة في مختلف المراحل الدراسية بشكل خاص، ألا وهو (ChatGPT). وبحسب علم الباحثة تُعد هذه الدراسة من الدراسات القليلة التي تبحث في دور (ChatGPT) على تطوير مهارات الطلاب في الأكاديميات العسكرية، حيث تساهم في إثراء التراث العلمي، وتوفر إطاراً نظرياً يمكن الاعتماد عليه للباحثين في مجال الذكاء الاصطناعي في الأكاديميات العسكرية. كما تقدم الدراسة لأصحاب القرار والجهات ذات الصلة مادة علمية يمكن الاعتماد عليها بناء على ما تتوصل إليه الدراسة من نتائج وتوصيات.

2. الأهمية التطبيقية

يتوقع أن يستفيد أصحاب القرار من نتائج وتوصيات هذه الدراسة في توظيف الذكاء الاصطناعي في المناهج الدراسية في الأكاديميات العسكرية. وتساهم الدراسة في فهم الدور الذي يلعبه (ChatGPT) على مهارات الطلاب في الأكاديميات العسكرية، الأمر الذي يمكن أن يوجه هذه المؤسسات إلى الاستثمار في التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي لتعزيز العملية التعليمية.

رابعاً : منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وذلك بالرجوع إلى الأدبيات النظرية والدراسات والأبحاث ذات الصلة؛ لتكوين فهم شامل لموضوع الدراسة والنتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة. حيث سيتم تحليل هذه الأدبيات واستعراضها لتحديد الفجوات البحثية الرئيسية، والارتكاز على إطار علمي نظري يساهم في تقديم إجابات على أسئلة الدراسة وكذلك تقديم توصيات للجهات ذات الصلة.

خامساً: الدراسات السابقة

تناولت دراسة بيدو انو وأوسو انساه (Baidoo-Anu & Owusu Ansah, 2023) بعنوان «التعليم في عصر الذكاء الاصطناعي: فهم الفوائد المحتملة لـ (ChatGPT) في تعزيز التعليم والتعلم» مزايا (ChatGPT) وفوائده في تعزيز كل من التعليم والتعلم، كما تطرقت إلى بعض السلبيات المرتبطة به كتزويد المستخدمين بمعلومات مغلوطة، والأمور المتعلقة بالخصوصية، والتحييزات في

التدريب على البيانات التي قد تزيد من التحيزات الموجودة في الأساس لدى المستخدم. وقدمت الدراسة توصيات حول كيفية الاستفادة من (ChatGPT) لتعزيز العملية التعليمية والتعلمية، وضرورة دمجها في الممارسات التعليمية بدلاً من إبداء مقاومة لاستخدامها.

هدفت دراسة كروفورد وكولينج وألين (Crawford, Cowling & Allen, K,2023) بعنوان «القيادة المطلوبة لـ ChatGPT أخلاقي: الشخصية والتقييم والتعلم باستخدام الذكاء الاصطناعي» إلى التعرف على التحديات الأخلاقية المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي بشكل في التعليم، وأهمية القيادة لضمان استخدامه بشكل أخلاقي. وتوصلت الدراسة إلى أن القيادة عامل أساسي وضروري لضمان الاستخدام الأخلاقي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في البيئات التعليمية، وأوصت على ضرورة تطوير السياسات والإجراءات لاستخدام الذكاء الاصطناعي بالصورة المثلى، وبناء قدرات المعلمين والطلبة في استخدام هذه التطبيقات.

أجرى حلاوة (Halaweh,2023) دراسة بعنوان «ChatGPT في التعليم: استراتيجيات لتنفيذ مسؤول» للتعلم بالمخاوف التي طالت استخدام (ChatGPT) في البيئة التعليمية، وتزويد العاملين في المجال التعليمي باستراتيجيات وآليات من شأنها ضمان التنفيذ المسؤول لـ (ChatGPT) سواء في التعليم أو في الأبحاث. حيث تطرقت الدراسة إلى خمس استراتيجيات وسياسات أساسية يجب أن تنفذ في ذات الوقت عند استخدام الطلاب لـ (ChatGPT) لضمان المصداقية والأمانة العلمية.

وتضمنت السياسات أن يتم تشجيع الطلاب من قبل المعلمين على استخدام (ChatGPT) وذلك من خلال تزويدهم بإرشادات واضحة لاستخدامه، ليتفهم الطلبة الهدف من استخدامه وكيفية الاستفادة منه في تعزيز تجربتهم التعليمية. كما يجب أن تؤكد هذه الإرشادات على استخدام (ChatGPT) بشكل مسؤول وأخلاقي لضمان النزاهة والأصالة الأكاديمية، وفي ذات الوقت يمكن للمعلمين استخدام برامج الكشف عن المحتوى المنشأ من قبل الذكاء الاصطناعي.

تناولت دراسة فريوان وخصاونة (Frewan&Khasawneh,2023) بعنوان “مراجعة تطبيقات ChatGPT في التعليم والتسويق وهندسة البرمجيات والرعاية الصحية: الفوائد والعيوب واتجاهات البحث” توضيح شامل لميزات وعيوب استخدام (ChatGPT) في عدة مجالات مختلفة تضمنت التعليم، وتوصلت الدراسة إلى أن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي كروبوت المحادثة (ChatGPT) القدرة على إحداث ثورة تغيير في مختلف القطاعات، وفي ذات الوقت يجب العمل على تجاوز تحدياته الأخلاقية وكميونه المتمثلة بالانتحال العلمي والتحيز.

هدفت دراسة فروخنيا، بني هاشم، نوروزي ووالس (& Noroozi, Banhashem, Farrokhnia,

(Wals, 2023) بعنوان «تحليل سوات ل ChatGPT، الآثار المترتبة على الممارسة التعليمية والبحث» بشكل رئيسي إلى تحديد نقاط القوة والضعف والفرص والتحديات لاستخدام (ChatGPT) في التعليم. حيث توصلت الدراسة إلى أن الفرص المرتبطة باستخدام (ChatGPT) في التعليم تتضمن قدرته على تعزيز العملية التعليمية وتحسين جودة المحتوى العلمي، وتضمنت نقاط القوة قدرته على تقديم إجابات لاستفسارات الطلبة، ومساعدة المعلمين على تنفيذ مهامهم الإدارية. في حين أن التحديات تمثلت بأن (ChatGPT) قد يحل محل المعلم؛ الأمر الذي قد يتسبب في ارتفاع معدلات البطالة، إضافة إلى أن استخدامه يثير مخاوف أخلاقية تتعلق بالأمانة العلمية، وتمثلت نقاط الضعف بأن (ChatGPT) قد لا يوفر معلومات دقيقة وقد لا تتوفر لديه القدرة على فهم السياق اللغوي للطلاب.

أجرى سيلفيان، كيلي وماكلوجان (Sullivan, Kelly & McLaughlan, 2023) دراسة بعنوان «ChatGPT في التعليم العالي: اعتبارات للنزاهة الأكاديمية وتعلم الطلاب» بهدف التعرف على الفرص والتحديات المحتملة لاستخدام (ChatGPT) في التعليم العالي بشكل خاص في أستراليا ونيوزيلندا والولايات المتحدة والمملكة المتحدة، واقترح آليات يمكن للمعلمين من خلالها تكييف العملية التدريسية وتقييم الطلبة في ظل استخدام هذا الروبوت. وتوصلت الدراسة إلى أنه على الرغم من وجود تحديات لاستخدام (ChatGPT) إلا أنه في ذات الوقت يوفر العديد من الفرص التعليمية، وأوصت أنه من الضروري أن تقوم الجامعات بتبني استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بأسلوب يساهم في دعم العملية التعليمية للطلاب وتهيئهم لمواجهة التحديات التكنولوجية.

تناولت دراسة فوزي وتوهوتيرو وسامب وأوست وحاتا (Fauzi, Tuhuteru, Sampe, Ausat & Hatta, 2023) بعنوان «تحليل دور ChatGPT في تحسين إنتاجية الطلاب في التعليم العالي» للتعرف على أثر (ChatGPT) على كل من إنتاجية الطلاب والقطاع التعليمي، حيث توصلت الدراسة إلى أنه يمكن اعتبار (ChatGPT) كمصدر داعم ومحفز للطلاب، وبإمكانه مساعدة الطلبة على إدارة الوقت وأداء مهامهم بفعالية، وأوصت الدراسة ان يتم استخدام (ChatGPT) من قبل الطلاب، وضرورة دمج التكنولوجيا في الأساليب التدريسية للاستفادة من ميزاتها وتحسين إنتاجية الطلاب.

استهدفت دراسة العمري (2019) بعنوان «أثر استخدام روبوت دردشة للذكاء الاصطناعي لتنمية الجوانب المعرفية في مادة العلوم لدى طالبات المرحلة الابتدائية» عينة قصدية استطلاعية مكونة من عشر طالبات للتعرف على الدور الذي تلعبه روبوتات الدردشة في تنمية الجانب المعرفي لطالبات في الصف السادس الابتدائي في مدينة جدة في المملكة العربية السعودية من خلال

تطبيق التجربة على مجموعتين احدهما مجموعة تجريبية والأخرى ضابطة، وقد توصلت الدراسة الى فاعلية روبوت الدردشة الذكي في تنمية الجوانب المعرفية لعينة الدراسة، إضافة إلى إقبال الطالبات في عينة الدراسة على التفاعل مع الروبوت والاستفسار منه عن معلومات تعليمية. وأوصت الدراسة على الاستفادة من هذه الروبوتات باعتبارها أداة مفيدة في الوصول الى المعلومات.

سادساً : نتائج الدراسة

1. نتائج السؤال الأول: ماهية روبوت المحادثة (ChatGPT) في التعليم الأكاديمي العسكري؟

يُعتبر روبوت الدردشة (ChatGPT) نموذجاً لغوياً اصطناعياً لمحاكاة الذكاء البشري، تم تطويره من قبل شركة (OpenAI) للتفاعل مع المستخدمين من خلال واجهة برمجة التطبيقات (API) باستخدام كل من تقنيات التعلم العميق والتحليل اللغوي الطبيعي، ويمكن استخدام (ChatGPT) في عدة تطبيقات كالدردشة والتحليل والترجمة والكتابة والعديد من تطبيقات التعلم الإلكتروني الأخرى. (ChatGPT,2023).

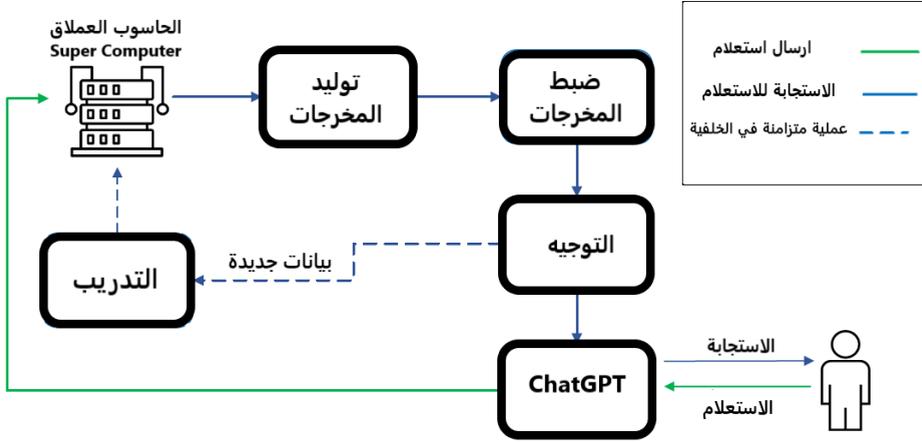
وقد عرف (Demir Zaremba 2023 & ChatGPT) روبوت المحادثة (ChatGPT) على أنه نموذج لغوي يعتمد بشكل كبير على كميات هائلة من البيانات باستخدام شبكة لغوية عصبية (NLP) عميقة تساهم في انشاء نصوص تتشابه إلى حد كبير مع لغة الانسان.

وكما هو موضح في الشكل رقم (1)، فإن آلية العمل الخاصة ب(ChatGPT) تقسم إلى جزأين وهما الاستعلام (Query) والاستجابة (Response). ففي آلية الاستعلام يقوم المستخدم بإرسال طلبه أو استعلامه إلى روبوت المحادثة (ChatGPT)، ليقوم هذا الروبوت بدوره بإرسال الاستعلام إلى نموذج الذكاء الاصطناعي لمعالجة الطلب، ومن ثم يتم تحليل الاستعلام من خلال الحاسوب العملاق (Super-Computer) الذي يقف وراء (ChatGPT)، لتحديد أنماط البيانات المدخلة من قبل المستخدم.

أما آلية الاستجابة (Response)، فتحدث بعد معالجة الاستعلام، حيث تقوم دائرة توليد المخرجات (output Generation Circuitry) في (ChatGPT) بإنشاء استجابات محتملة بناءً على المدخلات، ومن ثم يتم ضبط المخرجات لضمان ملائمتها للاستعلام، ليتم بعد ذلك توجيه (ChatGPT) من قبل الحاسوب العملاق (Super-Computer) لتقديم الاستجابة التي تمت معالجتها للمستخدم.

(Islam &Islam,2023)

الشكل رقم (1)
آلية عمل ChatGPT



المصدر: (3202,malsI&malsI)

وفيما يخص سياق التعليم الأكاديمي العسكري، يمكن استخدام (TPGtahC) كأداة مدمجة في المناهج الأكاديمية العسكرية، لما له من فوائد وميزات لتنمية وتطوير المهارات العسكرية والعلمية للطلاب؛ حيث يمكن الاستفادة من روبوت المحادثة في كلا السياقين الأكاديمي والعسكري.

ففي ما يتعلق بجانب التعليم الأكاديمي، يساهم روبوت المحادثة (TPGtahC) في تعزيز المهارات الأكاديمية للطلبة من خلال تزويدهم بإجابات فورية على مختلف استفساراتهم، ومساعدتهم على تحليل البيانات واكتساب مهارات البحث العلمي، كما له القدرة على توفير محتوى تعليمي متخصص ومستمر يمكن أن يؤدي إلى نتائج تعليمية أفضل، إضافة إلى قدرة روبوت المحادثة على مراقبة وتحليل تفاعل الطالب معه، مما يساعد المعلمين على الحصول على معلومات دقيقة حول التقدم الأكاديمي للطلاب.

أما في جانب التعليم العسكري، يسمح روبوت المحادثة (TPGtahC) إلى تطبيق المعرفة النظرية الأكاديمية، من خلال قدرته على محاكاة وتقليد عدة سيناريوهات عسكرية تفاعلية، مما يؤدي إلى تشجيع الطلبة على الانخراط والتفاعل في المحاكاة التدريبية، الأمر الذي يساهم في إكساب الطلاب مهارات التخطيط الاستراتيجي العسكري وحل المشاكل والتفكير النقدي وصنع القرار، إضافة إلى إكسابهم مهارات الاتصال والتواصل اللازمة للتعامل مع شتى المواقف التي قد يتعرض لها منتسبي الجيش والشرطة.

2. نتائج السؤال الثاني: ما أبرز ميزات استخدام روبوت المحادثة (ChatGPT) في الأكاديميات العسكرية؟

لاستخدام (ChatGPT) في الأكاديميات العسكرية عدة ميزات من أبرزها:

(1) **سهولة الاستخدام:** يتسم روبوت المحادثة (ChatGPT) بأنه أداة سهلة الاستخدام نظرا لقدرته على فهم لغة الانسان والاستجابة لها، مما يعني أن المستخدم/ الطالب سيشعر وكأنه يتحدث مع شخص آخر وليس آلة، وبالتالي سيتم تعزيز العملية التعليمية للطالب وتحفيزه على التعلم واستثمار وقته في اكتساب المعرفة وتطوير المهارات. (Aktay,et al,2023)

(2) **تحليل بيانات الطلاب وتفسيرها:** لروبوت المحادثة (ChatGPT) المقدرة على تحليل البيانات والرؤى الخاصة بأداء الطلاب للمعلمين، وبالتالي يمكن للمعلم أن يتتبع تقدم الطلبة في المجال التعليمي ويقيم اداءهم بمنهج علمي، الأمر الذي يساعد في تحديد نقاط القوة والضعف لدى الطلبة، وتحديد الاحتياجات والفرص، ويفتح المجال لتعديل الأساليب والاستراتيجيات التدريسية المعتمدة للتغلب على الثغرات التعليمية.

فعلى سبيل المثال، في حال واجه الطالب صعوبة في تعلم موضوع ما في مادة دراسية ما، يمكن لروبوت المحادثة (ChatGPT) تحديد المشكلة وتبنيه المعلم بمستوى الطالب في هذا الموضوع، وفي ذات الوقت تقديم الدعم للطالب حول الموضوع، وذلك من خلال تحليل نمط أسئلة الطالب ومشاركته وتفاعله مع روبوت المحادثة (ChatGPT).

كما يمكن لروبوت المحادثة (ChatGPT) تقييم مستوى مشاركة الطلاب في المواد الدراسية من خلال تحليل كل من الوقت الذي يسجل فيه الطالب مشاركاته في المادة التدريسية، عمق التفاعل مع الروبوت من خلال تحليل عدد الأسئلة التي يطرحها الطالب وطبيعة هذه الأسئلة التي قد تشير الى وجود استعداد لدى الطالب للتعلم في فهم المادة الدراسية.

ومن الجدير بالذكر أن روبوت المحادثة (ChatGPT) لا قدرة له على مراقبة سلوكيات وتفاعلات الطلبة من تلقاء نفسه، فلا بد من دمج في نظام تعليمي (Educational Platform) او نظام إدارة التعلم (Learning Management System)، ليتمكن حينها من تسجيل وتحليل البيانات الواردة من تفاعل الطلبة على النظام وتزويد المعلمين بها. (ChatGPT, May 18,2023)

(3) **إكساب المعرفة:** ذكر (AIAfnan et al., 2023) أن (ChatGPT) لديه القدرة على توفير المعلومات الدقيقة وتقديم الإجابات على أسئلة الطلبة. فإدماجه ضمن المناهج التعليمية والتدريبية في الأكاديميات العسكرية يوفر قاعدة بيانات تتضمن معلومات شاملة حول مختلف المواضيع التي تقع ضمن نطاق التعليم العسكري.

4) **التعلم المخصص (Personalized Learning):** يمكن لـ(ChatGPT) التوصية بمواد تعليمية دراسية مخصصة للطلاب، وذلك من خلال جمع البيانات حول أداء الطلاب المتضمنة مدى صحة إجاباته والوقت المستغرق لاستجابة الطالب، ومن ثم وباستخدام الخوارزميات الخاصة به يقوم (ChatGPT) بتحليل أداء الطالب لتحديد نقاط القوة والضعف لديه، وبناء على التحليل يزود (ChatGPT) توصيات تعليمية مخصصة لتلبية احتياجات الطالب فهم وتجاوز الفجوات المعرفية (Fraiwani, Khasawneh, 2023).

ومن الجدير بالذكر، أنه وللإستفادة بشكل أكبر من قدرات (ChatGPT) بهذا الخصوص يجب ان يتم دمجها مع أنظمة لإدارة التعلم، وخبرات المعلمين القادرين على تقديم دعم متكامل للطلبة أثناء العملية التعليمية.

5) **تصميم المواد والكتيبات التدريبية:** يمكن لـ(ChatGPT) تصميم المواد التدريبية من خلال تعليمه على مجموعة كبيرة من المواد العسكرية التدريبية المتوفرة لفهم اللغة والمصطلحات الخاصة بالأكاديميات العسكرية، ومن ثم الاستفادة منه في انشاء مواد تدريبية جديدة او ملخصات للمواد المتوفرة. (Biswas, 2023)

3. نتائج السؤال الثالث: ما التحديات لاستخدام الطلاب لـ(ChatGPT) في الأكاديميات العسكرية؟

1) **الاعتمادية:** وجدت دراسة (AlAfnan et al., 2023) أن الاستخدام المتكرر لـ(ChatGPT) من قبل الطلاب قد يؤثر سلبا على ذكائهم، كما أنه يعتبر تحدياً للمعلمين كونه سيسلب منهم قدرتهم على التمييز بين الطالب المعتمد على هذا الروبوت وبين الطالب الذي يعمل بجد واجتهاد.

2) **الانتحال العلمي الأكاديمي:** ذكر (Frewan&Khasawneh, 2023) أن استخدام الطلاب لـ(ChatGPT) قد يبرز عدة تحديات أخلاقية من ضمنها السرقات الأدبية. حيث من الممكن أن ينتهك الطلاب مبادئ النزاهة والأصالة العلمية من خلال تقديم عمل تم انتاجه من خلال (ChatGPT)، وهذا يتنافى مع مبادئ الأخلاقيات العسكرية التي تنادي بالصدق والنزاهة.

3) **التحيز:** قد ينتج (ChatGPT) محتوى متحيز، وذلك أنه يتعلم من عدة مصادر من أهمها المواقع الالكترونية والكتب والتي قد تحتوي بالأصل على أحكام مسبقة وتحيزات، وعليه يتعلم الروبوت هذه النماذج ويقوم بإنتاج تحيزات بناء على ما تم تعلمه. كما أن التغذية الراجعة التي يتلقاها (ChatGPT) من المستخدمين يساهم بشكل كبير في استجاباته وخاصة إذا كانت هذه التغذية تحوي على محتوى متحيز أو تمييزي. ومن الجدير بالذكر أن (ChatGPT) يُشعر المستخدم بهذا التحدي بمجرد الولوج إليه، حيث تظهر رسالة (May occasionally produce harmful instructions or biased content). (ChatGPT, 2023).

4) المعلومات المغلوطة: يمكن لروبوت المحادثة (ChatGPT) أن يقوم بإنتاج معلومات خاطئة ومزيفة وخاصة في السياقات العلمية، فقد وجدت دراسة (Májovský. Et al,2023) أن هذا الروبوت لديه القدرة على إنشاء مقالة علمية طيبة مزيفة ومقنعة للغاية، تتشابه بشكل كبير مع ورقة علمية حقيقية من حيث استخدام الكلمات والتركيب العام للجمل المستخدمة في هذه المقالة.

وعليه فقد عمدت الباحثة بسؤال (ChatGPT) عن مراجع ومقالات علمية لفقرة قام الروبوت بكتابتها، إلا أن الروبوت قام بإنتاج مراجع علمية تبدو للوهلة الأولى صحيحة ودقيقة، ولكن بالبحث عن هذه المراجع في المجلات العلمية أو من خلال (Digital Object Identifier) (doi) الذي قام الروبوت بكتابته، نجد أن (ChatGPT) قام بابتكارها من تلقاء نفسه، والشكل رقم (2) التالي يوضح المقالات المزيفة والمجلات التي نشرتها.

الشكل رقم (2)

توضيح للمعلومات الزائفة التي يمكن لـ (ChatGPT) إنتاجها

You اريد مراجع لمقالات تم نشرها في مجلات علمية محكمة بتوثيق APA حول أهمية مراعاة تعليمات الامان في استخدام الاسلحة النارية

< 3 / 3 >

ChatGPT تفضل، إليك بعض المراجع لمقالات نُشرت في مجلات علمية محكمة وفقاً لتوثيق APA حول أهمية مراعاة تعليمات الأمان في استخدام الأسلحة النارية:

Smith, J. D., & Johnson, R. W. (2019). The Importance of Firearm Safety Training in Military Recruits. .1 Military Psychology, 31(2), 145-160. DOI: 10.1037/mil0000312

Brown, A. K., & Jones, S. L. (2020). Understanding the Impact of Safety Instructions on Firearm .2 Handling: A Review of Military Training Protocols. Journal of Applied Psychology, 105(3), 321-335. DOI: 10.1111/japp.12187

Williams, C. R., & Garcia, M. T. (2018). Enhancing Firearm Safety Compliance Among Military .3 Personnel: The Role of Training and Leadership. Military Medicine, 185(4), e621-e628. DOI: 10.1093/milmed/usx134

Patel, K. S., & Nguyen, L. T. (2017). The Influence of Safety Education on Firearm Handling Skills: A .4 Meta-Analysis of Military Studies. Armed Forces & Society, 43(2), 321-335. DOI: 10.1177/0095327x16648452

Thompson, E. H., & Miller, D. F. (2016). Examining the Efficacy of Firearm Safety Guidelines in Military .5 Environments. Military Behavioral Health, 4(1), 78-89. DOI: 10.1080/21635731.2015.1105686

5) السرية والخصوصية: قد يتسبب استخدام الطلاب لروبوت المحادثة (ChatGPT) للكشف بشكل غير مقصود عن معلومات وبيانات عسكرية وحساسة، وبما أن (ChatGPT) هو تطبيق للذكاء الاصطناعي ودائم التعلم، قد يقوم بإعادة إنتاج هذه المعلومات إلى مستخدمين آخرين، الأمر الذي قد يؤدي إلى انتهاك أمني. كما أن إدماج (ChatGPT) ضمن الأنظمة التعليمية في الأكاديميات العسكرية يتطلب إجراءات أمنية تقنية إضافية كالتشفير والوصول إلى المعلومات لضمان عدم انتهاك سرية المعلومات والبيانات. (Ratnam et al., 2023)

6) أداة هادمة للتعليم: يرى (Qureshi,2023) أن (ChatGPT) هو تقنية لديها القدرة على هدم البيئات التعليمية والبحثية، لما في هذه الروبوت تحيز وتمييز ومحدودية بالمعرفة، إضافة إلى قدرته على إتمام الأبحاث والمهام الأكاديمية بالنيابة عن الطالب.



4. نتائج السؤال الرابع: ما الفرق بين توظيف روبوت المحادثة (ChatGPT) في التعليم في الاكاديميات العسكرية والمؤسسات التربوية؟

يختلف ويتشابه في آن واحد توظيف روبوت المحادثة (ChatGPT) في العملية التعليمية في كل من الاكاديميات العسكرية والتربوية، ويوضح الجدول رقم (1) التالي أبرز أوجه الاختلاف والتشابه.

الجدول رقم (1)

أوجه الاختلاف والتشابه بين ChatGPT في الاكاديميات العسكرية والمؤسسات التربوية.

المقارنة من حيث	ChatGPT في الاكاديميات العسكرية	ChatGPT في المؤسسات التربوية
الهدف الرئيسي لتوظيف ChatGPT	تدريب الطلاب العسكريين على المهارات العسكرية والأكاديمية.	تعليم الطلاب في مجال اختصاصهم الاكاديمي.
الأهداف الفرعية لتوظيف ChatGPT	- تعزيز التفكير الاستراتيجي لدى الطلاب.	- تعزيز التفكير النقدي لدى الطلاب.
المهارات التي يمكن تطويرها لدى الطلاب	- مهارة اتخاذ القرار. - المهارات التقنية. - مهارات البحث العلمي والتحليل الاحصائي. - مهارات التواصل العسكري والعام. - المهارات العسكرية الميدانية.	- المهارات التقنية. - مهارات البحث العلمي والتحليل العسكري. - مهارات التواصل العام.
المناهج التي يمكن ل ChatGPT تصميمها	- مناهج تدريبات عسكرية واستراتيجية. - التكتيكات العسكرية. - مناهج اكااديمية.	- مناهج اكااديمية.
سيناريوهات المحاكاة والتدريب التي يمكن ل ChatGPT انتاجها	- سيناريوهات محاكاة عسكرية ميدانية. - محاكاة تعليمية.	- محاكاة تعليمية.
حالات استخدام ChatGPT من قبل الطلاب	- التدريب ومحاكاة السيناريوهات العسكرية. - التدريب ومحاكاة الاستراتيجيات العسكرية. - المساعدة في الأبحاث والواجبات. - المساعدة على تعلم لغات جديدة.	- المساعدة في الأبحاث والواجبات. - المساعدة على تعلم لغات جديدة.
الأمان وخصوصية المعلومات	- يوجد مخاوف أمنية تتضمن المعلومات العسكرية الحساسة وبيانات الطلاب العسكريين.	- خصوصية بيانات الطلاب.
الاعتبارات الأخلاقية	- المحاكاة على تكتيكات الحروب. - المعلومات التي تحوي على تحيز. - السرقة الاكاديمية والعلمية. - المعلومات المغلوطة.	- المعلومات التي تحوي على تحيز. - السرقة الاكاديمية والعلمية. - المعلومات المغلوطة.
إمكانية الوصول	يمكن للطلاب الوصول الى ChatGPT في أي وقت يناسبه.	يمكن للطلاب الوصول الى ChatGPT في أي وقت يناسبه.

5. نتائج السؤال الرئيسي: ما دور استخدام (ChatGPT) في تطوير مهارات الطلاب في الأكاديميات العسكرية؟

يساهم روبوت المحادثة (ChatGPT) في تطوير عدد من مهارات الطلبة في الأكاديميات العسكرية، وذلك على النحو التالي:

أولاً: المهارات المعرفية

1. **تعلم اللغة:** ذكر (Huang&Li,2023) أن روبوت المحادثة (ChatGPT) يمكنه أن يساعد الطلبة على تعلم لغة جديدة من خلال عدة استراتيجيات، كاستراتيجية التعلم المخصص؛ الذي يسمح للمستخدمين التفاعل مع هذا الروبوت بناءً على اهتماماتهم واحتياجاتهم، وتلقي التدريب المخصص لمختلف المهارات اللغوية مختلفة.

كما أنه لـ(ChatGPT) القدرة على تحديد فجوات تعلم اللغة لدى الطلاب ومساعدتهم على تجاوزها، من خلال تقديمه للنصائح حول استخدام الكلمات وبنية الجملة، وتصحيح الأخطاء اللغوية.

2. **التحليل والدروس المستفادة من التاريخ العسكري:** يمكن اعتبار روبوت المحادثة (ChatGPT) أداة إضافية وهامة فيما يتعلق بالتحليل التاريخي والدروس المستفادة من الأحداث العسكرية التاريخية، وذلك لقدرته على استرجاع المعلومات التاريخية وإفساح المجال أمام الطلبة للتعمق في هذه الأحداث وتشكيل اتجاهات نحوها، مما ينعكس على قدرتهم في عملية صنع القرار ومعرفة التحديات التي يواجهها القادة العسكريين والتكتيكات التي تساهم في إنجاح العمليات العسكرية، وبذلك تضمن الأكاديمية العسكرية قدرة طلابها على التفكير النقدي المرتبط بالتخطيط الاستراتيجي الفعال وتجنب تكرار الأخطاء العسكرية.

ثانياً: المهارات السلوكية

1. **مهارات الاتصال:** يسمح تفاعل الطلاب مع روبوت المحادثة (ChatGPT) بتوفير فرصة لهم لتسمية وصقل مهارات الاتصال لديهم، حيث ينخرط الطلاب في محادثات من شأنها تعليمهم كيفية التعبير عن وجهات نظرهم واستخدام المفردات الواضحة، حيث أن التفاعل مع روبوت المحادثة يحتاج إلى صياغة كتابية دقيقة ومنظمة – وهو أمر أساسي وهام في المخاطبات العسكرية-، إضافة إلى إكسابهم مهارة الاستجواب وتكييف الاتصال وذلك بأن الطالب قد يحتاج إلى إعادة صياغة لاستفساره أو تعديل سياق الاستفسار أو طلب معلومات إضافية لضمان تلقي إجابة دقيقة من قبل روبوت المحادثة (ChatGPT).

2. مهارات فض النزاع: يسهم (ChatGPT) بتطوير مهارات فض النزاعات لدى الطلبة في الأكاديميات العسكرية من خلال إدماجهم في سيناريوهات محاكاة واقعية لنزاعات قد يواجهها في الحياة الواقعية، حيث تشمل هذه السيناريوهات أطراف النزاع وأسبابه، فيتفاعل الطلبة مع الشخصيات الافتراضية/أطراف النزاع للتوصل الى نقطه فهم وجهات النظر المختلفة والتوصل إلى حل يرضي جميع الأطراف، إضافة الى ان (ChatGPT) لديه القدرة على توفير الارشادات الضرورية للطلبة حول استراتيجيات إدارة النزاعات. (ChatGPT, 2023)

ثالثاً: المهارات التقنية

يسمح (ChatGPT) للطلبة في الأكاديميات العسكرية تطوير مهاراتهم في مجال الأمن السيبراني، وبالتالي تعزيز معرفتهم للمنهجيات والاليات المستخدمة في الشبكات الإلكترونية والأنظمة العسكرية، وأفضل الممارسات والتقنيات لحماية المعلومات الحساسة والتصدي للتهديدات السيبرانية. إضافة إلى قدرته على تزويدهم بإرشادات لمساعدتهم على تطوير مهارات البرمجة وتشخيص وحل المشاكل التقنية. (Biswas, 2023)

رابعاً: المهارات العسكرية الميدانية

1. حرب المعلومات

يمكن الاستفادة من روبوت المحادثة (ChatGPT) في تطوير مهارات الطلاب في مجال حرب المعلومات، والتي قد تتضمن كيفية إنشاء مقالات إخبارية أو منشورات مواقع التواصل الاجتماعي تتماشى مع أجندة معينة، كما يمكن أن يدرّب الطلاب على كيفية القيام بهجمات سيبرانية من خلال انشاء رسائل تصيدية تبدو وكأنها واردة من وكالات حكومية أو غيرها من الجهات الموثوقة لدى مستلمي هذه الرسائل. (Biswas,2023)

2. مهارة تحليل التضاريس (Terrain Analysis)

يمكن لروبوت المحادثة تطوير مهارات الطلاب على عملية إجراء تحليل التضاريس، وتزويدهم بالمعلومات الطبوغرافية الهامة للتخطيط لإجراء العمليات أو التدريبات العسكرية. (Biswas,2023)

وكما هو موضح في الشكل التالي رقم (3)، فقد قامت الباحثة بالطلب من (ChatGPT) أن ينتج تحليلاً للتضاريس بهدف إجراء تمرين عسكري تدريبي في منطقة البحر الميت في الأردن.

الشكل رقم (3)

استعلام من المستخدم لـ (ChatGPT) حول اجراء تحليل تضاريس

ChatGPT 3.5 ▾

 You

سنقوم بإجراء تمرين عسكري تدريبي في منطقة البحر الميت في الأردن، اريد منك تحليل تضاريس تفصيلي عسكري (terrain analysis) على أن يحتوي هذا التفصيل أيضا على المساحات وقياسات تحليلية

حيث كانت إجابة روبوت المحادثة (ChatGPT) على النحو التالي وكما هو مبين في الشكل رقم (4):

الشكل رقم (4)

تحليل تضاريس تم انتاجه من قبل (ChatGPT)

 ChatGPT

تحليل تضاريس عسكري لمنطقة البحر الميت في الأردن يتطلب فهماً عميقاً للمنطقة وتضاريسها المميزة. إليك تحليلاً تفصيلياً:

1. الارتفاعات والانحدارات: المنطقة تتميز بالأودية العميقة والمنحدرات الشديدة في بعض الأماكن. ارتفاعات تتراوح بين 429- متر (أدنى نقطة على سطح الأرض) إلى حوالي 400 متر (أعلى نقطة في المناطق المحيطة). الانحدارات الشديدة يمكن أن تشكل تحدياً لحركة القوات والمعدات.
2. المياه: البحر الميت يشكل عائقاً طبيعياً، حيث يفصل الضفتين الشرقية والغربية. وجود البحر يمكن أن يؤثر على الرؤية وحركة القوات عند التواجد في المناطق المحيطة به.
3. التضاريس الصحراوية: تتميز البحر الميت ومنطقته المحيطة بالصحارى القاحلة والأراضي الجافة. النقاط المرتفعة توفر نقاط مراقبة استراتيجية ويمكن استخدامها لتحسينات ومراسد.
4. الغطاء النباتي: الغطاء النباتي غالباً ما يكون قاحلاً مع تواجد قليل للنباتات المقاومة. النقاط المعطاة بالنباتات قد توفر ملاذاً للقوات أو توفر غطاءً طبيعياً.
5. الطرق والمسارات: قد تكون الطرق والمسارات محدودة وغير معبدة في المناطق النائية. من الضروري تقديم التخطيط للحركات العسكرية مع الأخذ في الاعتبار التضاريس الصعبة.
6. العوامل الجغرافية الاستراتيجية: الموقع الاستراتيجي للمنطقة قرب البحر الميت يمكن أن يجعلها نقطة هامة لعمليات النقل والتموذج العسكري.
7. التضاريس الحضرية: وجود بعض المستوطنات الصغيرة والبعيدة يمكن أن يؤثر على الخطط العسكرية والتكتيكات.
8. المساحات الهامة: تحديد المساحات الفعالة للتمركز العسكري ونقاط التجمع والتموضع الاستراتيجي.

باستخدام هذا التحليل التضاريسي العسكري، يمكن وضع خطط فعالة للتمرين التدريبي في منطقة البحر الميت في الأردن، مع مراعاة التضاريس الصعبة والفرص الاستراتيجية المتاحة.

3. مهارة تحليل المناخ

تُعد مهارة تحليل المناخ من المهارات الأساسية في المجال العسكري، لما لها من أهمية كبيرة في مختلف العمليات العسكرية، حيث يُساعد تحليل المناخ في تخطيط العمليات العسكرية بشكل أفضل، من خلال معرفة الظروف الجوية المتوقعة وتأثيرها على حركة القوات والمركبات والطائرات. كما أن تحليل المناخ يُساعد في توفير الدعم اللوجستي للقوات بشكل أفضل، من خلال معرفة احتياجاتهم من الملابس والمعدات والطعام والمأوى. (Heise, 2021)

ويمكن لروبوت المحادثة (ChatGPT) أن يساعد الطلاب العسكريين في اكتساب هذه المهارة، أو حتى أن يقدم لهم تحليلاً متكاملاً عن المناخ في أية بقعة جغرافية سيتم تنفيذ عملية عسكرية فيها. والشكل رقم (5) يوضح ذلك.

الشكل رقم (5)

تحليل مناخ تم انتاجه من قبل (ChatGPT)

The screenshot shows a chat window with a user asking for a climate analysis of Amman, Jordan. The AI response is structured as follows:

You: قم بعمل تحليل المناخ لنفس المنطقة، حيث أن التدريب سيتم تنفيذه خلال شهر آيار

ChatGPT: تحليل المناخ لمنطقة البحر الميت في الأردن خلال شهر آيار يشمل العوامل التالية:

- 1. درجات الحرارة:** في شهر آيار، يميل المناخ في المنطقة إلى أن يكون حارًا وجافًا. ترتفع درجات الحرارة بشكل كبير خلال النهار، مع متوسط درجة حرارة تتراوح بين 30-40 درجة مئوية.
- 2. الرطوبة:** يتميز شهر آيار بانخفاض معدلات الرطوبة في المنطقة، مما يجعل الجو جافًا. قد تكون الرياح الجافة سمة مميزة لهذا الشهر.
- 3. الأمطار:** عادةً ما تكون كميات الأمطار ضئيلة جدًا خلال شهر آيار في المنطقة، حيث يكون المناخ شبه صحراوي. قد تتساقط بعض الأمطار الخفيفة في بعض الأحيان، لكنها غالبًا ما تكون نادرة ولا تؤثر بشكل كبير على الأرض.
- 4. الرياح:** تهب رياح خفيفة إلى معتدلة خلال النهار، وقد تشكل الرياح الجافة ترحابًا إضافيًا للتدريبات العسكرية، خاصة فيما يتعلق بالرؤية والحركة.
- 5. الضباب والغيوم:** نادرًا ما تشهد المنطقة تكون الضباب أو وجود كثافة غيوم خلال هذا الشهر، مما يعني أن الرؤية عمومًا ستكون جيدة.
- 6. تأثير البحر الميت:** يمكن أن يكون تأثير البحر الميت على المناخ ملحوظًا، حيث يمكن أن يساهم في تخفيف حدة الحرارة قليلًا في المناطق المحيطة به.

4. المحادثات اللاسلكية

يمكن لروبوت المحادثة (ChatGPT) تطوير مهارة الطلاب في إجراء المحادثات اللاسلكية العسكرية، حيث أنه يوفر محاكاة واقعية تعكس الاتصالات العسكرية، من خلال اشراك الطالب في حوار مع روبوت المحادثة يضمن أن تتوافر فيه شروط استخدام هذه الاتصالات، والعبارات الإجرائية المعتمدة والشائعة في الاتصالات اللاسلكية العسكرية. ومن أشهر المحادثات اللاسلكية

العسكرية والتي يمكن لهذا الروبوت تدريب الطلاب عليها هي المحادثات عبر الوساطة الكلامية.

خامساً: المهارات القيادية واتخاذ القرار

يمكن لروبوت المحادثة (ChatGPT) تدريب الطلاب في الأكاديميات العسكرية على أهم مهارة يجب أن يتم تطويرها لديهم وهي مهارة القيادة واتخاذ القرار؛ كونهم سيشغلون مناصب قيادية في المستقبل وسيحتاجون عليهم اتخاذ قرارات مصيرية.

حيث يوفر (ChatGPT) محاكاة تدريبية لاتخاذ القرارات من خلال تقديم سيناريوهات تحث على التفكير الإبداعي والنقدي في ظل المواقف المتسمة بالتوتر والتحديات كالعلاقات التكتيكية أو إدارة الأزمات، وتغذية راجعة على القرار أو الخيار الذي تم اختياره من الطالب من خلال تزويده بملاحظات فورية حول قراره، إضافة إلى قدرة هذا الروبوت على تقديم تحليل استراتيجي وتقييم فعالية هذه القرارات وتزويد الطالب بتقرير عن ذلك، مما يساهم في تطوير وتحسين مهارات التفكير النقدي والقيادة لديه.

وقد عمدت الباحثة على طلب توضيح من روبوت المحادثة (ChatGPT) حول السيناريوهات التي يمكن أن تقدم توضيحاً عن آلية دمج هذا الروبوت في التدريب على المهارات القيادية واتخاذ القرارات للطلاب في الأكاديميات العسكرية، فكان السؤال لروبوت المحادثة كالتالي: «افتراض أنك مستشار في دورة تدريبية للطلاب في أكاديمية عسكرية، يدور هذا التدريب حول تعزيز مهاراتهم في صنع القرار في عملية إنقاذ للرهائن، أكتب سيناريو للتدريب ووضح لي كيف يمكنك مساعدة الطلاب على اتخاذ القرار الصحيح في الوقت المناسب»، كما هو موضح في الشكل رقم (6)

الشكل رقم (6)

استعلام من المستخدم ل(ChatGPT) حول كتابة سيناريو تدريبي لتطوير مهارة اتخاذ القرار

ChatGPT 3.5 ▾

 You
افتراض أنك مستشار في دورة تدريبية للطلاب في أكاديمية عسكرية، يدور هذا التدريب حول تعزيز مهاراتهم في صنع القرار في عملية إنقاذ للرهائن، أكتب سيناريو للتدريب ووضح لي كيف يمكنك مساعدة الطلاب على اتخاذ القرار الصحيح في الوقت المناسب

وكانت إجابة الروبوت كالآتي، وكما هو موضح في الشكل رقم (7)

الشكل رقم (7)

سيناريو تدريبي تم انتاجه من قبل (ChatGPT)

ChatGPT 3.5

سيناريو: مهمة إنقاذ الرهائن

الهدف: تطوير مهارات اتخاذ القرارات الفعالة في حالات إنقاذ الرهائن.

الوصف:

الطلاب المتدربون هم جزء من وحدة تكتيكية متخصصة في عمليات إنقاذ الرهائن. يتضمن هذا السيناريو محاكاة حالة الرهائن في منشأة ما. الطلاب المتدربون مسؤولون عن تخطيط وتنفيذ مهمة إنقاذ الرهائن بنجاح وفي الوقت نفسه مراعاة سلامتهم وسلامة فريق الإنقاذ.

خطوات سيناريو الإنقاذ:

1. التحضير القبلي للمهمة: يتضمن هذا الخطوط العريضة للخطة ومناقشة التفاصيل الفنية للمهمة.
2. تقديم التحديات في الوقت الفعلي: يوفر هذا الخطوة معلومات حول التطورات الحالية ويسمح بضبط الخطط بشكل مناسب.
3. تقييم المخاطر والتحليل: يتعين على الفريق تحليل المخاطر المحتملة وتقييم النتائج المحتملة للخطط المختلفة.
4. عملية اتخاذ القرارات: يتعين على الفريق اتخاذ القرارات الحاسمة واختيار الخطط المناسبة للتنفيذ.
5. التخطيط الاستراتيجي: يجب أن يتم تطوير خطط مفصلة ودقيقة للتنفيذ الفعال للمهمة.

من خلال هذا السيناريو، سيتمكن الطلاب من تطوير مهارات اتخاذ القرارات والتحكم في المواقف الصعبة والمعقدة التي تواجههم في مهامهم كأعضاء في وحدات إنقاذ الرهائن.

السيناريو: مهمة إنقاذ الرهائن.

الهدف: مساعدة الطلاب على تطوير مهارات اتخاذ القرارات الفعالة في حالات إنقاذ الرهائن.

الوصف: باعتبار أن الطلاب المتدربون هم جزء من وحدة تكتيكية متخصصة في عمليات إنقاذ الرهائن. ويتضمن هذا السيناريو محاكاة حالة الرهائن في منشأة ما. بحيث أن الطلاب المتدربون مسؤولون عن تخطيط وتنفيذ مهمة إنقاذ الرهائن بنجاح وفي ذات الوقت مراعاة سلامتهم وسلامة فريق الإنقاذ.

خطوات سيناريو الإنقاذ تتمثل بما يلي:

1. موجز قبل المهمة (Pre-mission Briefing):

قبل البدء بمهمة الإنقاذ، سأقوم بتقديم موجز قبل المهمة وذلك لتوضيح أهداف المهمة والتحديات والفرص التي لا بد للطلاب المتدربين فهمها، إضافة الى تقديم معلومات أساسية سواء عن الرهائن أو عن المنشأة التي سيتم اقتحامها من قبل فريق الإنقاذ.

2. التحديثات المستمرة (Real-Time Updates):

بعد البدء بالسيناريو التدريبي، سأقوم بتقديم تحديثات بشكل مستمر للمتدربين حول المنشأة، ووضع الرهائن وموقعهم، وأية معلومات بخصوص الجناة، لضمان أن هذه التحديثات تحاكي الطبيعة الديناميكية لعمليات انقاذ الرهائن في العالم الحقيقي. (ChatGPT, May 20, 2023).

3. تقييم المخاطر وتحليلها (Risk Assessment and Analysis):

في هذه المرحلة سأقوم بتوجيه المتدربين إلى ضرورة إجراء تقييم شامل للمخاطر المحتملة والتهديدات في هذه العملية التكتيكية، ومن ثم تحليل للمعلومات الاستخباراتية المتاحة، وعليه يتم تقييم كل من نقاط القوة والضعف في الفريق المنفذ للعملية، وتحديد المسارات الممكنة لتنفيذ عملية إنقاذ الرهائن.

4. عملية صنع القرار (Decision-Making Process):

بعد تحليل وتقييم المخاطر، سيتم تقديم الأساليب التكتيكية المختلفة للطلاب المتدربين، وتوضيح مزايا وعيوب كل أسلوب، ومن ثم سيتعين على الطلاب مشاركة وجهات نظرهم حول هذه الأساليب التكتيكية وتحليلها، ومناقشة المخاطر المحتملة لاتباع كل أسلوب، مع التركيز على أهمية الأخذ بعين الاعتبار العامل الزمني والمعلومات الاستخباراتية حول حالة الرهائن والمنشأة والجنّة. وعليه، ومن خلال المشاركة في هذه النقاشات سيكون من المتوقع أن يطور المتدربون مهاراتهم النقدية، ومهارات تقييم المخاطر واتخاذ القرارات التي تخدم أهداف المهمة.

5. التخطيط الاستراتيجي (Strategic Planning):

بناءً على القرارات التي تم اتخاذها من المتدربين، سيعمل (ChatGPT) على مساعدتهم في وضع خطة إستراتيجية شاملة تتضمن كيفية افتتاح المنشأة وإخلائها وإنقاذ الرهائن. (ChatGPT, May 20, 2023)

الخاتمة

لقد وقفت هذه الدراسة على مفهوم روبوت المحادثة (ChatGPT) في التعليم الأكاديمي العسكري، كما تطرقت إلى أبرز ميزات استخدامه في الأكاديميات العسكرية، والتحديات لاستخدام الطلاب لـ (ChatGPT) في الأكاديميات العسكرية، لتخلص في الأخير إلى دور استخدام (ChatGPT) في تطوير مهارات الطلاب في الأكاديميات العسكرية.

وبناء على ما تم عرضه في هذه الدراسة، يتبين أن لاستخدام روبوت المحادثة (ChatGPT) دوراً هاماً في تعزيز المهارات المعرفية والسلوكية والتقنية للطلاب في الأكاديميات العسكرية، فضلاً عن أهميته في تعزيز العملية التعليمية والتدريبية في الأكاديميات العسكرية سواء لسهولة استخدامه، وقدرته على تزويد الطلبة بالمعرفة، وتحليل بياناتهم وتفسيرها، أو لقدرته على دعم التعلم المخصص.

وعلى الرغم من ميزاته العديدة إلا أن حاله كحال أية تقنية أخرى تتضمن سلبيات عدة، فعلى سبيل يمكن أن تواجه الأكاديميات العسكرية أثناء استخدام طلابها لروبوت المحادثة (ChatGPT) تحديات تتعلق بالسرية والأمان والخصوصية للبيانات التي يمكن ان يشاركها الطلاب مع هذا الروبوت، إضافة إلى أن استخدام (ChatGPT) من شأنه أن يسهل عمليات الانتحال الأكاديمي والسرقعة العلمية، وقد ينتج (ChatGPT) محتوى متحيز؛ كنتيجة لتصميمه كأداة دائمة التعلم من عدة مصادر قد تحتوي بالأصل على أحكام مسبقة وتحيزات.

وترى الباحثة أنه في ظل هذه الثورة التقنية وازدياد أعداد مستخدميها، لا بد أن نضع بعين الاعتبار أنه مهما بلغ الذكاء بهذه التقنيات فإنها ستبقى أداة ولا يمكن أن يتم الاستغناء عن الدور الذي يقوم به المعلم، وفي ذات الوقت لا بد من مواكبة هذه الثورة بإدماج تطبيقات الذكاء الاصطناعي والتي من ضمنها روبوت المحادثة (ChatGPT) ضمن الأنظمة التعليمية للأكاديميات العسكرية؛ لضمان الاستفادة القصوى من هذا التقدم التكنولوجي، مع ضرورة تنمية وبناء قدرات المعلمين لإدارة العملية التعليمية في ظل افتحام روبوتات المحادثة البيئات التعليمية.

التوصيات

بناءً على نتائج الدراسة، تشمل التوصيات ما يلي:

1. تشجيع الهيئات التدريسية الطلاب في الأكاديميات العسكرية على استخدام (ChatGPT).
2. إدماج (ChatGPT) في الأنظمة التعليمية الخاصة بالأكاديميات العسكرية.
3. تبني الأكاديميات العسكرية تقنيات الذكاء الاصطناعي التعليمية والتعريف بها من خلال الورش والمؤتمرات العلمية.
4. تعاون الأكاديميات العسكرية لوضع أطر أخلاقية وقانونية لمواجهة التحديات المرتبطة باستخدام (ChatGPT) من قبل الطلبة.
5. إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث الخاصة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الأكاديميات العسكرية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

العمري، زهور، (2019)، اثر استخدام روبوت دردشة للذكاء الاصطناعي لتممية الجوانب المعرفية في مادة العلوم لدى طالبات المرحلة الابتدائية، المجلة السعودية للعلوم التربوية، العدد (2)

ثانياً: المراجع الأجنبية

1. Aktay, S., Gök, S., & Uzunoğlu, D. (2023). “ChatGPT in education”. *Türk Akademik Yayınlar Dergisi (TAY Journal)*, 7(2), 378–406
2. AlAfnan, M. A., Dishari, S., Jovic, M., & Lomidze, K. (2023). “Chatgpt as an educational tool: Opportunities, challenges, and recommendations for communication, business writing, and composition courses”. *Journal of Artificial Intelligence and Technology*, 3(2), 60–68.
3. Baidoo–Anu, D., & Ansah, L. O. (2023). “Education in the era of generative artificial intelligence (AI): Understanding the potential benefits of ChatGPT in promoting teaching and learning”. *Journal of AI*, 7(1), 52–62.
4. Biswas, S. (2023). “Prospective Role of Chat GPT in the Military: According to ChatGPT.” *Qeios*.
5. Biswas, S. (2023). “Role of ChatGPT in Computer Programming.: ChatGPT in Computer Programming”. *Mesopotamian Journal of Computer Science*, 2023, 8–16.
6. Crawford, J., Cowling, M., & Allen, K. (2023). “Leadership is needed for ethical ChatGPT: Character, assessment, and learning using artificial intelligence (AI)”. *Journal of University Teaching & Learning Practice*, 20(3)

7. Farrokhnia, M., Banihashem, S. K., Noroozi, O., & Wals, A. (2023). "A SWOT analysis of CHATGPT: Implications for educational practice and Research". *Innovations in Education and Teaching International*, 1–15.
8. Fauzi, F., Tuhuteru, L., Sampe, F., Ausat, A. M. A., & Hatta, H. R. (2023). "Analysing the Role of ChatGPT in Improving Student Productivity in Higher Education". *Journal on Education*, 5(4)
9. Fraiwan, M., & Khasawneh, N. (2023). "A Review of ChatGPT Applications in Education, Marketing, Software Engineering, and Healthcare: Benefits, Drawbacks, and Research Directions." *arXiv preprint arXiv:2305.00237*.
10. Halaweh, M. (2023). "ChatGPT in education: Strategies for responsible implementation." *Contemporary Educational Technology*, 15(2)
11. Huang J, Li, S. (2023). "Opportunities and challenges in the application of ChatGPT in foreign language teaching". *IJESSR*, 6(4): 75–89.
12. Islam, I., & Islam, M. N. (2023). "Opportunities and challenges of ChatGPT in academia: A conceptual analysis". *Authorea Preprints*.
13. Májovský, Martin et al, (2023). "Artificial Intelligence Can Generate Fraudulent but Authentic-Looking Scientific Medical Articles: Pandora's Box Has Been Opened", *Journal of Medical Internet Research*
14. Qureshi, B. (2023). "Exploring the use of chatgpt as a tool for learning and assessment in undergraduate computer science curriculum: Opportunities and challenges". *arXiv preprint arXiv:2304.11214*.
15. Ratnam, M., Sharma, B., & Tomer, A. (2023). "CHATGPT:

Educational Artificial Intelligence”. *International Journal of Advanced Trends in Computer Science and Engineering*, 12(2)

16. Sullivan, M., Kelly, A., & McLaughlan, P. (2023). “ChatGPT in higher education: Considerations for academic integrity and student learning”. *Journal of Applied Learning & Teaching*, 6(1), 1-10
17. Zaremba, A., & Demir, E. (2023). “CHATGPT: Unlocking the future of NLP in Finance.” *Modern Finance*, 1(1), 93-98. <https://doi.org/10.61351/mf.v1i1.43>

ثالثاً: المواقع الالكترونية

1. Heise, R. (2021, April 1). *NATO is responding to new challenges posed by climate change*. NATO Review. Retrieved (2024, May3) from <https://www.nato.int/docu/review/articles/2021/04/01/nato-is-responding-to-new-challenges-posed-by-climate-change/index.html>
2. ChatGPT. (2023, May 3). “سنقوم بإجراء تمرين عسكري تدريبي في منطقة البحر” على (terrain analysis) الميت في الاردن، اريد منك تحليل تضاريس تفصيلي عسكري [Chat message]. In OpenAI, ChatGPT. Retrieved from <https://chat.openai.com/>
3. ChatGPT. (2023, May 18). “can you assess the level of student participation and engagement with study materials.?” [Chat message]. In OpenAI, ChatGPT. Retrieved from <https://chat.openai.com/>
4. ChatGPT. (2023, May 18). “What is ChatGPT?” [Chat message]. In OpenAI, ChatGPT. Retrieved from <https://chat.openai.com/>
5. ChatGPT. (2023, May 20). “Show me a scenario where you can help students in military academies improve their leadership and decision making skills?” [Chat message]. In OpenAI, ChatGPT. Retrieved



from <https://chat.openai.com/>

6. ChatGPT. (2023, May 24). “ Limitations” [Chat message]. In OpenAI, ChatGPT. Retrieved from <https://chat.openai.com/>
7. ChatGPT. (2023, May 25). “ do you have a role developing students’ skills in military academies regarding conflict resolution?” [Chat message]. In OpenAI, ChatGPT. Retrieved from <https://chat.openai.com/>



22. Roberts, David L. (2015) "Teaching the Law of Armed Conflict to Armed Forces: Personal Reflections" *International Law Studies*. 82. 121-134. 124.
23. "Rome Statute of the International Criminal Court," (1998) OHCHR.
24. Schabas, William A., (2010) "Victor's Justice: Selecting "Situations" at the International Criminal Court" *J. Marshall L. Rev.* no. 3, 535–52.
25. Schurman, J. G. (1893) "Kant's Critical Problem: What Is It in Itself and for Us?" *The Philosophical Review* 2, no. 2, 129–66. <https://doi.org/10.2307/2175663>.
26. Tan, Charlene. (2017) "Teaching critical thinking: Cultural challenges and strategies in Singapore." *British Educational Research Journal*. 43. 1-14.
27. Thames, Knox. (2023) "How Teaching Tolerance Can Promote Peace". United States Institute of Peace. Accessed April. par. 16 <https://www.usip.org/publications/2022/09/how-teaching-tolerance-can-promote-peace>
28. UN Office of the High Commissioner for Human Rights. (2022) "UN Commission has found an array of war crimes, violations of human rights and international humanitarian law have been committed in Ukraine".
29. UN Office of the High Commissioner for Human Rights, (2020) "The Contribution of Human Rights to Peacebuilding and Sustaining Peace," 1–13.
30. Uvin, Peter. (2001) "Reading the Rwandan Genocide." *International Studies Review* 3, no. ,: 75–99. <http://www.jstor.org/stable/3186243>.
31. *Weltbild, Mein.* (1960) "Ideas and Opinions by Albert Einstein" Crown Publishers, Inc. New York. 62.

- Thinking, And Cultural Competenc”. *Journal of College Teaching and Learning*. 6. 39-49.
12. Hampson, Françoise J. (2008) “Teaching the Law of Armed Conflict.” *Essex Human Rights Review* Vol. 5 No. 1. 1-9. 7.
13. Jia, Bing Bing, (1999) ‘The Differing Concepts of War Crimes and Crimes against Humanity in International Criminal Law’, in Guy S. Goodwin-Gill, and Stefan Talmon (eds), *The Reality of International Law: Essays in Honour of Ian Brownlie*. 243–272. doi 9780198268376.003.0011.
14. Lippman, Matthew. (1997) “Crimes Against Humanity” *Boston College Third World Law Journal* 17, no. 2, 171–204.
15. Mosley, Elaine. (2019) “King holiday urges service to others” *US Army*. Accessed May, 2023.
16. Nieto, S. and P. Bode. (2012) “Affirming Diversity: The Sociopolitical Context of Multicultural Education” (6th ed.). Pearson.
17. Parentau, Danic. (2021) “Teaching Professional Use of Critical Thinking to Officer-Cadets, Reflection on the Intellectual Training of Young Officers at Military Academies” *Journal of Military Learning*. 47-56. 2021. 49, 51-52.
18. Pelsler, Adam. Jensen, Mark. (2022) “Ethics and Respect for Human Dignity: Understanding and Assessing the USAFA Ethics Outcome” *The Journal of Character & Leadership Development*. 45-55. 50.
19. Perry, Michael J. “Interrogating the Morality of Human Rights” *Edward Elgar Publishing Limited*, 2023.
20. “OACTU Leadership Handbook.” *Royal Air Force College Cranwell*. Chapter 7-Problem Solving.
21. Reindal, Solveig. “M. Bildung, the Bologna Process and Kierkegaard’s Concept of Subjective Thinking” *Studies in Philosophy and Education*. 32, 533–549 (2013). 533, 541 <https://doi.org/10.1007/s11217-012-9344-1>

References:

1. Abbe, Allison and Halpin, Stanley M. (2009) “The Cultural Imperative for Professional Military Education and Leader Development” *Parameters* 39, no. 4, 20-31 doi:10.55540/0031-1723.2491. 26.
2. Aristotele (1999) “Nicomachean Ethics” Terence, Irwin translation, Second Edition.
3. Beltzer, Bernard D. (1996) ““War Crimes”: The Nuremberg Trial and the Trial and the Tribunal for the Former Yugoslavia” *Valparaiso University Law Review* 30, no. 3, 895–912.
4. Bllaca, Lirim. Ramadani, Alsia. Haxhimustafa, Ali. Shaqiri, Premtim. (2021) “An Approach for a Character Development Strategy for the Center for University Studies” *Journal of Peace and War Studies, ISOMA Special Edition*: 31–41.
5. Brook, Timothy. (2001) “The Tokyo Judgment and the Rape of Nanking.” *The Journal of Asian Studies* 60, no. 3, 673–700. <https://doi.org/10.2307/2700106>.
6. Denson, J. V. (2024). *The Christmas Truce of World War I*. Mises Institute.
7. Descartes, Rene. (1995) “Discourse on the Method of Rightly Conducting the Reason” Veitch, John translation.
8. “Developing Leaders of Character at the United States Air Force Academy” (2010) Center for Character and Leadership Development, USAFA.
9. Erikson, Martin G. and Erikson, Malgorzata. (2019) “Learning outcomes and critical thinking – good intentions in conflict” *Studies in Higher Education*. VOL. 44, NO. 12, 2293–2303. 2298. <https://doi.org/10.1080/03075079.2018.1486813>
10. Gillingham, J. (2020). *The Treatment of Male and Female Prisoners of War during the Third Crusade*. In J. D. Hosler & S. Isaac (Eds.), *Military Cultures and Martial Enterprises in the Middle Ages: Essays in Honour of Richard P. Abels* (pp. 192–210). Chapter, Boydell & Brewer.
11. Goldberg, Lynette & Coufal, Kathy. (2009). “Reflections On Service-Learning, Critical

hidden agendas, ensuring cadets comprehend its practical application. Emphasis should also be placed on self-reflection, ethical behavior, and character development, promoting a professional climate intolerant of war crimes and crimes against humanity. Through these measures, military education can develop leaders who uphold human values in the context of international conflicts.



the instructor evaluation surveys from students at the end of the module that include and prioritize questions on the instructor performance in encouraging students' interaction.

The most obvious challenge to critical thinking in the military is its rigid hierarchical structure and obedience to command. The chain of command structure often discourages questioning and new ideas, while the hasty nature of operations and everyday activities limits the available time for reflection.

Lastly, exposure to social media platforms that use algorithms to keep their users engaged and to generate personalized content lead to misuse of time and polarization of point of view. Both of them affect critical thinking negatively.

Conclusion

The occurrence of war crimes and crimes against humanity in international conflicts stresses the need to address deformities in ethical decision-making and a lack of respect for human dignity. The complexity of armed conflicts, combined with factors such as dehumanization of the enemy, impunity, and moral disengagement during conflicts, contributes to the incidence of such atrocities. While international tribunals and courts have been established to prosecute war criminals, their effectiveness is hindered by limited jurisdiction and political obstacles.

Addressing war crimes and crimes against humanity in international conflicts requires a multifaceted approach that emphasizes the promotion of critical thinking and human values in military education. By providing military professionals with the necessary tools and skills to navigate complex ethical dilemmas, we can foster a deeper understanding of human values alongside technical competencies. This empowers individuals at all levels of command to make informed and ethical decisions, mitigating the negative consequences of conflicts and striving for sustainable peace.

To effectively promote human values in international conflicts, the findings suggests that military education should incorporate critical thinking training that balances independent thought with respect for the chain of command. It should teach cadets to understand and manage biases and uncertainty, fostering cultural tolerance and emotional intelligence. Moreover, instruction on the LOAC should be presented credibly, without cynicism or

facilitate discussion that would trigger critical thinking and uphold human values.

8. Teach ethics:

Instill a professional climate where soldiers believe that it does not fit them or the organization where they serve to commit war crimes and crimes against humanity. The United States Air Force Academy (USAFA), which has worked extensively in teaching ethics to its cadets, considers that in order to grow respect for human dignity it is crucial to enable recognition, prevention, and acting appropriately in case human dignity is threatened (Pelser, 2022). To cultivate such abilities, USAFA exposes cadets to dehumanizing, humiliating, degrading and other treatments of the past in order to encourage discussion on why such violations are wrong and how to prevent and respond to them. To that end, cadets should learn to recognize indicators of human dignity violation such as:

- speaking about the enemy with derogatory language and as though they are not humans;
- speaking about improper treatment of human beings;
- treating or speaking of other(s) as less valuable based on their race, gender, ethnicity, socio-economic background, and so forth;
- speech, including jokes, that is positive towards slavery, rape, human trafficking, or other sorts of denial of the people's right to life and autonomy over their bodies (Ibid.).

Fourth - The Obstacles of Inclusion of Human Values in Military Academic Programs

The moral virtues that a program of education aspires to achieve are habits that students should cultivate through apprenticeship under the tutelage of virtuous people. A high degree of mastery of moral values is needed in order to teach moral concepts that would influence the character development of the trainees. Even a well-designed educational program that promotes virtues is hard to achieve moral excellence if it lacks exemplars.

The perception of critical thinking as adversarial, especially in more conservative cultures where social expectations see teachers as the transmitters of knowledge, is a challenge to critical thinking in education (Tan, 2017). A powerful mechanism to tackle the problem is



for those occasions a counter-productive means for reaching political objectives (Ibid.).

5. *Teach emotional intelligence:*

A significant number of crimes against humanity and war crimes in international conflict may be committed as a result of obedience to orders or pressure from teammates. However, persons that stand well on emotional intelligence are less prone to fall into that trap. Concepts that could be covered under emotional intelligence such as self-awareness, self-management, audacity, biases and heuristics, social awareness, and relationships management carry a significant role in being critical and confronting situations when one must react to prevent breaches of human dignity (RAFC Cranwell). Teaching emotional intelligence enables the audience to develop intrapersonal understanding. Thus, this would help them recognize personal faults in thinking and reduce prejudices, biases, and hatred against the other entity.

6. *Train cadets on self-reflection:*

Critical thinking and sound judgment require continuous self-reflection. Soldiers who are critical thinkers regularly engage in reflection upon their values, thoughts, and biases. Introspection enables service members to identify and address their prejudices and cultivate resilience and personal growth. Military personnel upholds their honor and integrity through self-reflection that allows them to develop the aptitude to make ethical and unbiased decisions. Although self-reflection relies primarily on the individual, military education should afford opportunities that encourage structured reflection that enable cadets to identify the biases and gaps in their development. Activities such as reading, journaling, and listening to advice of the persons with high expectations for you are powerful reflective mechanisms (United States Air Force Academy, 2010).

7. *Deliberately address cadets' character development:*

Military education should aim to develop leaders of character through a deliberate and written strategy/conceptual framework. This helps the faculty, staff, and cadets have a shared understanding of values and principles, reach a unity of effort, and consolidate approaches through defining ends, ways, and means for developing leaders of character (Bllaca et al, 2021). A deliberate engagement in developing leaders of character would

An essential component of this training is the teaching of tolerance towards different races, beliefs, and other sorts of prejudices based on different backgrounds (Thames, 2023). Education should be about respect for humanity, human rights, the nature of living together, and raise awareness that conflicts caused due to political matters should not create hatred against the population (Nieto, 2012).

4. LOAC should be taught with the right approach:

Just as it is important to teach LOAC, it is even more important the way it is taught. In this regard, one of the main problems is that those who teach the law do not believe in it. Teaching the LOAC as a ‘rule to be broken’ severely affects its implementation. It is evident that many cynical minds may share Cicero’s philosophy that war is a state of chaos where the law does not matter (Roberts, 2015). Another belief is that LOAC should not be considered when the opposing side does not comply with it. Roberts argues that LOAC should be presented in a credible way, in a simple way so that soldiers understand it, and that training should be based on the pressures of combat (Ibid.). He emphasizes that the degree of the right implementation of the LOAC is a matter of how much countries and commanders pay attention to it. While commanders might be completely negligent to the breaches of LOAC that often lead to numerous ‘unintended’ deaths, they are particularly cautious about any violation that could leak into the media. Roberts tries to bring the attention issue with the comparison that in order to get a driver’s license almost all countries require you to pass an examination of some sort. However, countries do very little to examine their soldiers for LOAC understanding before they go into conflict.

Hampson says that it is illegitimate and counter-productive to teach LOAC based on hidden agenda (Hampson, 2008). If lecturers present the LOAC while discrediting it or through a pacifist viewpoint, it could serve as a means of a mere familiarization with the idea of what LOAC is but not to enable soldiers to use their force and behave properly in combat. LOAC is not intended to make the war ‘unfightable’ as it allows the use of force for military necessity. When teaching the LOAC, instructors should link the cases of its violations with their causes. Breaches of the law have been due to wrongful political ideologies, hatred based on race, religion, and ethnicity or similar causes but not so much because they constituted a military objective. Moreover, violations of the LOAC that led to war crimes and crimes against humanity have created long-lasting political disputes and have made the use of force

2. Teach biases and uncertainty and link them with human values:

Military academies should teach officer-cadets the concepts of uncertainty and biases because they help them develop a sound judgment, think critically, include other impactful variables in decision-making, increase cultural sensitivity, and promote transparency and accountability. In fact, most of the military educational institutions that work on developing leadership skills also cover the topics of biases and uncertainty. Whereas, our recommendation is to link such notions with human values. There have been numerous studies and experiments, although some have been considered as unethical, in the field of psychology that reveal human biases toward a different group and how hatred and arrogance emerge (ex. robbers cave, Stanford prison experiment, brown eyes/blue eyes). Besides lectures, in-class exercises can help cadets reflect on their biases, heuristics, and prejudices that they might have towards another group of people (Royal Air Force College Cranwell).

3. Train cadets on culture and tolerance:

Educating military personnel on cultural similarities while acknowledging differences promotes acceptance and reduces hatred for the ‘other entity’. The training should focus on ways to establish a common ground and shared identities and not on cultural differences. Focusing on differences may be counter-productive not only for promoting respect for human beings but also on the operational sense and tactical success. Studies suggest that many cultural trainings are poorly resourced in content (Abbe, 2009). Our understanding is that such trainings do not need to be lengthy or have many sessions. The objective of such training should be to deliver the message that people share many similarities in terms of cultural identity with the opposing side, whom they consider to be their threat and make the audience reflect on that. It should be noted that cultural knowledge, without the capacity to be critical of cultural concepts, does not help individuals develop the behavioral agility to respond to local conditions. Whereas, cultural capacity is considered to be positively correlated to leader adaptability, an area in which the Adaptive Leader Course for junior officers in the US Army serves as a good example of linking cultural capabilities with leadership. Goldberg et al. explain that culturally competent individuals “are aware of their assumptions or prejudices, able to analyze and interpret differing arguments, and to make insightful and informed decisions” (Goldberg, 2009).

1. *Train on the parameters of critical thinking:*

Teaching critical thinking in military education is fundamental for developing intellectual and leadership skills, improving the efficacy of decision-making and the military institution as a whole, and strengthening the chain of command through building trust. Parenteau explains that critical thinking is necessary to address the uniformity of thinking that generally prevails in military organizations (Parentau, 2021). Such standardization of thought may be beneficial for *esprit de corps*, yet, it leads to institutional stagnation where members do not possess the desired autonomy of thinking.

However, since militaries function based on a hierarchical structure, where officers in charge exercise command and control, obedience to authority is essential to preserve the well-functioning of the organization. Therefore, critical thinking and individuals' independent thought should not pose a risk to the way military organizations function. Based on Parenteau's findings, in order to preserve both obedience to authority and empower critical thinking, we recommend adherence to the following principles:

1. Exercise critical thinking without undermining chain of command legitimacy - in military organizations, there are people in charge in the chain of command who bear the responsibility and thus enjoy the authority to command. Critical thinking should not aim to challenge the legitimacy of the chain of command and the notion that the commander alone bears the responsibility for his/her decisions/commands.
2. Acknowledge that "decision-making is not an exact science" - it is crucial for commanders to include different opinions and reach the right decision. However, failure is possible and that does not necessarily imply that the decision-maker is incompetent. Commanders must decide on the course of action for situations that involve a high degree of uncertainty and for wicked problems that do not have "true solutions."
3. Exercise critical thinking without undermining the duty to obey - subordinates should be critical and express themselves in the discussion period before the decision has been made. Discussion time is not endless and once the commander makes the decision, it is the time to obey and be committed to contributing towards the issued order and the mission's success (Ibid.).



theories that shed light on the relationship between humanity and education. Kant defined education as the freedom of the individual from self-imposed immaturity. He repetitively argued that education is the place where individuals should be encouraged to think critically and challenge all traditional beliefs and authority. All individuals have to develop their capacity for independent thought. He argued that education should empower individuals to question societal norms, engage in reasoned discourse, and contribute to the advancement of knowledge and social progress (Schurman, 1893). Being critical is to have autonomy in thinking (Parentau, 2021). Proven practices and commonly shared viewpoints can help people decide objectively and faster. However, in some circumstances, subjectivity must take place according to Kierkegaard's concept of subjective thinking, which states that "subjective is an important contribution to one kind of thinking involved if knowledge shall initiate a transformation of one's life and thus foster responsibility" (Reindal, 2013).

As we are living in the era of the overloaded and rapid spread of misinformation, critical thinking helps people evaluate the information critically and use reliable sources. Through seeking evidence-based information, individuals make informed decisions and are able to form well-rounded perspectives that inhibit them from being influenced by biased or fake content that may undermine human values. This understanding of circumstances can foster an individual's empathy, compassion, and strong commitment to promoting human values.

Third - Proposals on Application of Critical Thinking in Military Education to Promote Human Values in the Context of International Conflicts

Firstly, in the following part of this paper, we have used the term 'military education' for officer-cadets education primarily. Some of the concepts and principles could be applied for enlisted education (to include basic training and later noncommissioned officers' training) and potentially also for junior and senior officer courses, however, they are outside the scope of this paper and are not intended by the term 'military education.'

While considering the broad and complex nature of the problem, we propose the following recommendations to encourage critical thinking in military education in order to promote human values in the context of international conflicts:

to the establishment of new international human rights frameworks. Structuring upon the foundations laid by prominent figures such as Frederick Douglass, Susan B. Anthony, and Martin Luther King Jr., the world recognized the necessity to take action and uphold human values (Perry, 2023). The war served as a robust stark reminder of the bloody consequences of unchecked prejudice, violence, and discrimination, pressuring the international community on taking decisive action in safeguarding human rights and dignity. The atrocities of World War II led to the formation of international human rights frameworks. Critical thinking and human values became the main tools in shaping the Universal Declaration of Human Rights (1948), where thinkers like Eleanor Roosevelt, René Cassin, and Hans Kelsen used rationality and evidence-based reasoning to better articulate the fundamental principles of human rights and dignity (Ibid.).

The most prominent transformation in the modern era of education has been the introduction, teaching, and application of critical thinking as an approach and as a tool for reaching learning outcomes. With the deliberate development of critical thinking skills through their education, the new generations are thought to be better at providing solutions to national and global challenges (Erikson, 2019). The rationality for this belief is that critical thinking is considered to be an added value to professional and academic skills and values. The education sector has intentionally integrated critical thinking into its curricula in order to empower individuals to think independently by questioning, analyzing, and evaluating the information. Einstein, in his book (Ideas and Opinions 1954), stated that schools should always aim to let individuals master their subject once they have learned how to work independently (Weltbild, 1960).

The emphasis on critical thinking aims to cultivate citizens who can actively contribute to a just and inclusive society that upholds human values. Indeed education sharpens critical thinking and human values which are also intended by Bologna Processes (Reindal, 2013). Critical thinking functions as the main tool to defend and support human values, combat inequality, and create debates for conflict resolution by boosting empathy, open-mindedness, and ethical decision-making processes (Erikson, 2019). As such, education that encourages critical thinking fosters a deeper gratefulness for the inherent worth and dignity of every individual regardless of their background or situation.

The application of critical thinking in education is also supported by Immanuel Kant's

reasoning and not on “force, chance, or custom” (Ibid.). As such, critical thinking is certainly a useful tool to combat the leading causes of inhumane conduct during conflicts.

The need for sound judgment and the ability to make the right decisions based on the situation has been questioned by philosophers such as Plato, Aristotle, and Socrates. Their philosophy on questioning and seeking evidence has led people to the foundation of rational and logical thinking. Thinkers of the ancient Greece promoted the value of truth, rationality, and intellectual integrity. The nurture of critical thinking through teachings and its nexus with human values are explained by Aristotle in his *Nicomachean Ethics* “It is the mark of an educated mind to be able to entertain a thought without accepting it. We are what we repeatedly do. Excellence, then, is not an act but a habit” (Terence, 1996).

During the Enlightenment Era (17th-18th centuries), or the Age of Reason, critical thinking was seen as a powerful tool to challenge traditional authority, advocate for individual rights, and promote principles like freedom, equality, and human dignity. In his book, *Meditations on First Philosophy*, Descartes proclaimed, “I think, therefore I am” (*Cogito, ergo sum*), emphasizing the use of reason and critical thinking as the foundation of knowledge and existence (Veitch, 1995).

Critical thinking continued to play a crucial role in the Human Rights Movements of the 19th and 20th centuries. Figures like Frederick Douglass, Susan B. Anthony, and Martin Luther King Jr. applied critical thinking to expose societal injustices, challenge authoritarian systems, and advocate for values such as equality, justice, and respect for all individuals. Through critical thinking, these activists confronted the moral contradictions of slavery, fought against gender discrimination, and exposed systemic racism. Martin Luther King Jr. notably said that “Human progress is neither automatic nor inevitable. Every step toward the goal of justice requires sacrifice, suffering, and struggle; the tireless exertions and passionate concern of dedicated individuals. Critical thinking and moral courage are essential tools for those who seek to challenge injustice and uphold the values of equality and human dignity” (Mosley, 2023). By questioning traditional authority and promoting human values, critical thinking empowered these movements to bring significant social transformations and advance the cause of a fairer and more equitable society.

Post-World War II, humanity was left with the horrors and atrocities of the war that led

diversity (Gillingham, 2020). Similarly, modern instances like the Christmas Truce during World War I highlight the enduring possibility of upholding human values amidst conflict. These are only two historical and contemporary examples that underscore the potential for military leaders and forces to balance strategic objectives with the protection and respect of human rights, providing valuable lessons for incorporating these principles into military education (Denson, 2024).

The promotion of human values is critical in the midst of international conflicts. The UN Office of the High Commissioner for human rights infers that promoting human values is both a moral obligation and a strategic method for resolving international problems and building peace (UN Office of the High Commissioner for Human Rights, 2020). We may foster communication, compromise, and cooperation by putting human values at the forefront of diplomatic efforts, negotiations, and peace-building projects. Conflicts are tackled with a real commitment to the well-being and dignity of all individuals involved when human values are preserved. This approach, which examines the long-term needs of impacted communities and strives to address the core causes of conflicts rather than just their symptoms, can lead to more inclusive and durable solutions. Moreover, embracing human values aids in combating the dehumanization and division that can precede conflicts. We may bridge gaps and construct bridges of understanding by encouraging empathy, respect, and compassion, opening the road for peace and avoiding the occurrence of future conflicts.

Second - The Nexus between Critical Thinking and Human Values

In the context of international conflict, the promotion of humanity, such as respect for life, human rights, and dignity, is of utmost importance. Conflicts often involve very complex social, cultural, and political dynamics that can easily lead to the loss of fundamental human values. In order to address this challenge effectively, the application of critical thinking is among the main instruments. Critical thinking, with its emphasis on rationality, evidence-based reasoning, and open-mindedness, assists as a powerful tool for protecting and reinforcing human values in the face of conflict. Critical thinking can be defined as the capacity to “broaden and deepen one’s thinking through systematic intellectual self-assessment, internal reflection, and collaborative validation” (Goldberg & Coufal, 2009). According to Mezirow, critical thinking enables us to reach decisions based on sound

Both sides to an armed conflict have the potential to violate the LOAC and other infractions of international humanitarian law by taking military action, including committing war crimes. However, the execution of justice procedures, such as those used by international tribunals or national courts, can occasionally display biases based on the position of the victor. What is commonly referred as the Victor's justice, as Schabas elucidates using the Nuremberg trials as a case, is the idea that the winners of a fight only pursue members of the losing side while protecting their own soldiers from responsibility (Schabas, 2010). The connection between LOAC and Victor's justice, which was nonexistent before World War II, according to Schabas, emphasizes how crucial it is to solve these issues in order to advance impartial and fair justice (Ibid.). Equal treatment under the law must be guaranteed. Selective prosecutions must be avoided, and the tenets of transparency, independence, and accountability must be upheld in all international criminal proceedings.

Despite all its challenges and limitations, LOAC is not the cause of war crimes. The fact that LOAC has shown to be insufficient to tackle war crimes is a strong reason for military education institutions to try to address the issue on their end. The operational environment usually involves complex ethical dilemmas that require a deep understanding of human values by military professionals, besides their technical competencies. Through encouraging critical thinking in military education, people in command down to single soldiers are empowered to navigate ethical situations more effectively, respect the LOAC, mitigate negative and unintended consequences of conflicts, and endeavor for sustainable peace. Moreover, the pace of the evolution of military doctrine suggests that whenever experiences from conflicts reveal flaws in military tactics or planning methodology, militaries usually address the necessary changes in doctrine and military education. However, militaries are not equally effective in making the cautionary changes in their education to address breaches of mass atrocities, sexual rape, torture, and other forms of war crimes that their soldiers commit.

Historical examples demonstrate that respect for human rights and values can prevail even during warfare. For instance, Saladin's humane treatment of prisoners and civilians after battles, such as the Battle of Hattin and the recapture of Jerusalem, showcased his commitment to mercy and human dignity. He freed many prisoners, allowed safe passage for Christian residents, and protected religious sites, reflecting a respect for religious

cases. Ad hoc tribunals are set up on a case-by-case basis, and according to the United Nations (UN), the ICC is unable to intervene if the accused is a citizen of a state that has not accepted the Rome Statute (Rome Statute of the International Criminal Court, 1998).

An additional obstacle to these organizations' efficacy in punishing war criminals is the lack of universal involvement and political resolve to uphold their rulings. The complexity of armed conflicts offers another explanation for why war crimes continue to be committed. During wartime, there is a lot of instability and chaos, as well as a disintegration of social norms, which can lead to people pursuing extreme measures. War crimes can be committed as a result of conditions including extreme fear, the dehumanization of the opponent, and pressure from those in leadership positions. Despite the international community's admirable efforts to combat war crimes and prosecute their perpetrators, Lippman implies that these crimes continue to occur, underscoring the complex issues that they pose (Lippman, 1997). He suggests that the persistence of war crimes is a result of both the intrinsic complexity of armed conflicts and the shortcomings of the current enforcement frameworks. A comprehensive strategy combining preventive actions, international cooperation, and improved enforcement procedures is required to effectively address war crimes and breaches of the law of armed conflict. With these requirements in mind, pullbacks such as actions based on political interests or Victor's justice question the legitimacy of international justice mechanisms.

Addressing LOAC infractions and bringing offenders accountable serves as a deterrent to similar offenses in the future. Through establishing international tribunals and courts, such as the ICC and ad hoc tribunals, the international community has tried to send a strong message that impunity for war crimes is unacceptable. Yet, the UN reports that violations of LOAC, such as targeted attacks on civilians, unlawful executions, torture, and other cruel treatment continue to occur at a worrisome scale (UN Office of the High Commissioner for Human Rights, 2022). There are civilian casualties and serious bodily and psychological injuries as a result of the deliberate targeting of civilians, indiscriminate attacks, and the use of illegal weaponry. These transgressions worsen human suffering, upend communities, and obstruct post-conflict reconstruction. The fundamental humanitarian principles designed to safeguard people throughout armed conflicts are undermined by violations of the LOAC.



use of prohibited weapons (including chemical weapons), and coerced displacement of millions of people are examples of such violations.

There are several contributing factors to the occurrence of war crimes and crimes against humanity in international conflicts. Firstly, the phenomenon of dehumanizing the 'enemy' has a substantial effect on people's perception to depict the opposing side as unworthy of humane treatment. Political ideologies, propaganda, cultivated hatred in history teachings, stereotypes, and demonization fuel the commitment to atrocities, violation of laws, and moral norms. Secondly, impunity thrives in environments created during conflicts, where the rule of law and social structures break down. Due to chaos and dysfunctional accountability mechanisms, people tend to act with impunity and without fear of the consequences for their violent acts. Thirdly, fear, combat fatigue, stress, and other pressures of conflict may result in moral disengagement. Such pressures can lead individuals and groups to excuse themselves from ethical concerns and commit acts that are morally reprehensible (Jia, 1996). These factors, in combination with the complexity of contemporary conflicts involving a wide range of actors and factors, make international conflicts prone to the occurrence of crimes against humanity and war crimes.

In the efforts to tackle unjust fighting, among the greatest achievements of the international community is the Law of Armed Conflict (LOAC). Consisting of customary law and international treaties that have been improved and supplemented throughout the time, LOAC serves as a judiciary mechanism to address war crimes. Many war crimes cases have been exposed throughout history, frequently leading to prosecutions and punishments. The Nuremberg Trials, which took place after World War II and sought to hold high-ranking Nazi officials accountable for their involvement in atrocities like genocide, mass murder, and torture, are one example of notable trials. Similar to this, the International Criminal Tribunal for the Former Yugoslavia prosecuted war criminals responsible for atrocities perpetrated during the 1990s Balkan conflicts, leading to the conviction of those responsible for rape, ethnic cleansing, and the targeting of civilians (Beltzer, 1996). These are only some historical instances of war crimes trials in international law. Nevertheless, despite such attempts, war crimes continue to take place presently. Even though special tribunals and the International Criminal Court (ICC) have been established for the prosecution of war crimes, their jurisdiction is limited in certain

First - War Crimes, Human Values, and Military Education: Analyzing Causes and Preventive Measures

Cases of military war crimes and crimes against humanity committed by soldiers are abundant across conflicts throughout history. Such crimes are often said to expose the 'dark side of humans,' an inclination to commit violence and harm unleashed during wartime. It should be noted that atrocities cannot be solely attributed to social breakdown consequences. Regardless of whether perpetrators commit their violations due to hierarchical coercion, political ideologies, or hatred based on ethnicity, religion, or race, all causes lead to the conclusion that there are deformities in ethical decision-making and a lack of respect for human dignity. This article will discuss the problem of war crimes and crimes against humanity committed during conflicts, examine the relationship between critical thinking and human values, and provide recommendations on promoting critical thinking in military education. By human values, a repeatedly used term in this paper, we mean respect for human dignity, humanity, respect for human life, and similar traits of character that hinder ethical decision-making or whatever sort of harming and wrongdoing to others without a justifiable cause.

Existing literature suggests that even in early history, inhumane practices that did not constitute military or political objectives such as the burning of towns and villages, destruction of everything that armies left behind, sexual raping of women, and many others were very common. The expansion of the Mongol Empire to a considerable part of today's Asia and Europe is thought to have happened through very cruel tactics like massacres, terror, destroying crops, burning down entire cities, and using human bodies for various coldhearted purposes. Whereas, from late history, the conflict in the city of Nanking during the Second Sino-Japanese War that witnessed horrific atrocities can serve as a testament to the violation of human values in the midst of conflict. The Imperial Japanese Army committed crimes against the civilian population like mass killings, looting, and rape (Brook, 2001). The genocide in Rwanda is just another notable illustration of mass atrocities where approximately 800,000 Tutsi people were killed systematically by the Hutu militias in just 100 days (Uvin, 2001). More recently, there have been numerous violations of the Law of Armed Conflict (LOAC) and the International Humanitarian Law in the conflict in Syria. Deliberate and indiscriminate targeting of civilians, the



تعزير القيم الإنسانية في سياق الصراعات الدولية من خلال تشجيع التفكير النقدي في التعليم العسكري

الملخص

يُعتقد أن التعليم العسكري يتكئ على مبادئ القيم الإنسانية، بينما من الرائج جدا أن تحمل الوحدات داخل الجيش شعارات تعزز فضائل الطابع الانساني. ومع ذلك، فإن حالات جرائم الحرب العسكرية والجرائم ضد الإنسانية التي يرتكبها الجنود زاخرة عبر النزاعات تاريخيا. ولا تشير هذه المفارقة بالضرورة إلى أن القيم المتعلقة بمراعاة «الكيان الآخر» مُقوّضة، في حين أن القيم التي تعزز الشجاعة والحرية واليقظة وما إلى ذلك حاضرة بكل جرأة. إذ أنه بالتأكيد يشير إلى الفشل البشري للعسكريين في التصرف امتثالا للمعايير الأخلاقية، خاصة أثناء وجودهم في ساحة المعركة. لذلك، يجب على الأكاديميات العسكرية وأنواع التدريب العسكري الأخرى أن تدمج في مناهجها تعليم التفكير النقدي الذي يحدد التفكير الذي يعزز القيم الإنسانية على وجه التحديد. وتتناول هذه الورقة بالتفصيل العلاقة بين التفكير النقدي والقيم الإنسانية، وأهميته في التعليم العسكري، وتقترح بعض التوصيات التي يمكن أن تساعد في التخفيف من مشكلة الجرائم في النزاعات الدولية، وذلك من خلال التركيز بشكل أساسي على الأكاديميات العسكرية للمرشحين الضباط. باختصار شديد، إنه يحدد أيضا التهديدات للتفكير النقدي والحكم السليم الذي يتحدى التعليم العسكري.

الكلمات المفتاحية: التفكير النقدي، القيم الإنسانية، جرائم الحرب، الجرائم ضد الإنسانية، التعليم العسكري.

Promoting Human Values In The Context Of International Conflicts Through Encouraging Critical Thinking In Military Education

Mr. Premtim Shaqiri

Deputy commander and head instructor
of the Centre for University Studies/Defense Academy

Mr. Bajram Geci

Centre for University Studies/Defense Academy

Mr. Enis Cikaqi

Centre for University Studies/Defense Academy
of the Kosovo Security Force studying Military Sciences and Leadership

Abstract

Military education is thought to rest upon principles of human values while it is very common that units within the military bear mottos that promote virtues of human character. However, cases of military war crimes and crimes against humanity committed by soldiers are abundant across conflicts throughout history. This paradox does not necessarily point out that values regarding consideration for the 'other entity' are undermined, whereas those that promote courage, freedom, vigilance, and so forth are boldly present. It surely indicates the human failure of the service members to act in conformity with moral standards, especially while on the battlefield. Therefore, military academies and other sorts of military training must incorporate in their curricula the teaching of critical thinking that specifically fosters human values. This paper elaborates on the nexus between critical thinking and human values, its importance in military education and proposes some recommendations that could help to potentially alleviate the problem of crimes in international conflicts, by focusing primarily on military academies for officer-cadets. Very briefly, it also identifies the threats to critical thinking and sound judgment that challenge military education.

Keywords: critical thinking; human values; war crimes; crimes against humanity; military education.



Contents

Articles	Page
<p>The importance of job analysis using the DACUM methodology in designing military academic education programs and its difficulties</p> <p>Professor Dr. Said Slimane Aouachria</p>	6-24
<p>Application of Higher Order Thinking Skills in Military Academic Programs “A Proposed Theoretical Model”</p> <p>Dr. Abdulrahim Mohamed Hassaneen</p>	26-51
<p>The Role of Using ChatGPT In Developing Students’ Skills in Military Academies</p> <p>Captain Dr. Marrow Riyad Abudreas</p>	52-76
<p>Promoting Human Values In The Context Of International Conflicts Through Encouraging Critical Thinking In Military Education</p> <p>Mr. Premtim Shaqiri, Mr. Bajram Geci, Mr. Enis Cikaqi</p>	78-97

7. Manuscripts should not exceed 25 pages, including figures, graphics, tables, and references.
8. All sources used in the research must appear in the body of the manuscript (in-text citation) and in the reference list section. In-text citation should include the author's last name and the year of publication placed in parentheses at the bottom of the page (in the footnote). The reference list should appear at the end of the manuscript under the heading "References" and should be presented according to the following requirements:

A-Journal article

Format:

Author's last name followed by first name. (Date of publication of article in parentheses). "Title of article in quotation marks". Title of journal italicized and underlined, volume number (vol.), issue number (no.), page number.

Example:

Alatar, Jamal, (2010). "Factors influencing voluntary and involuntary labor turnover: Views of managers in Qatari industrial sector". *International Journal of Business and Public Administration (IJBPA)*, Vol. 4, No. 1. PP.430-436.

B – Books

Format

Author's last name followed by first name. (Date of publication of book in parentheses). "*Title of book italicized, underlined and enclosed in quotation marks*". place of publication: publisher.

Example:

Hogge, R. and Craig, A. (1971), Introduction to Mathematical Statistics. New York: MacMillan Company.

Imitator, Ismail Sabri, (1985), "international political relations," Kuwait: Dar publications, strings.

8. Author(s) will be informed in writing or electronically about the outcome of the review process, whether the manuscript has been accepted for publication or not.
9. The editor-in-chief may provide the author(s) whose manuscript has been rejected with a summary of the reviewers' evaluation and is under no obligation to respond to further queries from the author(s).
10. Manuscripts authored or co-authored by researchers from Ahmed Bin Mohammed Military College will be reviewed by external referees.
11. Authors are expected to make the changes requested by the editorial board within the allocated time frame. Failure to submit the revised manuscript by the deadline may result in rejection of the manuscript unless the author provides a written justification for the delay.

D -Manuscript Formatting Guidelines

Authors of accepted manuscripts will be asked to re-submit an electronic word processed copy of their work that abides by the following formatting requirements:

1. Font: (Times New Roman).
2. Line spacing: (1.5) cm.
3. Font size for headings and text: research title: (20pt bold); main headings: (16pt bold); subheadings (14pt); text (12pt).
4. Heading and subheading formats: Main headings are centered and appear on a separate line from the rest of the text. First-level subheadings are flush right and appear on a separate line from the paragraph text. Second-level subheadings are placed at the beginning of the paragraph and appear on the same line as the paragraph text. Headings and subheadings should not be underlined. Subheadings should be numbered in a sequential order.
5. Tables and figures must have a title which should be placed two lines above and should include a brief description underneath. All tables and figures must be numbered in a sequential order. The size of a table or figure should not exceed the dimensions of the page.
6. All pages should be numbered, including those that contain tables or graphics.

9. The editorial board, after notifying the author(s), reserves the right to republish previously published research papers or abstracts on paper or electronically.
10. The editorial board reserves the right to edit accepted manuscripts to conform to the journal's publishing style.
11. Authors and co-authors will each receive one copy of the issue in which their article was published and five offprints of the article.
12. Authors must submit any supplementary information with their manuscript including illustrations, tables, maps, and figures.
13. A biographical statement of the author(s) must be submitted with the manuscript.
14. The opinions expressed in the manuscript are those of the author(s) and do not necessarily represent the views of the journal.

C- Peer-review policy

1. The editorial board will notify the author(s) in writing or electronically upon receiving their manuscript.
2. The Editorial Board reserves the right to make a preliminary assessment of the manuscript to determine its suitability for peer review.
3. All manuscripts will go through a rigorous and robust peer review process by experts in the field.
4. Reviewers are chosen based on their academic qualifications and their competence and expertise in research and scientific review. The journal reserves the right to assign a manuscript written by an associate professor to a reviewer of the same academic position.
5. Manuscripts are reviewed by three experts in the relevant field. Only manuscripts which have been approved by at least two reviewers will be considered for publication.
6. Reviewers shall write a review report that includes a detailed evaluation of the manuscript in line with the journal's editorial criteria.
7. Reviewers' recommendations are binding to the editorial board, the editor-in-chief, and the author(s).



Journal of Administrative Sciences and Law

A -About the journal

The Journal of Ahmed Bin Mohammed Military College (JABMMC) is a peer-reviewed semi-annual scientific journal issued by Ahmed bin Muhammad Military College (ABMMC). JABMMC publishes theoretical and applied research addressing a broad range of topics in the fields of law, administration, accounting, and computer sciences. The journal features original and outstanding contributions that provide new insights in the aforementioned fields.

B- Submission Guidelines

1. JAMMC accepts original research papers written in Arabic or English which adhere to internationally accepted standards of scientific research.
2. The author must confirm in writing, as per the official format of the journal, that his or her research has neither been published before nor is under consideration for publication elsewhere. In addition, the research must not constitute or be part of a master's thesis, doctoral dissertation, or any previously published work.
3. Manuscripts should be free from linguistic errors including punctuation, spelling, typographical and grammatical mistakes. The author is responsible for any errors contained in his research.
4. Authors must email an electronic copy of the manuscript in MS Word format to the journal.
5. Two summaries, one in Arabic and one in English, of approximately 150 to 200 words must be submitted with the research.
6. The editorial board has the right to reject manuscripts that are not compatible with the objectives and vision of the journal. The board shall notify the author of its decision.
7. Manuscripts will not be returned to the authors, whether accepted for publication or not.
8. Manuscripts accepted for publication are the property of JABMMC and may not be published anywhere else.





**Journal of
Administrative Sciences and Law**



Journal of Administrative Sciences and Law

Ahmed Bin Mohammed Military College

Editorial Board

Editor

Prof. Dr. Mohamad Arfun Alkhatib

Secretary of Editorial

Dr. Mohamad Saeed Ismaeel

Editorial Board Members

Dr. Walid M. Ahmed

Member

Dr. Mohamed Alsalah, Hamdi

Member

Dr. Obaid Ahmed Obaid

Member

Dr. Yagoub Gangi

Member

Advisory Board

Prof. Dr. Hussein Isa

Accounting

Prof. Dr. Turkish Hamoud

Accounting

Prof. Dr. Ahmed Bilal Awad

Law

Prof. Dr. Hassan Abd Alrahim Al-Sayed

Law

Prof. Dr. Said Assisi

Business Administration

Prof. Dr. Amran bin Mohammed

Business Administration

Prof. Dr. Alaa El Ghazaly

Information Systems

Prof. Dr. Hany Ammar

Information Systems

The importance of job analysis using the DACUM methodology in designing military academic education programs and its difficulties

Professor Dr. Said Slimane Aouachria

Application of Higher Order Thinking Skills in Military Academic Programs "A Proposed Theoretical Model"

Dr. Abdulrahim Mohamed Hassaneen

The Role of Using ChatGPT In Developing Students' Skills in Military Academies

Captain Dr. Marrow Riyad Abudreas

Promoting Human Values In The Context Of International Conflicts Through Encouraging Critical Thinking In Military Education

Mr. Premtim Shaqiri, Mr. Bajram Geci, Mr. Enis Cikaqi

Journal of Administrative Sciences and Law



Volume 8, Number 2, 1444 (Dhu al-hijjah) - 2023 (July)

ISSN: 2410-6224

A Semi-Annual Refereed Journal

Articles in Arabic Language:

The importance of job analysis using the DACUM methodology in designing military academic education programs and its difficulties

• **Prof. Dr. Said Slimane Aouachria**

Application of Higher Order Thinking Skills in Military Academic Programs "A Proposed Theoretical Model"

• **Dr. Abdulrahim Mohamed Hassaneen**

The Role of Using ChatGPT In Developing Students' Skills in Military Academies

• **Captain Dr. Marrow Riyad Abudreas**

Articles in English Language:

Promoting Human Values In The Context Of International Conflicts Through Encouraging Critical Thinking In Military Education

• **Mr. Premtim Shaqiri, Mr. Bajram Geci, Mr. Enis Cikaqi**